



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي * تبسة *

كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة

قسم علوم الأرض والكون

المذكرة

قدمت هذه المذكرة للحصول على شهادة الماستر

الميدان: علوم الأرض والكون

الشعبة: جغرافيا وتهيئة الإقليم

التخصص: تهيئة حضرية

العنوان:

التنظيم المجالي (تهيئة) بمدينة أو جزء منها أو التدخل على الأنسجة الحضرية

قدمت من طرف:

فارس فتيحة

لجنة المناقشة			
اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
حجلة علي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تبسة	رئيسا
حساينية تقي الدين	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تبسة	مشرفا ومقررا
جابري محمد الطيب	أستاذ مساعد (ب)	جامعة تبسة	ممتحنا

السنة الدراسية: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي * تبسة *

كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة

قسم علوم الأرض والكون

المذكرة

قدمت هذه المذكرة للحصول على شهادة الماستر

الميدان: علوم الأرض والكون

الشعبة: جغرافيا وتهيئة الإقليم

التخصص: تهيئة حضرية

العنوان:

التنظيم المجالي (تهيئة) بمدينة أو جزء منها أو التدخل على الأنسجة الحضرية

قدمت من طرف:

فارس فتيحة

لجنة المناقشة			
اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
حجلة علي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تبسة	رئيسا
حساينية تقي الدين	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تبسة	مشرفا ومقررا
جابري محمد الطيب	أستاذ مساعد (ب)	جامعة تبسة	ممتحنا

السنة الدراسية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وافتاء

قال الله تعالى: ﴿وَلئن شكرتم لأزيدنكم﴾

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على كل نعمه لتوفيقه في إنجازي هذا البحث
فاعترافا بالجميل والفضل القدير لا يسعني في هذا إلا أن أتقدم لزوي الفضل بعد الله
في إتمام البحث

أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من

الدكتور: تقى الدين حساينية

على توجيهاته خلال إنجاز البحث رغم ظروفه الصحية

فقد كان نبراسا يضيء طريقي بأسلوبه العلمي وإرشاداته فجزاه الله عني خير الجزاء
أتقدم أيضا بشكر لأعضاء لجنة المناقشة

الدكتور علي حجلة والدكتور جابري محمد الطيب

الذين تحملوا عناء قراءة المذكرة ومناقشتها معي بتوجيهات تصبو لثرائي المعرفي
والأكاديمي

والشكر موصول لكل أساتذتي الكرام بكلية علوم الأرض والكون وخاصة أساتذة قسم
التهيئة العمرانية وعلى رأسهم أستاذونا وأحد أعمدة التهيئة العمرانية

الدكتور علي حجلة

لمجهوداته ونصائحه القيمة وست فخرنا لنا وجزاك الله عنا خير الجزاء
وكل من ساهم وكان لنا يد العون من قريب أو بعيد في إتمام البحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .

الأمهات

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
الحمد لله على نعمة العقل وكمّلنا بالعلم وجملنا بالفضيلة وأسعدنا بالهداية والتوفيق
أهدي تخرج وثمرة تعبي إلى **أمي الغالية** أسأل الله أن يحفظها لي
إلى **أمي الثانية** فليحفظها الله لي
إلى روح والدي الغالي راجية من الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته
إلى أخواتي: **فاطمة، ليلى، زهور، شهرة، خولة، سعاد، وصالن آية، سولاف، دينا**
وإلى إخوتي: **عمارة، جلال، بلال أشرف**
إلى زملائي في العمل وعلى رأسهم معلمي ومديري السيد: **زديري العربي** الذي مهما شكرته لن أوفيه
حقه على ما قدمه من دعم
وكل الطاقم التربوي بالمؤسسة التربوية **تايب علي**
وإلى كل عمالها.
إلى من وجدت فيهن معنى الأخوة قبل الصداقة **نعيمه، فطيمة، هدى، يسرى....**
إلى كتاكيت قلبي بنات إخوتي وأخواتي **نوفل، جنى، أسيل، قيس، قاسم، إيمان**
مرتضى، أنس، بتول، سند، لؤي
إلى من نساهم القلم ولم ينساهم القلب



الف

الام

الفهرس العام	
الصفحة	المعنأون
//	فهرس المأضلع
//	فهرس الجداول
//	فهرس الخرائط
//	فهرس الأشكال
//	فهرس الصور
//	فهرس المخططات
//	فهرس المألق
مقدمة عامة	
I	1- الإشكالية
II	2- فرضيات البحث
II	3- أسباب أختيار المنطقة
II	4- مراحل إنجاز البحث
III	5- خطة البحث
IV	6- الوسائل والأدوات المتبعة في إنجاز البحث
V	7- صعوبات البحث
الفصل الأول: المفاهيم الأساسية للدراسة	
1	مقدمة الفصل الأول
1	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
1	المطلب الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة
1	1. المجال
1	2. المجال الجغرافي
1	3. المجال الحضري
1	4. التنظيم
1	5. التنظيم المجالي
1	6. المدينة
2	7. الحي

2	8. الوحدة الجوية
2	9. استخدامات الأرض
2	10. التهيئة العمرانية
3	المطلب الثاني: أدوات التهيئة والتعمير
3	i. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)
3	1- تعريفه
3	2- أهدافه
3	ii. مخطط شغل الأراضي (pos)
3	1- تعريفه
4	2- أهدافه
4	iii. عمليات التدخل العمرانية
4	1- عملية التجديد الحضري
4	2- عملية إعادة الاعتبار (التأهيل)
4	3- عملية إعادة الهيكلة
4	4- عملية الترميم
4	5- التحسين الحضري
5	المطلب الثالث: التنظيم المجالي
5	1- أهمية التنظيم المجالي
5	1-1- تحقيق تنمية مستدامة
5	1-2- منع الفوضى العمرانية
5	1-3- حماية البيئة
5	1-4- تعزيز الأمن والسلامة
5	1-5- تعزيز التشاركية المجتمعية
5	1-6- تحسين الإدارة والحوكمة
5	1-7- التكيف مع التغيرات المناخية

6	2- أنواع التنظيم المجالي
6	2-1- التنظيم الحضري (التخطيط العمراني)
6	2-2- التنظيم المجالي الريفي
6	2-3- التنظيم المجالي البيئي
6	2-4- التنظيم المجالي الاقتصادي
6	2-5- التنظيم المجالي لاجتماعي
6	2-6- التنظيم المجالي الإقليمي
6	2-7- التنظيم المجال الإستراتيجي
7	3- آليات التنظيم المجالي
7	3-1- التخطيط العمراني والهيكلي
7	3-2- التشريعات والقوانين
7	3-3- السياسات الاقتصادية
7	3-4- إدارة الموارد الطبيعية
7	3-5- البنية التحتية
9	المبحث الثاني: الإطار التاريخي والطبيعي والمجالي للدراسة
9	المطلب الأول: الدراسة التاريخية لمدينة بئر العاتر
9	1- لمحة تاريخية عن مدينة بئر العاتر وأصل تسميتها
9	1-1- الرواية الأولى
9	1-2- الرواية الثانية
10	المطلب الثاني: الدراسة المجالية لمدينة بئر العاتر
10	1- الموقع الجغرافي
10	2- الأهمية الجغرافية
11	3- الموقع الإداري

12	4- الموضوع
13	المطلب الثالث: الإطار الطبيعي لمدينة بئر العاتر
13	1- طبوغرافية المدينة (التضاريس)
13	1-1- الجبال
13	1-1-1 جبل العنق
13	1-1-2 جبل فوة
13	1-1-3 جبل الزريقة
13	1-2- السهول
14	1-3- الانحدارات
14	❖ الفئة الأولى: (0 % - 3 %)
14	❖ الفئة الثانية: (3 % - 5 %)
14	❖ الفئة الثالثة: (5 % - 10 %)
14	❖ الفئة الرابعة: (10 % - 15 %)
14	❖ الفئة الخامسة: (15 % - 26 %)
15	1-4- الارتفاعات
15	❖ الفئة الأولى: (1100 م - 1400 م)
15	❖ الفئة الثانية: (900 م - 1100 م)
15	❖ الفئة الثالثة: تبلغ حوالي (700 م - 900 م)
15	❖ الفئة الرابعة: تتراوح الارتفاعات بين (500 م - 700 م)
15	❖ الفئة الخامسة: تبلغ الارتفاعات حوالي (344 م - 500 م)
16	2- التركيب الجيولوجي للمدينة
16	2-1- تكوينات الزمن الرابع
16	2-2- تكوينات الميوبليوس
16	2-3- تكوينات الميوسين
16	2-4- تكوينات الأيوسين الأوسط
16	2-5- تكوينات الأيوسين السفلي
16	2-6- تكوينات الكريتاسي العلوي

17	3- جيو تقنية التربة (تصنيف التربة)
17	3-1- أراضي جيدة صالحة للاستعمال
18	3-2- أراضي متوسطة الصلاحية والتعمير
18	3-3- أراضي غير صالحة للتعمير
19	4- الشبكة الهيدروغرافية
19	4-1- مجاري مائية رتب (2-1)
19	4-2- مجاري مائية رتب (4-3)
19	4-3- مجاري مائية (5)
19	❖ حوض وادي غزنطة
19	❖ حوض وادي سوكتاس
19	❖ حوض وادي الحرشان أو وادي الجبانة
21	5- الغطاء النباتي
21	6- المناخ
21	7- الرياح
21	7-1- رياح شمالية غربية
21	7-2- رياح جنوبية (السيروكو)
21	8- توزيع كميات التساقط ومتوسطات الحرارة على أشهر السنة 1981م- 2017م
22	8-1- منحني غوسن الحراري المطري
22	8-2- مدينة بئر العاتر ضمن النطاق الحيوي المناحي شبه الجاف ذو شتاء بارد
25	المطلب الرابع: العناصر المهددة لمدينة بئر العاتر
25	1- خزانات النفط
25	2- محطات تزويد الوقود
25	3- منجم الفوسفات
25	4- أنابيب الغاز العابر للمتوسط
25	5- مصبات الصرف الصحي
25	6- المفرغة العمومية للنفايات الحضرية
27	خاتمة الفصل الأول
	الفصل الثاني: واقع منطقة الدراسة
28	مقدمة الفصل الثاني

28	المبحث الأول: الدراسة السكانية لمدينة بئر العاتر
28	المطلب الأول: نمو وتطور السكان
28	1- مراحل تطور سكان مدينة بئر العاتر
28	1-1- المرحلة الأولى (1870 - 1956)
28	1-2- المرحلة الثانية (1956-1974)
28	1-3- المرحلة الثالثة (1974-1984)
28	1-4- المرحلة الرابعة (1987-1998)
28	1-5- المرحلة الخامسة (1998-2008)
28	1-6- المرحلة السادسة (2008-2014)
30	2- تطور الزيادة الطبيعية لمدينة بئر العاتر (2010-2024)
32	المطلب الثاني: تركيب السكان
32	1- التركيب النوعي والعمرى لمدينة بئر العاتر سنة 2024
32	1-1- التركيب النوعى
31	1-2- التركيب العمرى
32	2- توزيع سكان مدينة بئر العاتر عبر الفئات العمرية لسنة 2024
35	المبحث الثاني: الدراسة الوظيفية لمدينة بئر العاتر
35	المطلب الأول: التركيب الاقتصادى
35	1- التطور الوظيفى لمدينة بئر العاتر (1998-2024)
36	1-1- القطاع الأول
36	1-2- القطاع الثانى
36	1-3- القطاع الثالث
36	2- البنية الوظيفية
36	❖ الفئة النشطة (العاملة)
36	❖ الفئة غير النشطة (البطالين)
36	❖ الفئة الشغيلة (المستخدمين فعليا)
38	المبحث الثالث: الدراسة العمرانية لمدينة بئر العاتر
38	المطلب الأول: الدراسة السكنية لمدينة بئر العاتر
38	1- توزيع السكان
38	1-1- تقسيم مدينة بئر العاتر إلى قطاعات عمرانية

40	2-1- توزيع السكان عبر القطاعات العمرانية
41	3-1- توزيع الكثافة السكانية عبر القطاعات العمرانية
42	4-1- توزيع الكثافة السكنية عبر القطاعات العمرانية
43	2- مجال السكن
44	1-2- الحالة الإنشائية
44	2-2- مواد البناء
45	3- أنماط السكن
45	1-3- الأنماط العمرانية التاريخية القديمة
45	2-3- الأنماط العمرانية العشوائية
45	3-3- الأنماط العمرانية الحديثة
45	3-4- الأنماط العمرانية الريفية
45	4- أنواع السكن
45	4-1- سكن فردي قديم
46	4-2- سكن فردي حديث
46	4-3- سكن فردي غير شرعي (عشوائي)
46	4-4- السكن الجماعي
47	4-5- السكن الجماعي الاجتماعي
47	4-6- السكن الجماعي الترقوي (LSP. AADAL)
48	المطلب الثاني: دراسة التجهيزات لمدينة بئر العاتر
48	i. التجهيزات والمرافق في مدينة بئر العاتر
51	1- التجهيزات التعليمية
51	1-1- الطور الأول (التعليم الابتدائي)
52	1-2- الطور الثاني (التعليم المتوسط)
52	1-3- الطور الثالث (التعليم الثانوي والتقني)
53	2- التجهيزات التكوينية
53	2-1- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني
53	2-2- مركز التكوين المهني والتمهين
54	3- التجهيزات الثقافية
54	4- التجهيزات الصحية

54	المستشفيات -1-4
55	العيادات المتعددة الخدمات -2-4
55	الاستعجالات -3-4
55	قاعات العلاج -4-4
56	الصيدليات -5-4
56	المركز النفسي التربوي -6-4
56	5- التجهيزات الأمنية والإدارية
57	6- التجهيزات الترفيهية والرياضية
58	7- التجهيزات السياحية
58	8- التجهيزات الشعائرية والروحية
59	9- التجهيزات التجارية
59	1-9 الأسواق
59	2-9 المحلات التجارية
60	3-9 مناطق النشاط التجاري والتخزين
60	10- التجهيزات الصناعية
60	1-10 المناجم
61	2-10 الإستخراجية (البترول)
61	11- المساحات الخضراء والحدائق
62	ii. الشبكة التقنية في مدينة بئر العاتر
62	1- شبكة مياه الشرب
62	2- شبكة الصرف الصحي
63	3- المفرغة العمومية للنفايات الحضرية
63	4- شبكة الغاز والكهرباء
63	5- شبكة الهاتف
63	6- شبكة الطرق والمواصلات
63	6-1 الطرق الوطنية
63	❖ حالته الإنشائية
64	6-2 الطرق الولائية
64	❖ حالته الإنشائية

64	❖ تصميم غير فعال للصرف الجانبي بسبب انجراف التربة وتشكيل حفر
64	❖ إهمال السلطات المعنية لعمليات الصيانة الدورية للطريق مما يسبب في الكثير من الحوادث
65	6-3- الطرق المحلية (حضرية)
65	❖ حالته الإنشائية
65	❖ حفر عميقة خاصة في شوارع الأحياء القديمة
65	❖ ضيق الشوارع بالمناطق التجارية وبناء مسارات عشوائية تضيق مسارات الحركة
65	❖ ضيق الشوارع لا تتلاءم مع الكثافة المرورية خاصة في الأحياء السكنية الشعبية كالقطاع 1 و 2 و 4. غياب شبه تام للأرصفة مما يزيد من حوادث الدهس
65	❖ انسداد قنوات الصرف مسببة في تجمع مياه على الطرق مشكلة برك
65	❖ التوسع العشوائي للمباني دون مراعاة للمعايير الهندسية للطريق والتعدي على الأرصفة
65	❖ أعمال الحفر المتكررة في المدينة لتمديد خطوط الغاز والمياه
66	7- مفترقات الطرق
66	7-1- مفترق الطريق بئر العاتر فريانة (تونس)
66	7-2- مفترق الطريق العقلة
66	7-3- مفترق الطريق وادي سوف
66	8- أماكن التوقف للحافلات
66	9- شبكة السكة الحديدية
67	10- المواصلات
68	المطلب الثالث: التطور العمراني لمدينة بئر العاتر
68	1- مراحل التطور العمراني لمدينة بئر العاتر
68	1-1- المرحلة الأولى: ما قبل 1846
68	1-2- المرحلة الثانية : (1846-1962)
70	1-3- المرحلة الثالثة: (1962-1973)
70	1-4- المرحلة الرابعة: (1974-1990)
70	1-5- المرحلة الخامسة: (1981-1989)
71	1-6- المرحلة السادسة : (بعد سنة 1990)
73	2- القيمة العقارية لمدينة بئر العاتر
74	خاتمة الفصل الثاني
	الفصل الثالث: المفاهيم الأساسية للدراسة

75	مقدمة الفصل الثالث
75	المبحث الأول: تقدير العجز والاحتياجات السكانية بالمدينة
75	المطلب الأول: تقدير العجز الحالي بالمدينة
75	1- تقدير عدد السكان والسكنات لسنة 2024
75	2- تقدير الاحتياجات الحالية في التجهيزات والمرافق العمومية
75	2-1- التجهيزات التعليمية
75	2-2- طور الابتدائي
76	2-3- طور المتوسط
76	2-4- طور الثانوي والتقني
77	3- التجهيزات الصحية
77	3-1- المستشفى
77	3-2- المركز النفسي التربوي
77	4- التجهيزات الرياضية والثقافية
77	4-1- المركز الثقافي
78	4-2- الملعب
78	5- الاستخدامات الأمنية
78	5-1- الأمن الحضري
78	6- التجهيزات الشعائرية
78	6-1- المساجد
79	7- الاستخدامات التجارية
79	7-1- الأسواق والمراكز التجارية

79	8- التجهيزات الإدارية
79	8-1- مركز البريد
80	المبحث الثاني: المشاكل والنقائص التي تعاني منها المدينة
80	المطلب الأول: مشاكل متعلقة باستخدامات الأرض الحضرية بالمدينة
80	1- مشاكل متعلقة باستخدامات الأرض
81	2- مشاكل متعلقة بالمرافق والتجهيزات
82	3- مشاكل متعلقة بالطرق والشبكات التقنية
83	4- مشاكل متعلقة بالمساحات الخضراء وأماكن اللعب الأطفال
84	5- مشاكل متعلقة بالنظافة والتأثير الحضري والأمن
85	المطلب الثاني: التدخلات الكبرى على النسيج القائم
85	1- عملية إعادة الاعتبار التحضيري
85	2- عملية التنظيم الحضري
86	3- عملية التجديد الحضري
87	المطلب الثالث: التهيئة الخارجية على مستوى المجال
87	1- التدخل على مستوى السكنات
87	2- التدخل على مستوى المرافق والتجهيزات
88	3- التدخل على مستوى الطرق والشبكات التقنية
90	4- التدخلات على مستوى النظافة والتأثير الحضري والأمن
91	5- التدخل على المساحات الخضراء وأماكن لعب الأطفال
93	خاتمة الفصل الثالث
94	الخاتمة العامة
97-95	قائمة المصادر والمراجع
100-98	الملاحق

فهرس الجداول	
16	الجدول رقم 01: نوع الصخور وصلابتها والصلاحية للبناء
21	الجدول رقم 02: توزيع كميات التساقط ومتوسطات الحرارة لمدينة بئر العاتر
29	الجدول رقم 03: التطور السكاني ومعدل النمو لمدينة بئر العاتر
30	الجدول رقم 04: تطور الزيادة الطبيعية لمدينة بئر العاتر ما بين 2010 إلى 2024
33	الجدول رقم 05: توزيع سكان مدينة بئر العاتر عبر الفئات العمرية لسنة 2024
35	الجدول رقم 06: التطور الوظيفي لمدينة بئر العاتر من سنة 1998 إلى سنة 2024
37	الجدول رقم 07: البنية الوظيفية لسكان مدينة بئر العاتر سنة 2024
40	الجدول رقم 08: توزيع السكان عبر القطاعات العمرانية لسنة 2024
73	الجدول رقم 09: القيمة العقارية لمدينة بئر العاتر
76	الجدول رقم 10: العجز في الاستخدامات التعليمية سنة 2024
79	الجدول رقم 11: حوصلة بعض النقائص والتجهيزات في المنطقة

فهرس الخرائط	
10	الخريطة رقم 01: الموقع الجغرافي لمدينة بئر العاتر
11	الخريطة رقم 02: الموقع الإداري لمدينة بئر العاتر
13	الخريطة رقم 03: الخريطة الطبوغرافية لمدينة بئر العاتر
14	الخريطة رقم 04: خريطة الانحدارات لمدينة بئر العاتر
15	الخريطة رقم 05: خريطة الارتفاعات لمدينة بئر العاتر
17	الخريطة رقم 06: خريطة التكوينات الجيولوجية لبلدية بئر العاتر
18	الخريطة رقم 07: الخريطة الشاملة لتصنيف الأراضي حسب صلاحية التعمير لمدينة بئر العاتر
20	الخريطة رقم 08: الخريطة الهيدروغرافية لمدينة بئر العاتر
23	الخريطة رقم 09: خريطة وضعية مدينة بئر العاتر ضمن النطاقات الحيوية المناخية
26	الخريطة رقم 10: العناصر المهددة لمدينة بئر العاتر
39	الخريطة رقم 11: توزيع السكان عبر القطاعات العمرانية لمدينة بئر العاتر لسنة 2024
40	الخريطة رقم 12: توزيع الكثافة السكانية عبر القطاعات العمرانية لمدينة بئر العاتر لسنة 2024
41	الخريطة رقم 13: توزيع الكثافة السكنية عبر القطاعات العمرانية لمدينة بئر العاتر لسنة 2024
50	الخريطة رقم 14: توزيع التجهيزات عبر القطاعات العمرانية لمدينة بئر العاتر لسنة 2024
72	الخريطة رقم 15: مراحل التطور المجالي لمدينة بئر العاتر
86	الخريطة رقم 16: التدخلات على النسيج الحضري على مدينة بئر العاتر
92	الخريطة رقم 17: خريطة مخطط التهيئة المقترح لمدينة بئر العاتر

فهرس الأشكال

23	الشكل رقم 01: شكل بياني حراري - مطري (غوسن) لمحطة بئر العاتر
24	الشكل رقم 02: محطة بئر العاتر في المخطط الحراري - المطري (أومبرجي)
29	الشكل رقم 03: تطور النمو السكاني لمدينة بئر العاتر ما بين 1870 - 2024
30	الشكل رقم 04: تطور سكان مدينة بئر العاتر ما بين 1870م - 2024م
31	الشكل رقم 05: تطور الزيادة الطبيعية في مدينة بئر العاتر ما بين 2010م - 2024م
33	الشكل رقم 06: الهرم السكاني لمدينة بئر العاتر سنة 2024
34	الشكل رقم 07: التركيب العمري لسكان مدينة بئر العاتر لسنة 2024
35	الشكل رقم 08: تطور عدد المشتغلين في القطاعات الاقتصادية لمدينة بئر العاتر ما بين 1998 - 2024
37	الشكل رقم 09: البنية الوظيفية لسكان مدينة بئر العاتر لسنة 2024
44	الشكل رقم 10: توزيع السكن على مجال مدينة بئر العاتر
48	الشكل رقم 11: توزيع المرافق والتجهيزات على مجال مدينة بئر العاتر

فهرس الصور	
12	الصورة رقم 01: موضع مدينة بئر العاتر
39	الصورة رقم 02: تقسيم مدينة بئر العاتر إلى قطاعات عمرانية
45	الصورة رقم 03: سكن فردي قديم
46	الصورة رقم 04: سكن فردي حديث
46	الصورة رقم 05: سكن غير شرعي (عشوائي)
47	الصورة رقم 06: سكن جماعي اجتماعي
47	الصورة رقم 07: سكن جماعي ترقوي
49	الصورة رقم 08: توزيع التجهيزات التعليمية لمدينة بئر العاتر
49	الصورة رقم 09: توزيع التجهيزات الإدارية والأمنية لمدينة بئر العاتر
51	الصورة رقم 10: مؤسسات الطور الابتدائي
52	الصورة رقم 11: مؤسسات الطور المتوسط
53	الصورة رقم 12: مؤسسات الطور الثانوي
53	الصورة رقم 13: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني
53	الصورة رقم 14: مركز التكوين المهني
54	الصورة رقم 15: المركز الثقافي
54	الصورة رقم 16: مكتبة عامة
54	الصورة رقم 17: مستشفى التيجاني هدام بئر العاتر
55	الصورة رقم 18: عيادة متعددة الخدمات
55	الصورة رقم 19: قاعة علاج
56	الصورة رقم 20: صيدلية بالمدينة
57	الصورة رقم 21: التجهيزات الأمنية والإدارية
57	الصورة رقم 22: دار الشباب
57	الصورة رقم 23: القاعة المتعددة الرياضات
58	الصورة رقم 24: فندق بالمدينة
58	الصورة رقم 25: زاوية بالمدينة

58	الصورة رقم 26: مسجد بالمدينة
59	الصورة رقم 27: سوق الخضر والفواكه بالمدينة
59	الصورة رقم 28: سوق السيارات بالمدينة
59	الصورة رقم 29: محلات تجارية بالمدينة
60	الصورة رقم 30: مناطق النشاط التجاري والتخزين بالمدينة
60	الصورة رقم 31: منجم الفوسفات جبل العنق بالمدينة
61	الصورة رقم 32: حديقة عامة بالمدينة
64	الصورة رقم 33: الطريق الوطني رقم 16
64	الصورة رقم 34: الطريق الولائي رقم 01
65	الصورة رقم 35: بعض الطرق الحضرية بأحياء المدينة
66	الصورة رقم 36: مفترق الطرق بالطريق الوطني رقم 16
66	الصورة رقم 37: مفترق الطرق بالطريق الولائي رقم 01
68	الصورة رقم 38: النواة الأولى لمدينة نر العاتر
69	الصورة رقم 39: مركز التعذيب سابقا والمحتشدات التي أقيمت بجواره
69	الصورة رقم 40: بئر الكاهنة بجوار النواة الأولى لمدينة بئر العاتر
80	الصورة رقم 41: بناية قرب الواد
80	الصورة رقم 42: بناية عدم إتمام أشغال البناء
81	الصورة رقم 43: انتشار النفايات في أحياء المدينة
81	الصورة رقم 44: ملاعب رياضية غير مجهزة
82	الصورة رقم 45: رصيف مهياً
82	الصورة رقم 46: تشققات وحفر بالطرقات
82	الصورة رقم 47: بالوعة مسدودة
83	الصورة رقم 48: حدائق عمومية غير مهيئة
83	الصورة رقم 49: أماكن لعب الأطفال غير مهيئة
84	الصورة رقم 50: تجارة فوضوية على الرصيف
84	الصورة رقم 51: عدم صلاحية أعمدة الإنارة
84	الصورة رقم 52: غياب مقاعد في الساحات العمومية
87	الصورة رقم 53: مظهر لائق لمباني سكنية
88	الصورة رقم 54: عيادة خاصة للولادة والتوليد

88	الصورة رقم 55: موقف سيارات متعدد الطوابق
90	الصورة رقم 56: طريق خاص لذوي الاحتياجات الخاصة
90	الصورة رقم 57: أعمدة إنارة على حواف الطرقات
90	الصورة رقم 58: طرق مهياة
90	الصورة رقم 59: أغطية بالوعات منظمة ونظيفة
91	الصورة رقم 60: إشارات المرور
91	الصورة رقم 61: إنارة ليلية
91	الصورة رقم 62: مقاعد جلوس
91	الصورة رقم 63: حاويات قمامة مخصصة
91	الصورة رقم 64: أماكن جلوس عامة
91	الصورة رقم 65: حديقة عمومية مهياة
91	الصورة رقم 66: أماكن ألعاب أطفال
91	الصورة رقم 67: أماكن ألعاب مائية

فهرس المخططات	
7	المخطط رقم 01: أنواع التنظيم المجالي
8	المخطط رقم 02: آليات التنظيم المجالي

فهرس الملاحق	
98	الملحق رقم 01: جدول المختصرات
99	الملحق رقم 02: الشبكة النظرية للتجهيز
100	الملحق رقم 03: الشبكة النظرية لتجهيزات المدينة

ੴ ਹਰਿ ਹਰਿ ॐ ਹਰਿ ਹਰਿ ਹਰਿ ਹਰਿ ਹਰਿ
ਸਤਿਗੁਰ ॥ ਸਤਿਗੁਰ ॥
ਰੇਖਾ ਰੇ ॐ ਰੇਖਾ ਰੇਖਾ ਰੇਖਾ ਰੇਖਾ ਰੇ

ੴ ਹਰਿ ਹਰਿ ਹਰਿ ਹਰਿ ਹਰਿ ਹਰਿ
ਸਤਿਗੁਰ ॥ ਸਤਿਗੁਰ ॥
ਰੇਖਾ ਰੇਖਾ ਰੇਖਾ ਰੇਖਾ ਰੇਖਾ ਰੇ

تتميز المدينة بتكوينها العمراني المعقد والمتناسك الذي يدمج عناصر متنوعة ضمن نسيجها الحضري حيث يتشكل تطورها عبر تفاعل الوظائف الاقتصادية والاجتماعية وغيرها مع خضوعها لمتغيرات رئيسية كالارتباط بالخدمات والتجهيزات كما يلعب عامل الربط بين الخدمات والبنى التحتية دورا محوريا في ضبط ديناميكيته، حيث يؤدي أي خلل في توزيع المرافق والتجهيزات إلى تأثير سلبي على المجال الحضري وتعيق تطوره وتحقيق التنظيم الأمثل الذي يستجيب لحاجات السكان إلا أن العديد من المدن الجزائرية مثل غيرها تواجه تحديات ناتجة عن التهميش وتحولات سريعة مما أدى إلى اختلالات في تنظيم المجال الحضري، كما هو الحال في مدينة بئر العاتر التي شهدت استنزافا عقاريا كبيرا.

لهذا يستدعي تدخلا عاجلا باعتماد منهجية تخطيطية علمية تعتمد على تشريعات وضوابط فظهر بذلك مصطلح التنظيم المجالي كحل لضمان التوازن بين النمو العمراني وتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان بطريقة مستدامة، لضمان جودة الحياة.

1 الإشكالية:

شهدت مدينة بئر العاتر ديناميكية حضرية كبيرة نتيجة النمو السكاني المتسارع وكذلك النزوح الريفي والتطور العمراني غير المنتظم يفتقر إلى عنصر التوازن وحسن التسيير، مما أدى إلى ضغط متزايد على المرافق العمومية فنتج عنه اختلال في تنظيم مجاله الحضري رغم السياسة التوجيهية التي اعتمدتها المدينة في التخطيط المجالي بهدف التقليل من العجز والمشاكل المتواجدة بالمدينة.

حيث تطرح الإشكالية تحت الأسئلة التالية :

✚ ما هي المؤهلات البشرية والطبيعية التي تمتاز بها المنطقة؟

✚ هل تتوزع المرافق بصورة منتظمة في المدينة؟

✚ ما هي أهم النقائص والمشاكل المطروحة بالمنطقة؟ وما هي الحلول والاقتراحات للحد من المشاكل

وتنظيم المجال الحضري لمدينة بئر العاتر ؟.

2 فرضيات البحث:

- ✚ غياب الرقابة من طرف السلطات المعنية والمحلية بصفة خاصة
- ✚ نقص الوعي الحضري للسكان وزيادة النمو العمراني المتسارع أدى إلى استهلاك كبير للمجال الحضري دون خطط أبعاد عمرانية
- ✚ يعد التنظيم المجالي احد أهم عمليات التهيئة العمرانية في إيجاد الحلول لمشاكل عدم التجانس والتدهور الحضري

3 أسباب اختيار المنطقة:

- ✚ كون المدينة أصبحت ولاية منتدبة
- ✚ نقص البحوث التي تناولت موضوع دراستنا
- ✚ الموقع الاستراتيجي الذي تمتاز به المدينة
- ✚ يعتبر هذا الموضوع ظاهرة عمرانية واحد المواضيع الهامة في تخصص التهيئة الحضرية

4 مراحل إنجاز البحث:

اعتمدت في بحثي على المنهج الوصفي التحليلي تتمثل في المراحل التالية:

- ❖ المرحلة الأولى: وهي مرحلة البحث البيبليوغرافي النظري من خلالها تم الاطلاع على المراجع التي لها صلة بالموضوع متمثلة في الكتب، مذكرات تخرج، جرائد رسمية، مجلات ووثائق ومعلومات خاصة بالمدينة.
- ❖ المرحلة الثانية: تتمثل في البحث الميداني قمت بزيارة مجال الدراسة والتعرف على أهم خصائص المدينة وذلك بالاتصال ببعض المصالح الإدارية والتقنية المعنية وهي مقابلة بعض المسؤولين لتزويدي بالمعلومات اللازمة التي تخدم بحثي، مثل:
 - ✚ مديرية التربية لولاية تبسة
 - ✚ مدير مستشفى تيجاني هدام
 - ✚ رئيس بلدية بئر العاتر ومسؤول قسم المصلحة التقنية
 - ✚ القسم الفرعي الإقليمي للتعمير والهندسة المعمارية والبناء لبئر العاتر
 - ✚ القسم الفرعي الإقليمي للموارد المائية لبئر العاتر
 - ✚ الديوان الوطني للتطهير لبئر العاتر
 - ✚ القسم الفرعي الإقليمي للسكن والتجهيزات العمومية لبئر العاتر
 - ✚ مصلحة قسم الإحصاء لبئر العاتر

الوكالة العقارية لبئر العاتر

❖ المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الكتابة والتحرير تمثلت في فرز المعطيات المتحصل عليها ثم استخلاص النتائج وتوظيفها في البحث.

5 خطة البحث:

الفصل الأول: المفاهيم الأساسية للدراسة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

المطلب الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة

المطلب الثاني: أدوات التهيئة العمرانية

المطلب الثالث: التنظيم المجالي

المبحث الثاني: الإطار التاريخي والمجالي للمدينة

المطلب الأول: الدراسة التاريخية لمدينة بئر العاتر

المطلب الثاني: الدراسة المجالية لمدينة بئر العاتر

المطلب الثالث: الإطار الطبيعي لمدينة بئر العاتر

المطلب الرابع: العناصر المهددة لمدينة بئر العاتر

الفصل الثاني: واقع مدينة بئر العاتر

المبحث الأول: الدراسة السكانية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: نمو وتطور السكان

المطلب الثاني: تركيب السكان

المبحث الثاني: الدراسة الوظيفية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: التركيب الاقتصادي

المطلب الثاني: البنية الوظيفية

المبحث الثالث: الدراسة العمرانية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: الدراسة السكنية لمدينة بئر العاتر

المطلب الثاني: دراسة التجهيزات لمدينة بئر العاتر

المطلب الثالث: التطور العمراني لمدينة بئر العاتر

الفصل الثالث: التنظيم المجالي لمنطقة الدراسة

المبحث الأول: تقدير العجز والاحتياجات السكانية للمدينة

المطلب الأول: تقدير عدد السكان والسكنات والتجهيزات والمرافق للمدينة

المبحث الثاني: المشاكل والنقائص التي تعاني منها المدينة

المطلب الأول: مشاكل متعلقة باستخدامات الأرض الحضرية بالمدينة

المطلب الثاني: التدخلات الكبرى على النسيج القائم

المطلب الثالث: التهئية الخارجية على مستوى المجال

6 الوسائل والأدوات المتبعة في إنجاز البحث:

اعتمدت في بحثي على عدة وسائل لجمع المعلومات والإلمام بموضوع دراستي الوسائل التالية:

- 1 -المقابلة: اعتمدت هذه الوسيلة للحصول على معلومات دقيقة من أهل الاختصاص خاصة في ميدان اختصاصي.
- 2 -الملاحظة: تتمثل في معاينة ووصف الأنسجة العمرانية عن كتب ، وتحليل وتفسير المعطيات
- 3 -الوثائق: بعض الكتب، الأطروحات، ووثائق إدارية
- 4 -المخططات والخرائط والتقارير التقنية: مثل مخطط شغل الأراضي وخرائط طبوغرافية (Pdau, Pos)
- 5 -الشبكة العنكبوتية: مواقع ومنصات خاصة بموضوع دراستي
- 6 -برامج الإعلام الآلي : (Google Earth, Arc Gis 10.8, Auto Cad)
- 7 -التقاط صور فوتو جرافية

7 صعوبات البحث:

✚ تضارب في البيانات والأرقام وعدم دقتها

✚ نقص الدراسات السابقة بموضوع دراستي

✚ اللامبالاة من طرف بعض المسؤولين والموظفين بالمديريات عند الاتصال بهم وذلك يؤكد غياب ثقافة

البحث العلمي.

الفصل الأول

المفاهيم الأساسية للدراسة



مقدمة الفصل الأول

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

المطلب الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة

المطلب الثاني: أدوات التهيئة والتعمير

المطلب الثالث: التنظيم المجالي

المبحث الثاني: الإطار التاريخي والطبيعي والمجالي للدراسة

المطلب الأول: الدراسة التاريخية لمدينة بئر العاتر

المطلب الثاني: الدراسة المجالية لمدينة بئر العاتر

المطلب الثالث: الإطار الطبيعي لمدينة بئر العاتر

المطلب الرابع: العناصر المهددة لمدينة بئر العاتر

خاتمة الفصل الأول

مقدمة الفصل الأول:

قبل الشروع في أي دراسة أو بحث في مختلف التخصصات، من الضروري التطرق إلى توضيح المفاهيم والمصطلحات بهدف توضيح وتسهيل الفهم وتعزيز الدقة العلمية في الدراسة التطبيقية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

المطلب الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة

1- **المجال:** يعد مفهوم المجال من أكثر المفاهيم إشكالية لما يحمله من غنى في الدلالة ولما يتصف به من تعقيد ومفارقة " فالمجال " هو التراب ومكاسب الهيئات السابقة الاقتصادية منها والاجتماعية والسياسة ومسرح رهانات قوية دائمة (Fernand, 1970)

2- **المجال الجغرافي:** هو الوسط الجغرافي الذي ساهمت المجموعات البشرية في تكوينه وتنظيمه باستمرار، تبعا للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهو الحيز الجغرافي الذي يمثل خصائص الموقع والموضع لمجموعة من الأماكن والعلاقات والتفاعلات، إذن يمكن القول أن: " المجال الجغرافي " هو نطاق الأراضي المستخدمة والمبنية من طرف المجتمعات البشرية لاستمرارها (Dollfus, 1970).

3- **المجال الحضري:** هو عبارة عن أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بالخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية حسب أنماط خاصة ومختلف الاستهلاك، أي شغل الأراضي وتوزيع الأحجام المبنية وذلك باستعمال المساحات المعمرة نسبيا وبتنظيم هيكلية معقدة للمباني (إسماعيل، 1985).

4- **التنظيم:** يشير إلى الترتيب أو التنسيق أو الضبط بطريقة معينة يعني جعل الأشياء في حالة من التنسيق والانتظام بحيث يحقق أهدافا معينة.

5- **التنظيم المجالي:** هو دراسة وتطبيق المقاييس التشريعية والتنظيمية والمالية المخصصة للمساعدة على توزيع متناسب للمكان ومختلف الأنشطة والمرافق والخدمات عبر المجال الحضري هذا من جهة، ومن أجل بعد جغرافي حضري لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهدف الوصول إلى توزيع مجالي ينعش التنمية من جهة أخرى. (أمنة، 2013).

6- **المدينة:** تعتبر المدينة مركزا لتلبية المصالح وقضاء الحاجيات والأغراض المتعددة والمتنوعة للسكان فالمدينة عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات هندسية وفلسفية وإيكولوجية وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي مر عبر العصور مع أبرز الجماليات التي يجذب الناس وهي تعبر عن السلطة وقوة الحكم. (عثمان، 1978).

- 7- **الحي:** هو منطقة جغرافية تتواجد ضمن مدينة كبيرة أو بلدية تتميز بمظهر حضري وتتنوع استخدامات الأرض فيه من مختلف الوظائف (سكنية، تجارية، إدارية، صحية، تعليمية)، أما من الناحية المورفولوجية "قالحي" هو جزء من المدينة يشمل على مجموعة من المباني والشوارع والطرق، ويكون له اسم متعارف عليه، تحيط به غالبا شوارع رئيسية تفصله عن غيره من الأحياء الأخرى (بوجعدار، دفعة 2021).
- 8- **الوحدة الجوارية:** هي مجموعة سكنية مبرمجة، مخططة ومنظمة مجاليا بصفة تضمن لعدد محدد من السكان والسير الحسن لمختلف الوظائف السكنية مثل الراحة المرفقة بالنشاطات، وأخرى إنتاجية وخدماتية والتي ترافق الوظائف السكنية المسيطرة (الأمين، 2008).
- 9- **استخدامات الأرض:** تعطينا استخدام الأرض صورة واضحة على مدى الربط والتنسيق بين توزيع المرافق وكذلك معرفة مدى تناسب السكن والمرافق الأخرى في المدينة من حيث المساحة والتوزيع، حيث كلما كان استخدام الأرض موزعا عقلانيا ومنظما، كلما كان النسيج الحضري للمدينة أكثر تنظيما وانسجاما إذا كان استخدام المساحة الأرضية بما تناسبها من بناء يعبر عن العقلانية في التخطيط والابتعاد عن العشوائية في توزيع المرافق (إلهام، 2008).
- 10- **التهيئة العمرانية:** هي عملية أو أداة تخطيط وتنظيم وتنسيق واستخدام الأراضي والموارد في المناطق الحضرية والريفية لتحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة حيث تهدف الى تحسين جودة الحياة وذلك من خلال التوزيع العادل للخدمات وتوفير البنية التحتية المناسبة والحفاظ على البيئة.

المطلب الثاني: أدوات التهيئة والتعمير

I. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)

تطرق المشرع الجزائري للمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بموجب القانون 29/90 المؤرخ في: 01 ديسمبر 1990 المعدل والمتمم بموجب القانون 04-05 المؤرخ في 14 أوت 2004 المتضمن قانون التهيئة العمرانية والتعمير في مواده المادة 16 إلى المادة 30 والنصوص التطبيقية له لاسيما المرسوم التنفيذي رقم 177-91 المؤرخ في 28 ماي 1991 الذي يحدد إجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادق عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به المعدل والمتمم بدوره بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-317 (المتعلقة بالهيئة والتعمير المادة 16-17، 1990).

- 1- تعريفه: هو أداة التخطيط المجالي والتسيير الحضري، يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية أخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي.
- 2- أهدافه:

- تنظيم توسع المناطق العمرانية عبر تحديد مواقع الأنشطة والمرافق الأساسية
 - تحديد مناطق التدخل العمراني وفقا للأهمية الحضرية لهذه المناطق
 - وضع الإطار المرجعي لانجاز مخططات شغل الأراضي (pos) وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تدخل خاص للحفاظ على النسيج الحضري
 - تحديد معايير البناء وشروط الوقاية من المخاطر الطبيعية
- II. مخطط شغل الأراضي (pos)

نص المشرع الجزائري على مخطط شغل الأراضي في قانون التهيئة والتعمير وعلى وجه التحديد في القسم الثالث من الفصل الثالث الذي جاء بعنوان التهيئة والتعمير

أما التفصيل فقد جاء بالمرسوم التنفيذي رقم 91-178 المؤرخ في 28 ماي 1991 المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-318 (المتعلقة بالهيئة والتعمير المادة 30-31، 1990).

- 1- تعريفه: هو أداة من أدوات التهيئة والتعمير التي تحدد بالتفصيل أسس استخدام الأراضي والبناء عليها وفقا للتوجيهات والتنظيمات التي أقرها المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وهو يغطي جزء من تراب بلدية واحدة أو مجموعة من البلديات تجمعها مصالح اقتصادية.

2- أهدافه:

- وضع تفاصيل دقيقة حول الشكل الحضري وحقوق البناء واستخدام الأراضي
 - تحديد المظهر الخارجي للباني والأنماط المسموح بها
 - تحديد الكثافة العمرانية المسموح بها في البناء
 - تعظيم حركة المرور عبر تحديد المواقع الإستراتيجية مثل الشوارع، أماكن النصب التذكارية وحماية المناطق التي تتطلب الصياغة
 - تحديد مواقع الأراضي الفلاحية التي يجب الحفاظ عليها وحمايتها
 - تخصيص مساحات عامة بما فيها مناطق خضراء ومواقع مخصصة للمرافق العامة وكذلك البنية التحتية مثل شبكات النقل المختلفة وطرق المرور.
- III. عمليات التدخل العمرانية: هو مجموعة الإجراءات والتدخلات التي تهدف إلى تطوير وتحسين المناطق الحضرية تتمثل فيما يلي:
- 1- عملية التجديد الحضري: هو عملية مادية تتمثل في هدم عمارات قديمة وإعادة بناء عمارات في نفس المكان ونفس النوع دون تغير الطابع الرئيسي والمحافظة على وظيفته وخصائصه.
 - 2- عملية إعادة الاعتبار (التأهيل): هو مجموعة من الإصلاحات التي تهدف إلى تحويل بناء أو حي مع الحفاظ على خصائصه المعمارية حتى يصبح مكانا للسكن.
 - 3- عملية إعادة الهيكلة: تتمثل في الهدم الجزئي لبعض البنايات مع التدخل في تغير خصائصه ووظائف الوظائف والحدود الأصلية للمجال الحضري.
 - 4- عملية الترميم: تسمح باستصلاح عمارة أو عمارات ذات قيمة معمارية أو تاريخية مع احترام التصميم الأولي لشكلها.
 - 5- التحسين الحضري: وهو يركز على المؤثرات التي تقلل من مستوى المنطقة ويعالجها بشكل موضوعي ومؤقت ضمن إطار مخطط يهدف إلى التجديد، ويشمل أسلوب التحسين ورفع مستوى الخدمات في المنطقة مع إضافة لمسات جمالية ووظيفية بالاعتماد على حسن استغلال الإمكانيات المتوفرة.

المطلب الثالث: التنظيم المجالي

1- أهمية التنظيم المجالي: تتجلى أهمية التنظيم المجالي في عدة جوانب منها:

1-1- تحقيق تنمية مستدامة:

❖ التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال الاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية مما يضمن استدامة التنمية على المدى الطويل.

1-2- منع الفوضى العمرانية:

❖ تنظيم النمو العمراني مما يمنع التوسع العشوائي للمدن
❖ تحسين البنية التحتية: بشكل يلبي احتياجات السكان عبر التخطيط الفعال بإنشاء الطرق، شبكات المياه، الكهرباء.

1-3- حماية البيئة:

❖ إدارة النفايات تخصيص مواقع مكبات النفايات ومراكز إعادة التدوير.

1-4- تعزيز الأمن والسلامة:

❖ يتمثل في تخطيط مناطق آمنة: تحديد مناطق بعيدة عن المخاطر الطبيعية مثل: الزلازل، الفيضانات.
❖ تخطيط شبكات الطرق ومراكز الاستغاثة (مجلة العمران).

1-5- تعزيز التشاركية المجتمعية:

❖ بإشراك المواطنين في عملية التخطيط وإبداء رأيهم في عملية صنع القرار مما يزيد من شعورهم بالمسؤولية.

❖ تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع الموارد والخدمات بشكل عادل.

1-6- تحسين الإدارة والحوكمة:

❖ يتمثل في تنسيق الجهود بين الجهات المعنية حيث يزيد من فعالية السياسات والتخطيط الأمثل.

1-7- التكيف مع التغيرات المناخية:

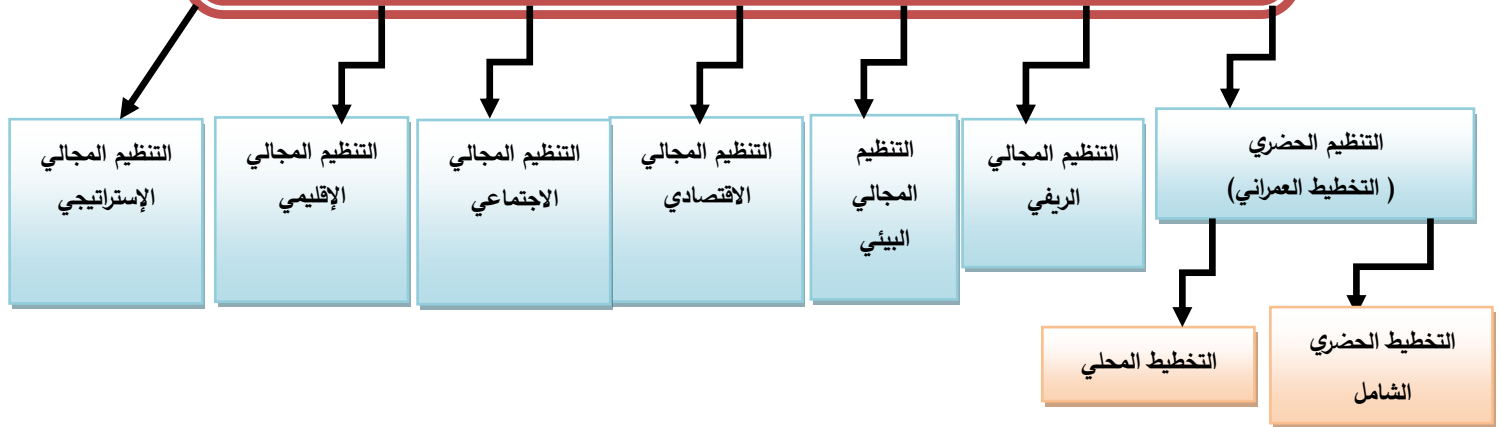
❖ حيث تأخذ التغيرات المناخية في الاعتبار من خلال تخطيط البنية التحتية القادرة على تحمل التغيرات

المناخية (<http://iglus.org>)

- 2- أنواع التنظيم المجالي: يتنوع التنظيم المجالي حسب النطاق الجغرافي والغاية من التخطيط حيث كل نوع له أدواته وأهدافه التي تسعى إلى تحقيق تنمية مستدامة أبرزهم:
- 2-1- التنظيم الحضري (التخطيط العمراني)
- ❖ التخطيط الحضري الشامل: يهدف إلى تنظيم المدن الكبرى وتوجيه نموها العمراني.
 - ❖ التخطيط المحلي: يركز على المناطق والأحياء الصغيرة داخل المدينة.
- 2-2- التنظيم المجالي الريفي:
- ❖ الهدف: تنظيم المناطق الريفية لتعزيز الإنتاج الزراعي
 - ❖ أمثلة: تخطيط المزارع، تنظيم استخدام الأراضي الزراعية
- 2-3- التنظيم المجالي البيئي:
- ❖ الهدف: حماية البيئة والموارد الطبيعية من التدهور
 - ❖ مثال: إنشاء المحميات الطبيعية، الحد من التلوث.
- 2-4- التنظيم المجالي الاقتصادي:
- ❖ الهدف: تعزيز النمو الاقتصادي من خلال الاستخدام الأمثل للموارد.
 - ❖ مثال: توفير مساكن ملائمة، إنشاء مرافق تعليمية وصحية
- 2-5- التنظيم المجالي الاجتماعي:
- ❖ الهدف: تحسين الظروف المعيشية للسكان
 - ❖ مثال: توفير مساكن ملائمة، إنشاء مرافق تعليمية وصحية
- 2-6- التنظيم المجالي الإقليمي:
- ❖ الهدف: تنظيم مناطق واسعة تشمل عدة مدن وأقاليم.
 - ❖ مثل: تخطيط شبكات النقل بين المدن، تنسيق سياسات بين الحكومة المحلية
- 2-7- التنظيم المجال الإستراتيجي:
- ❖ الهدف: إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط واتخاذ القرارات.
 - ❖ مثل: الاستشارات العامة، مشاركة السكان في وضع التخطيط (Hall).

المخطط رقم 01: أنواع التنظيم المجالي

أنواع التنظيم المجالي



3- آليات التنظيم المجالي: تعتمد هذه الآليات على مجموعة من الإجراءات الفنية القانونية والمالية لضمان تنظيم فعال ومستدام للمجال فيما يلي:

3-1- التخطيط العمراني والهيكل:

- ❖ المخططات التوجيهية: تحدد التوجهات العامة للتنمية العمرانية على مستوى المدن
- ❖ المخططات التفصيلية: تعدد استخدامات الأراضي على مستوى الأحياء والقطاعات الصغيرة.
- ❖ خطط التنمية المحلية: تركز على احتياجات المجتمعات المحلية وتحدد أولوية التنمية.

3-2- التشريعات والقوانين:

- ❖ قوانين استخدام الأراضي: تنظيم كيفية استغلال الأراضي لأغراض مختلفة مثل السكن، التجارة، الصناعة، الزراعة.

- ❖ التشريعات الخاصة بالبناء: تحدد المعايير الفنية والهندسية للمباني والبنى التحتية

3-3- السياسات الاقتصادية:

- ❖ الحوافز الضريبية: تستخدم لتشجيع الاستثمار في مناطق معينة أو تعزيز أنشطة اقتصادية محددة

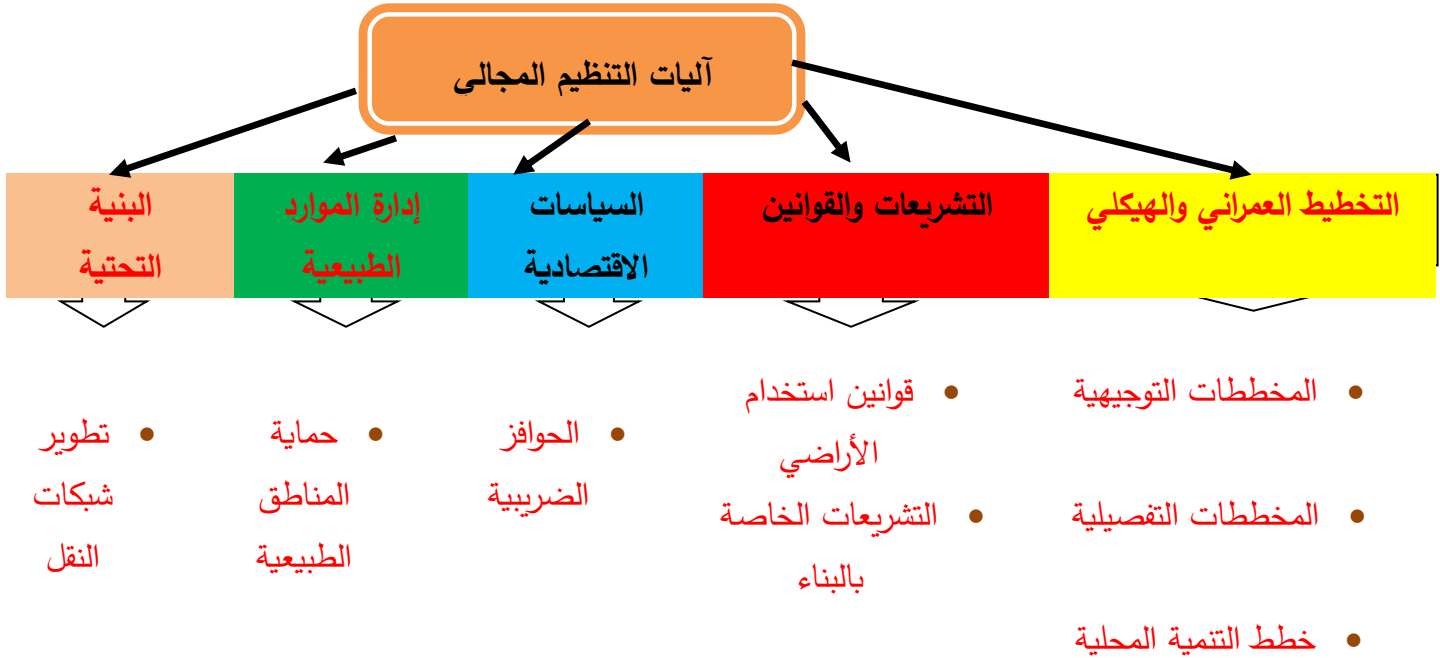
3-4- إدارة الموارد الطبيعية:

- ❖ حماية المناطق الطبيعية: مثل المحميات الطبيعية والغابات والمناطق الساحلية

3-5- البنية التحتية:

- ❖ تطوير شبكات النقل: كالطرق والسكك الحديدية

المخطط رقم 02: آليات التنظيم المجالي



المبحث الثاني: الإطار التاريخي والطبيعي والمجالي للدراسة

المطلب الأول: الدراسة التاريخية لمدينة بئر العاتر

1- لمحة تاريخية عن مدينة بئر العاتر وأصل تسميتها: تعاقبت على مدينة بئر العاتر عدة حضارات منذ العصر الحجري القديم حيث كانت مسرحاً لأحداث تاريخية مهمة، تعتبر الحضارة العاترية من أقدم الحضارات في شمال إفريقيا، حيث امتدت من المحيط الأطلسي بالمغرب إلى شمال السعودية ومن شواطئ البحر الأبيض المتوسط إلى شمال تشاد، كما تعود هذه الحضارة إلى الفترة بين 40000 و 20000 سنة قبل الميلاد.

1-1 الرواية الأولى: تشير أن التسمية تعود إلى الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا تقول الأسطورة أن الكاهنة البربرية، عند شعورها بالهزيمة أمام الفاتحين المسلمين أمرت جنودها سكب كمية كبيرة من العطور في بئر لتسميم المياه وعند وصول المسلمين وجدوا المياه معطرة فسموها " بئر العاطر " ثم تحولت التسمية مع مرور الزمن إلى " بئر العاتر".

2-1 الرواية الثانية: تعود التسمية إلى وجود بئر قصير في المنطقة باللهجة العامية (أعتر) أو (عاتر) فأطلق عليه هذا السم "بئر العاتر".

فتعتبر الحضارة العاترية من أقدم الحضارات في المنطقة حيث تم اكتشاف أدوات حجرية ورسوم ملونة على جدران الكهوف ومخلفات تعود إلى حكام وملوك المنطقة، كما استخدم الإنسان العاتري لمواد البيئة المحيطة مثل الحيوانات والنباتات في الغذاء كالحلزون والدواء، واستخدم خشب الغابات في بناء مساكن وصناعة الأدوات. كما كانت هذه المنطقة خلال الفترة الفينيقية والرومانية نقطة عبور واستقرار بسبب موقعها الاستراتيجي في المسالك التجارية.

وزدادت أهميتها خلال الفترات العثمانية والفترة الاستعمارية الفرنسية.

واليوم تعد مدينة بئر العاتر من المدن النشطة اقتصاديا وتاريخيا حيث تجمع بين التراث العريق والتنمية الحديثة.

المطلب الثاني: الدراسة المجالية لمدينة بئر العاتر

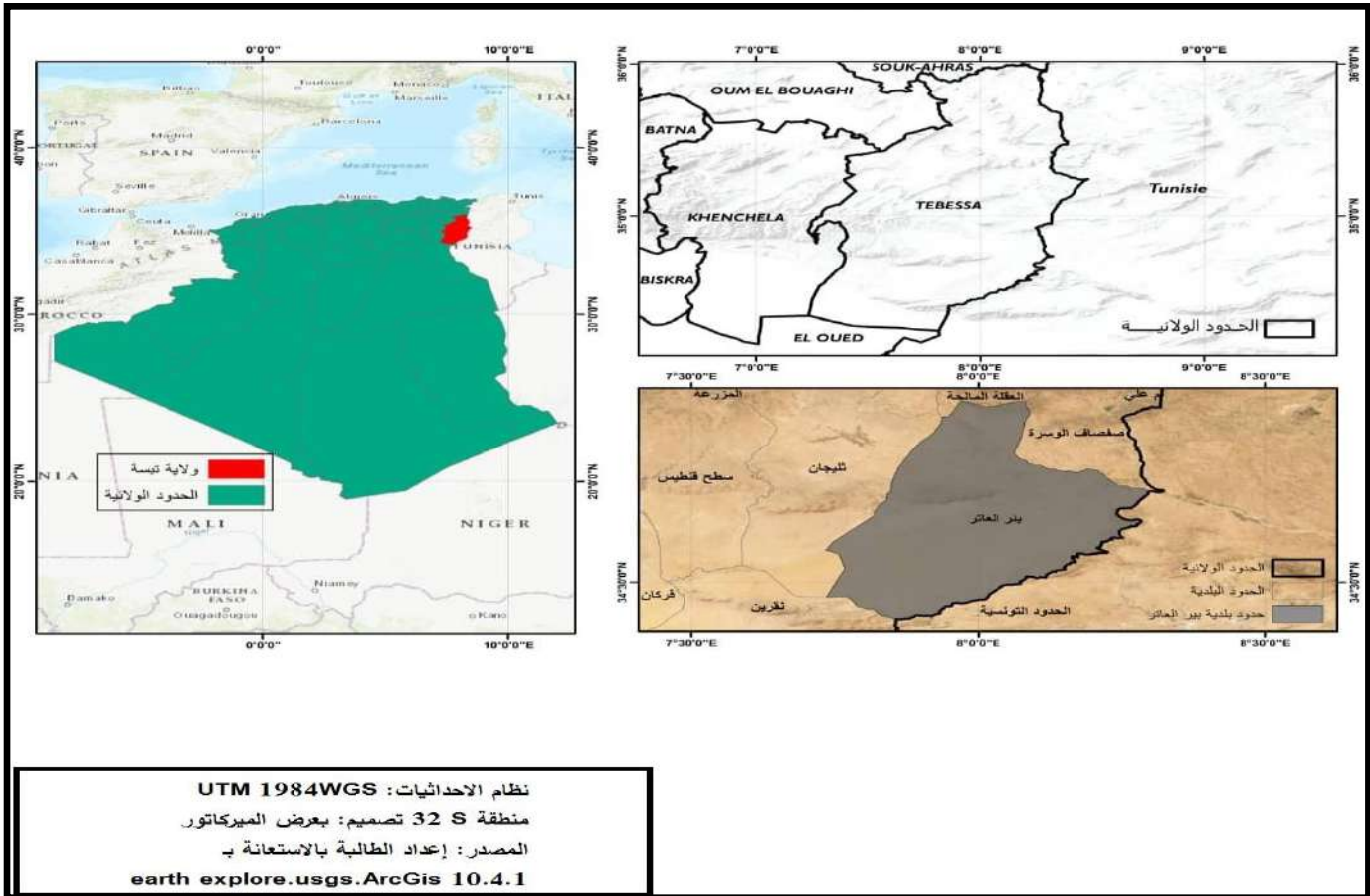
1- الموقع الجغرافي: تقع مدينة بئر العاتر من الجهة الشرقية للبلاد وجنوب شرق ولاية تبسة على بعد حوالي 89 كلم وعلى بعد حوالي 30 كلم من الحدود التونسية.

الإحداثيات الجغرافية: تقع المدينة على:

خط طول: 8.11 درجة شرقا

خط عرض: 35.4 درجة شمالا

الخريطة رقم 01: الموقع الجغرافي لمدينة بئر العاتر



2- الأهمية الجغرافية: الموقع الجغرافي لمدينة بئر العاتر يجعلها ذات أهمية كبيرة ذلك بـ:

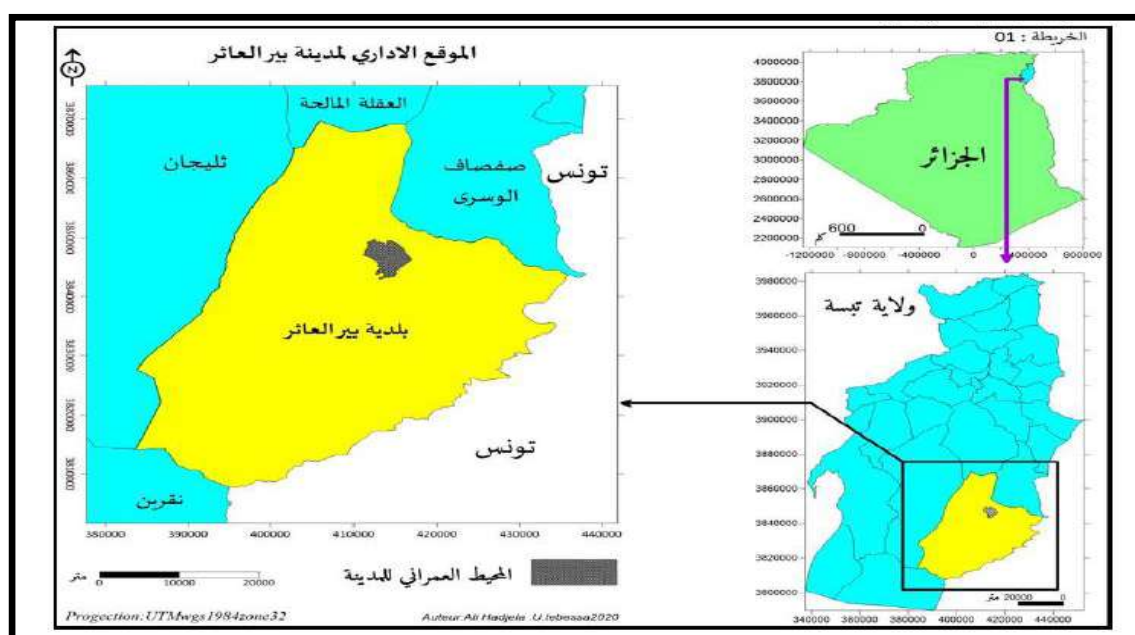
✓ قربها من الحدود التونسية: يجعلها مركزا تجاريا واستراتيجيا مهما.

✓ جبل العنق: يعد من أهم الموارد الاقتصادية في المنطقة.

3- الموقع الإداري: تعتبر مدينة بئر العاتر ثاني أكبر مدن ولاية تبسة وتعد مركزا إداريا لدائرة تحمل نفس الاسم، أصبحت بلدية بئر العاتر مقرا للولاية المنتدبة بئر العاتر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 19-328 المؤرخ في 08 ديسمبر 2019 المتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات وتحديد القواعد الخاصة بها، وتضم المقاطعة الإدارية بئر العاتر لولاية تبسة كل من العقلة المألحة، نقرين، فركان.

تحدها من الشمال: بلدية صفصاف الوسرى وبلدية العقلة المألحة ومن الجنوب: نقرين ومن الشرق: الحدود

الخريطة رقم 02: الموقع الإداري لمدينة بئر العاتر



المصدر: رابح صنية وعمروش منية، الاستخدامات التعليمية بمدينة بئر العاتر دراسة باستعمال نظم الإعلام الجغرافي، تحت إشراف الدكتور علي حجلة ص 09.

4- **الموضع:** يقصد بالموضع في جغرافية المدن هو دراسة الظواهر والمساحة التي تحتلها المدينة وتشمل السطح (طبوغرافيا)، تضاريس الأرضية، درجة الانحدار، تركيبها الجيولوجي، المياه ومصادرها، الطقس والمناخ الذي يسود المنطقة.

تتميز مدينة بئر العاتر بموضعها على مساحة 1522 كم² على ارتفاع يبلغ 800 م على سطح البحر مما منحها الطابع السهبي الذي جعلها تحمل خاصية المنطقة الرعوية.

الصورة رقم 01: موضع مدينة بئر العاتر

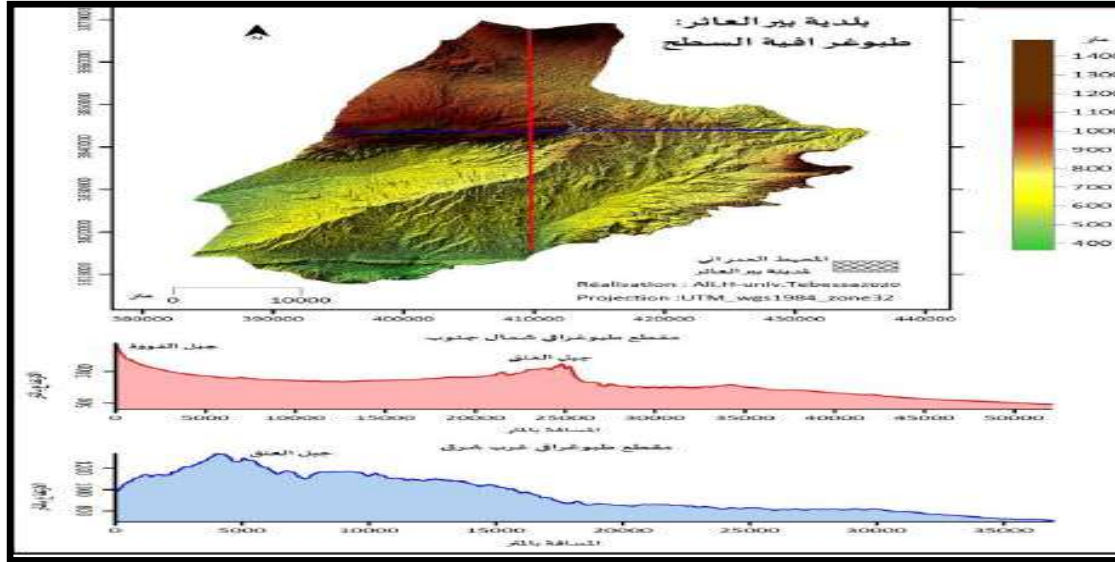


المصدر: Google Earth

المطلب الثالث: الإطار الطبيعي لمدينة بئر العاتر

1- طبوغرافية المدينة (التضاريس): تتميز بلدية بئر العاتر بوحدين

الخريطة رقم 03: الخريطة الطبوغرافية لمدينة بئر العاتر



المصدر: رابح صنية وعمروش منية، مرجع سابق، ص 11

1-1- الجبال:

1-1-1- جبل العنق: يعد امتدادا لسلسلة الأطلس الصحراوي ويتموضع جنوب المدينة يبلغ ارتفاعه

1500 م على مستوى سطح البحر.

1-1-2- جبل فوة: يوجد بالجهة الشمالية على الحدود مع بلدية العقلة المألحة بارتفاع يقدر بـ 1300 م

على مستوى سطح البحر.

1-1-3- جبل الزريقة: يوجد على الحدود التونسية بالجهة الشرقية للمدينة يبلغ حوالي 1000 م على

مستوى سطح البحر، التي تعمل عدم الانجراف وزحف الرمال، كما تلتفط الجو وتجلب الأمطار للمنطقة.

1-2- السهول: تنتشر السهول في منطقة بئر العاتر في الجهة الشرقية حيث تحيط بها سلاسل جبلية

مثل: جبال الأوراس مما يزيد من أهمية كبيرة للأنشطة حيث تمتاز بسهول خصبة تستخدم في الزراعة البعلية (

معتمدة على مياه الأمطار) ورعي الأغنام والماشية كما تعتبر هذه السهول مهمة للاقتصاد المحلي.

1-3- الانحدارات:

❖ **الفئة الأولى: (0 % - 3 %)** تمتاز هذه الأراضي بأنها قليلة الصلاحية لتواجدها على مناطق مستوية بالمحيط العمراني للمدينة خاصة بالجزء الشمالي، حيث نجد المحطة البرية ومؤسسة إعادة التربية والتأهيل (سجن) إلى غاية الجنوبي الشرقي من المدينة حيث يوجد الحي ما يعرف بالحي الجديد بالقرب من المقبرة (رجال البير) بمساحة تقدر بـ 71500 هكتار من إجمالي مساحة المدينة.

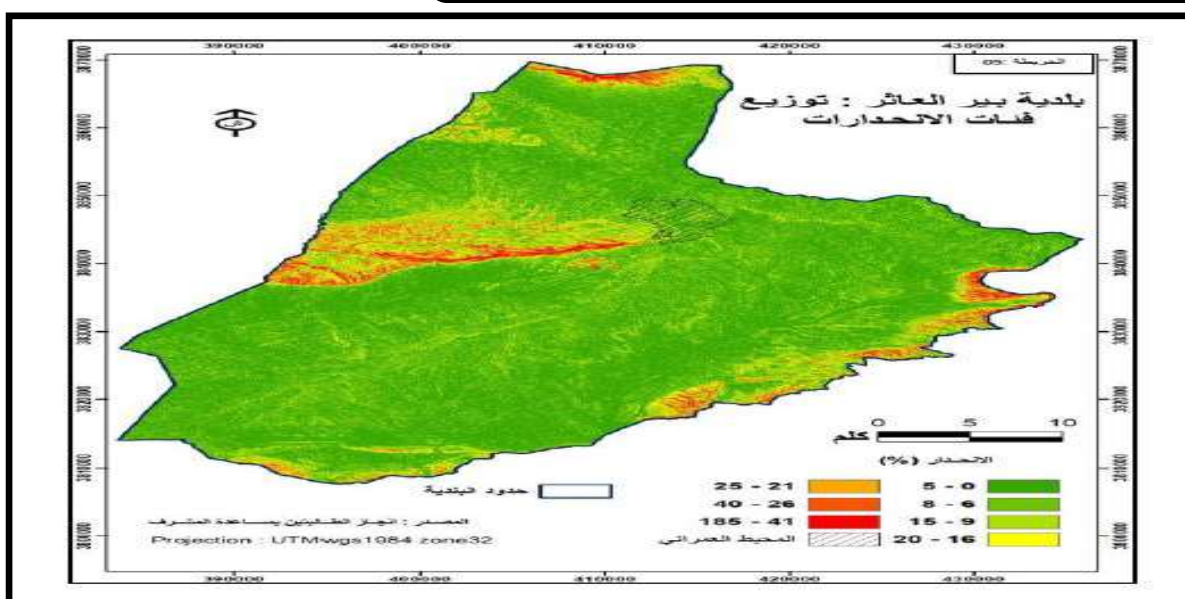
❖ **الفئة الثانية: (3 % - 5 %)** تنتشر بأجزاء واسعة في المحيط العمراني واسعة في المحيط العمراني بالمدينة حيث تعتبر أحسن من الفئة الأولى لصلاحية البناء والتوسع العمراني فيها بمساحة حوالي 789.34 هكتار.

❖ **الفئة الثالثة: (5 % - 10 %)** تعتبر أراضي مناسبة للتعمير والبناء فيها فلا تكلف الكثير من عمليات التهيئة بالاعتماد على الخريطة الطبوغرافية ومخطط التوجيه للتهيئة والتعمير.

❖ **الفئة الرابعة: (10 % - 15 %)** تتوزع أغلبها في الجهة الشرقية من المدينة في حي المطار وغربا حي العامرية وهي أراضي جيدة للتعمير بمساحة تقدر بـ 196.55 هكتار تمتاز بتكاليف عقارها.

❖ **الفئة الخامسة (15 % - 26 %)** تتوزع بالأحياء جنوب المدينة كحي العتيق والبل وحي الكاهنة، حيث ترتفع بها تكاليف البناء وصعوبة مد الشبكات كالطرق وخاصة الغاز والكهرباء تقدر مساحتها بـ 43.65 هكتار.

الخريطة رقم 04: خريطة الانحدارات لمدينة بئر العاتر



المصدر: رابح صنية وعمرش منية، مرجع سابق، ص 19

1-4- الارتفاعات: بخصوص الارتفاعات على مستوى المجال العمراني في منطقة بئر العاتر تتراوح بين 344 م شمالا حيث تتواجد منطقة التخزين والنشاطات وامتداد الطريق الوطني رقم 16 نحو ولاية تبسة و 1400 م غربا حيث الامتدادات العمرانية، وتنقسم إلى خمسة فئات تتمثل فيما يلي:

❖ الفئة الأولى: (1100 م - 1400 م) تتواجد في الجزء الشمالي للمنطقة تشمل منطقة التخزين والنشاطات وحي الزاوية تحتل مساحة قدرها 319.8 هكتار.

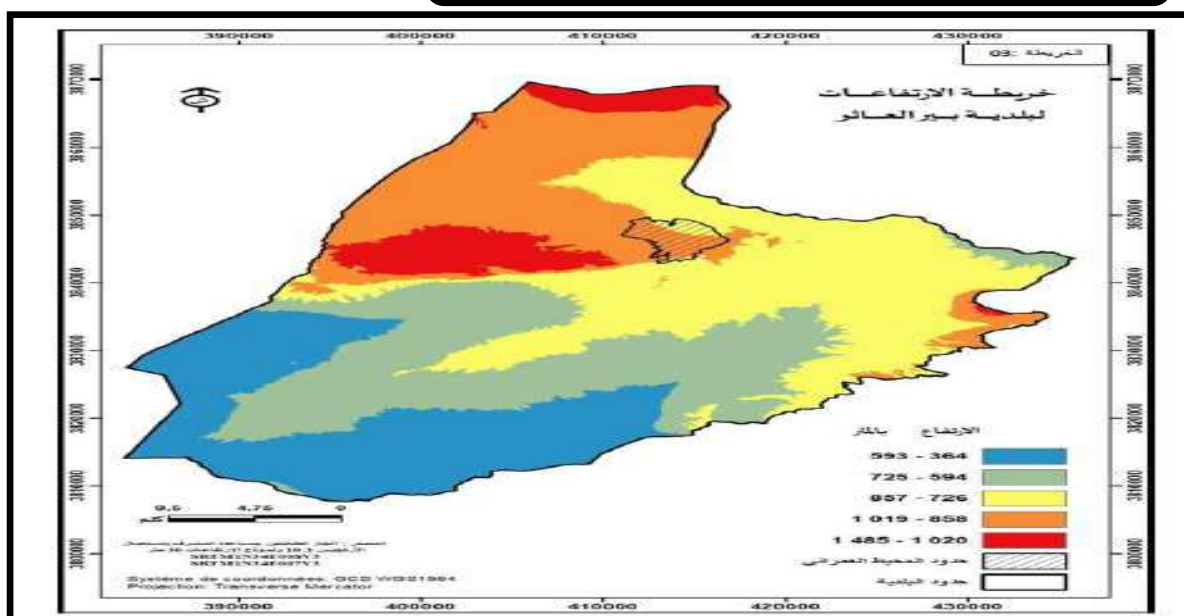
❖ الفئة الثانية: (900 م - 1100 م) تتواجد بأقصى جنوب المدينة تتمثل في الحي الجديد والطريق الوطني رقم 16 كما تتواجد كذلك في الشمال الشرقي يضم كل من الحي العمراني وحي اعامرة والطريق الولائي رقم 01 (طريق الشريعة).

❖ الفئة الثالثة: تبلغ حوالي (900 م - 700 م) ممتدة من الشمال غرب المدينة لتصل إلى الجنوب الغربي تتمثل في مستشفى التجاني هدام وحي الجمارك.

❖ الفئة الرابعة: تتراوح الارتفاعات بين (700 م - 500 م) تشمل عدة أحياء من المدينة مثل حي هوارى بومدين.

❖ الفئة الخامسة: تبلغ الارتفاعات حوالي (500 م - 344 م) تعتبر النواة الأولى والقالب النابض للمدينة حيث تتواجد بها الأحياء العتيقة مثل: حي العتيق وحي الكاهنة.

الخريطة رقم 05: خريطة الارتفاعات لمدينة بئر العاتر



المصدر: رابح صنية وعمرش منية، مرجع سابق، ص 16

2- التركيب الجيولوجي للمدينة: يعتبر التركيب التولوجي من العناصر المهمة في المجال الطبيعي لأي مدينة لأنه يتحكم في توسع المدينة وتوزيع المباني وارتفاعها ونوعها تبعاً لاستقرار ونوعية الصخور ومدى مقاومتها للبناء.

2-1- تكوينات الزمن الرابع: وهي تربة ذات حبيبات غليظة تعتبر من التكوينات الهشة فهي صالحة للتعمير لكن بشرط مزجها مع الكالكير ومن المستحسن تجنب البناء عليها وتتواجد بالقرب من منطقة الحرشان الجنوب الشرقي للمدينة.

2-2- تكوينات الميولبيوس: وهي تربة طينية وأحياناً كلسية تتواجد في معظم مجال المدينة تمتاز بمقاومتها لثقل الإنشاءات العمرانية، وتعتبر صالحة للتعمير والبناء من R+3 إلى R+4.

2-3- تكوينات المويسين: تتكون من الطمي تمتاز بهشاشة صخورها وغير مقاومة للإنشاءات البنائية، أي غير صالحة للبناء فتتواجد أغلبها حول الأودية بالمدينة.

2-4- تكوينات الأيوسين الأوسط: هي تربة ذات طبيعة كلسية تعد من الصخور المتوسطة المقاومة للبناءات العمرانية أما أراضيها متوسطة الصلابة للتهيئة والتعمير تتواجد بغرب وأقصى جنوب المدينة.

2-5- تكوينات الأيوسين السفلي: تتمثل في الحجر الجيري الذي يمتاز بصلابة صخره ومقاوما للإنشاءات العمرانية، ويتواجد غالباً غرب المدينة والجنوب الشرقي منها.

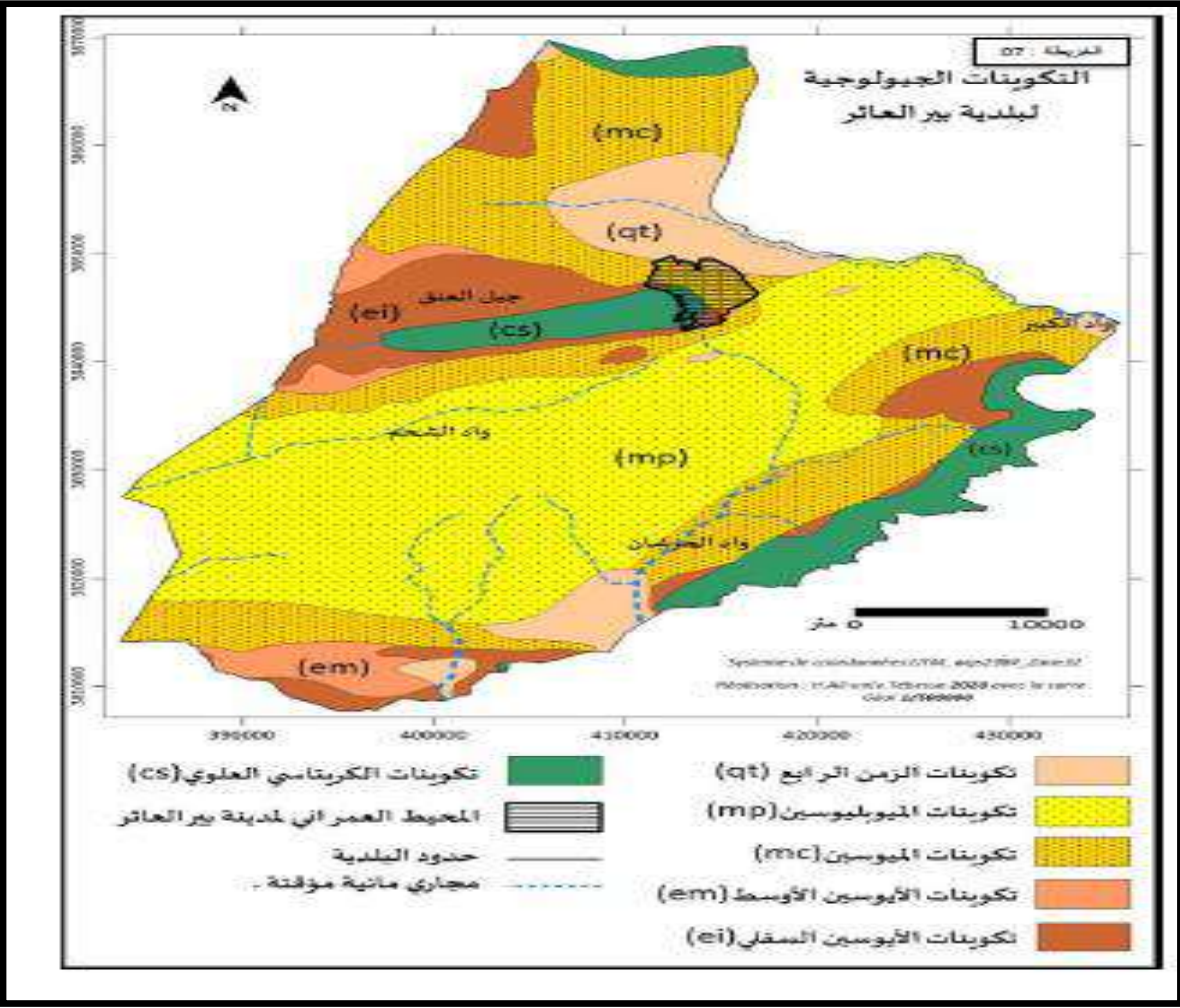
2-6- تكوينات الكريتاسي العلوي: يعتبر من التربة الهشة وضعيفة للمقاومة ثقل الإنشاءات لأنها طينية فتتواجد في شرق المدينة وأقصى الشمال.

الجدول رقم 01: نوع الصخور وصلابتها والصلابية للبناء

التركيب الجيولوجي	الصلابة والمقاومة	صلابية الصخور للبناء
تكوينات الزمن الرابع	صخور هشة غير صلبة	غير صالحة للبناء
تكوينات الميولبيوسين	صخور صلبة	صالحة للبناء
تكوينات الميوسين	صخور غير صلبة	غير صالحة للبناء
تكوينات الأيوسين العلوي	صخور هشة	غير صالحة للبناء
تكوينات الأيوسين الأوسط	صخور متوسطة الصلابة	متوسطة صلابة البناء
تكوينات الأيوسين السفلي	صخور صلبة	صالحة للبناء

المصدر: اعتماداً على الخريطة التولوجية لمدينة بئر العاتر

الخريطة رقم 06: خريطة التكوينات الجيولوجية لبلدية بئر العاتر



المصدر: راجع صنية وعمرش منية، مرجع سابق، ص 24

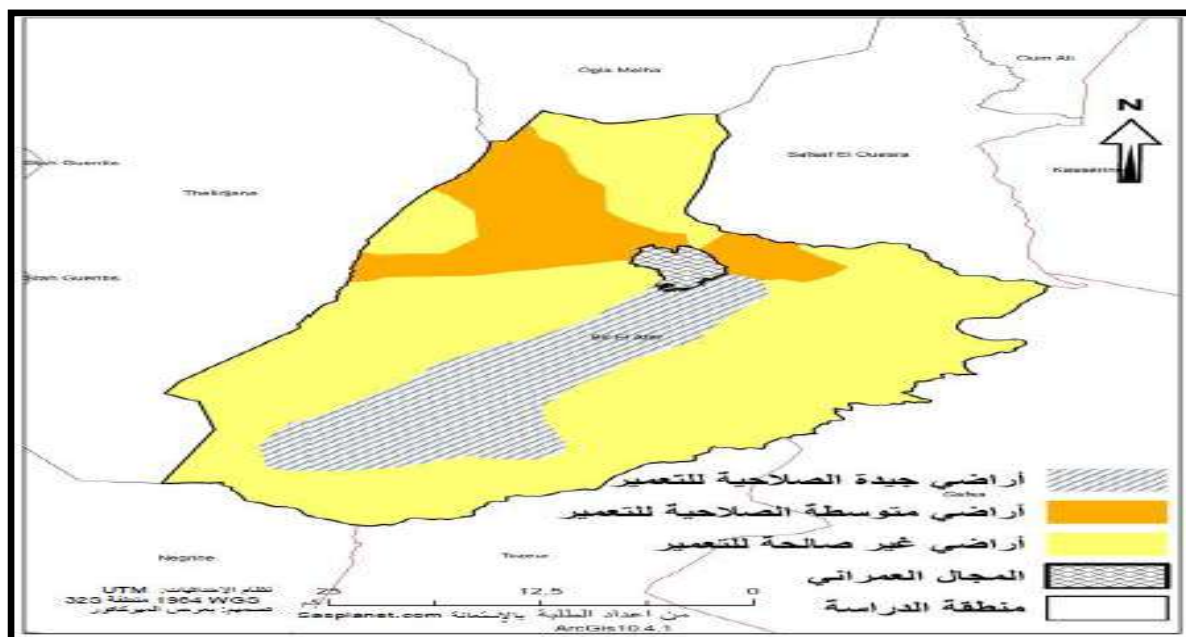
3- جيوتقنية التربة (تصنيف التربة)

3-1- أراضي جيدة صالحة للاستعمال: تتراوح الانحدارات فيها من 3 % إلى 15 % تعتبر من أحسن الأراضي لعملية التعمير فهي صالحة للبناء الجماعي متعددة الطوابق R+3، R+4 كما تقتدر للغطاء النباتي، كما تساعد هذه الانحدارات في مد الشبكة التقنية كالطرق وشبكة الصرف الصحي وشبكة المياه صالحة للشرب، كما أنها لا تتكلف مبالغ مالية باهضة في عملية البناء والتوسع وتمتاز بتركيبية جيولوجية متماسكة وصلية حيث تعتبر هذه الصخور مقاومة جيدة للإنشاءات العمرانية.

3-2- أراضي متوسطة الصلاحية والتعمير: تتراوح الانحدارات بها 15 % إلى 25 % تعتبر هذه الصخور متوسطة الصلاحية للتعمير تتكون من التربة ذات طبيعة كلسية صالحة للبناء الفردي ونصف جماعي وذات طوابق R+2، R+3 ترتفع تكاليف البناء كما تمتاز هذه الأراضي من الناحية الهيدروغرافية بشبكة متوسطة تخترقها مجاري مائية من الرتبة 2، 3.

3-3- أراضي غير صالحة للتعمير: تتميز بنوعين من الانحدارات الأول يقل عن 3 % تعتبر هذه الأراضي فيضية غير صالحة للتعمير معرضة لخطر الفيضانات ينجم عنها خسائر بشرية ومادية، أما النوع الثاني فيزيد الانحدارات عن 15 % التي تتوافق مع تراكيب جيولوجية هشة ذات تربة طينية مما يعرض هذه الأراضي إلى إنزلاقات وعملیات تعرية والانجراف كما تخترقها أودية من التربة 4، 5 المتمثل في واد غزنتة ورافده شمالا وواد سوكياس من الجنوب وهي تعتبر أراضي غير صالحة لتشكلها من الطمي الذي يعرف بهشاشته.

الخريطة رقم 07: الخريطة الشاملة لتصنيف الأراضي حسب صلاحية التعمير لمدينة بئر العاتر



المصدر: نصر يحي وبريك عز الدين، تشخيص المجال الطبيعي لتحديد الإمكانيات والعوائق المؤثرة على التوسع العمراني لمدينة بئر العاتر مذكرة ماستر تخصص تهيئة حضرية، جامعة تبسة، 2020، ص 86.

4- الشبكة الهيدروغرافية: وهي تنقسم إلى 5 رتب من مجاري وأحواض مائية تتمثل فيما يلي:

1-4- مجاري مائية رتب (1-2): تتواجد على المناطق ذات الانحدارات الشديدة بجانب سفوح الجبال

مثل: جبل فوة شمالا وجبل العنق غربا. بحيث لا تشكل عائقا على عملية التعمير والتوسع بالمدينة.

2-4- مجاري مائية رتب (3-4): تتواجد أقصى الجنوب وشرق المدينة تعد عائقا على العمران

وعملية البناء والتوسع خاصة التي تقع في الأراضي المنبسطة فتحدث فيضانات.

3-4- مجاري مائية (5): تتمثل في الأراضي الواقعة قرب المجاري فهي غير قابلة بتاتا للتعمير لما

لها من تأثير كبير على العمران.

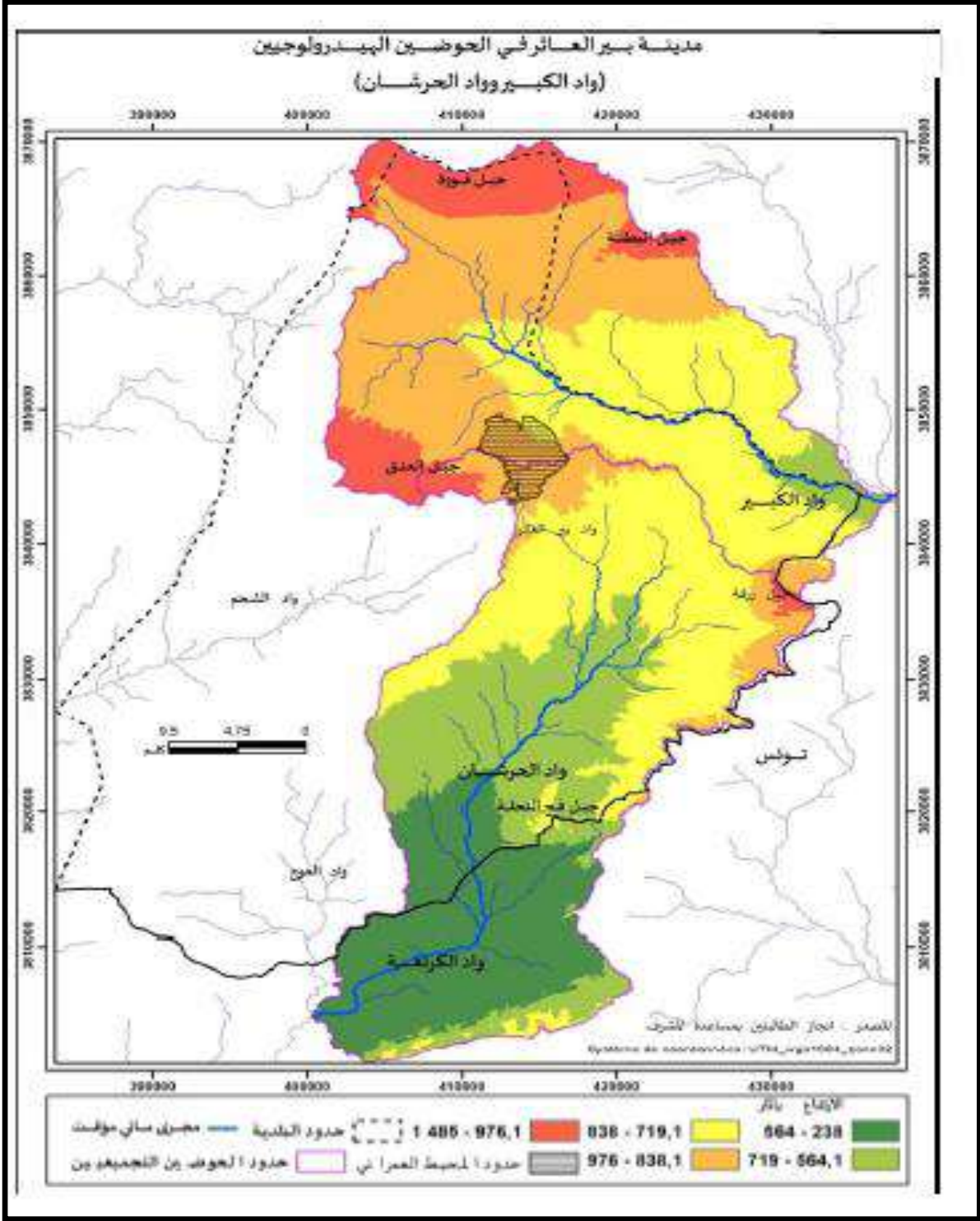
❖ حوض وادي غزنتة: يتواجد شمال المدينة كما يفصل بين مدينة بئر العاتر وبلدية صفصاف الوصري.

❖ حوض وادي سوكناس: يتواجد جنوب المدينة.

❖ حوض وادي الحرشان أو وادي الجبانة: يتواجد جنوب شرق المدينة يعد من الأودية مؤقتة الجريان

خاصة في فصل الصيف.

الخريطة رقم 08: الخريطة الهيدروغرافية لمدينة بئر العاتر



المصدر: راجع صنية وعمرش منية، مرجع سابق، ص 26

5- **الغطاء النباتي:** بحكم طبيعي المناخ الغالب في مدينة بئر العاتر الذي يمتاز بشبه جاف بسبب ندرة في الغطاء النباتي من ناحية النوع وكذلك المساحة التي تحتلها، يقتصر الغطاء النباتي على بعض أشجار الصنوبر على غرار الحلفاء والشيوخ المنتشرة المتواجدة بـ "جبل فوة"، وبعضها على مواد المجاري المائية المؤقتة (وادي الجبانة) وجنوبا بسفوح الجبال الحدودية مع تونس.

كما تتواجد مساحات خضراء داخل المحيط العمراني المرافقة للتجهيزات العمومية وبعض المساكن الجماعية وبعض البساتين ومزارع الأشجار المثمرة، تشكل المساحة الغابية ما يقارب بـ 208.6 هكتار ما يعادل 9.55% من مساحة المدينة.

6- **المناخ:** تتميز مدينة بئر العاتر بمناخ شبه جاف إلى قاري تمتاز بصيف حار وجاف بحيث تصل درجات الحرارة خاصة في فصلين جويلية وأوت إلى 40⁰ أو تزيد، وشتاء بارد ورطب مع انخفاض في درجات الحرارة خاصة ليلا إلى 3⁰، 4⁰ درجات (Meteo Algeria).

7- **الرياح:** تتراوح سرعة الرياح غالبا في مدينة بئر العاتر بين 20 إلى 40 كلم/سا كما تصل إلى أكثر من ذلك خلال العواصف.

7-1- **رياح شمالية غربية:** تهب في فصلي الربيع والخريف بشكل متكرر على المدينة مصحوبة بعواصف رملية.

7-2- **رياح جنوبية (السيروكو):** تهب في فصل الصيف تمتاز برياح حارة وجافة آتية من الصحراء فتسبب في ارتفاع درجات الحرارة.

8- **توزيع كميات التساقط ومتوسطات الحرارة على أشهر السنة 1981م - 2017م**

الجدول رقم 02: توزيع كميات التساقط ومتوسطات الحرارة لمدينة بئر العاتر

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الأشهر
7.57	12.00	18.43	23.48	27.99	28.30	24.99	20.08	15.26	11.32	7.87	6.49	الحرارة
26.99	27.27	25.22	28.57	15.87	7.57	16.93	29.67	27.03	29.72	18.47	31.95	التساقط

المصدر: معطيات وكالة ناسا / https://power.larc.nasa.gov/data_access-viwer/

يأتي اعتمادنا على معطيات وكالة ناسا لعدم توفر معطيات كافية وذات مصداقية ولفترة زمنية ذات مصداقية محليا ومن خلال خريطة وضعية مدينة بئر العاتر ضمن النطاقات المناخية الحيوية (مارك كوث 1974).

تتنمي الأخيرة والمنطقة عامة للنطاق المناخي شبه الجاف ذو شتاء شبه بارد، (2 subaride a hiver frais ، الذي يتميز بمتوسط درجة الحرارة الدنيا بين 0 و 3 درجات مئوية واعتمادا على المصدر المذكور أنفا فان ($m=1.82$) كميات التساقط 285.26 ملم سنويا تتوزع بين نهاية الخريف و فصل الشتاء و بداية الربيع بشكل متذبذب.

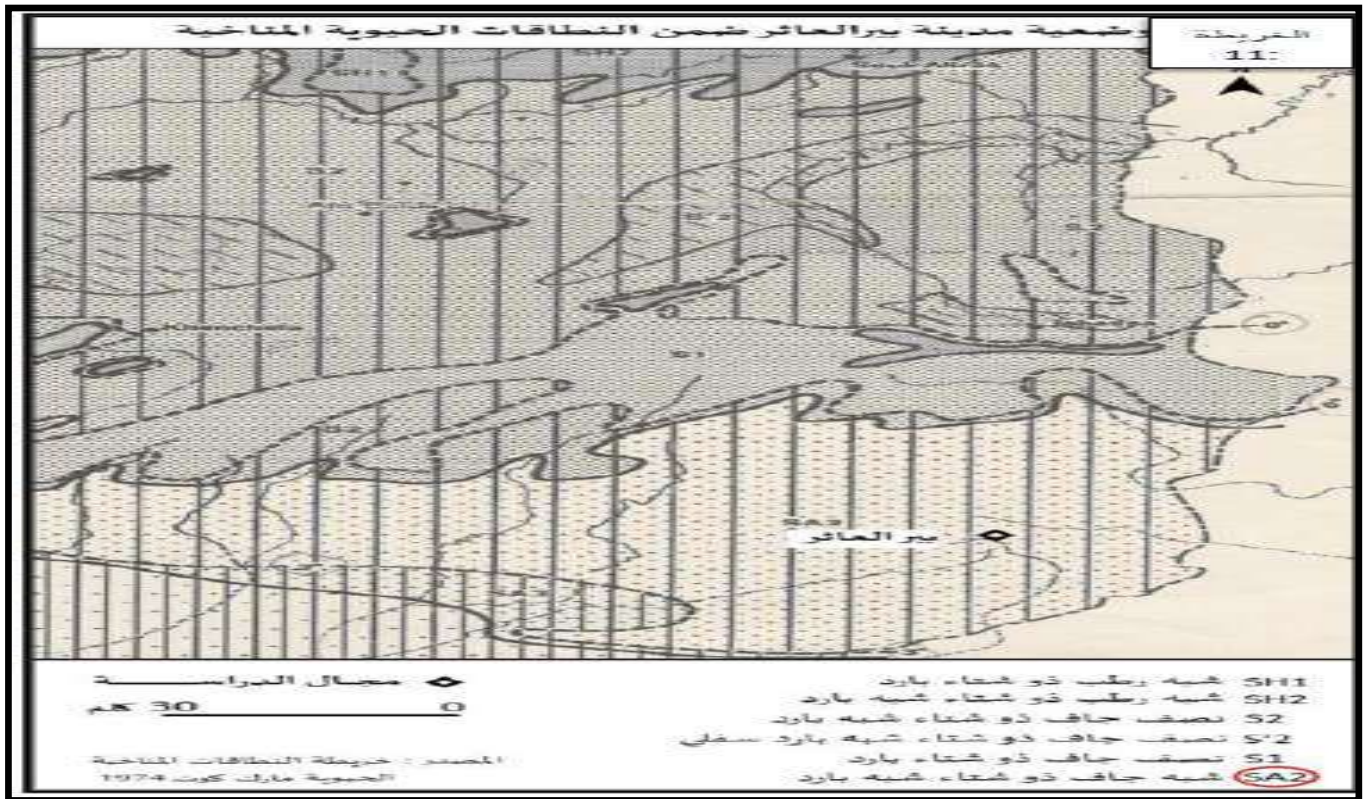
8-1- منحني غوسن الحراري المطري: يتضح التذبذب الذي اشرنا إليه بوضوح من خلال المنحنى البياني لغوسن وبالنظر لارتفاع درجة الحرارة وزيادة التبخر بالمنطقة فإن كمية التساقط (285 ملم تعد قليلة. ما جعل مناخ المنطقة شبه جاف أنظر الخريطة (11) ، فهي ليست بعيدة عن النطاق الجاف الصحراوي ، يتبين من الجدول رقم 02 فترة الجفاف ($P<2T$) بالمنطقة هي الغالبة إذ تمتد إلى قرابة 7 أشهر من أفريل إلى أكتوبر بينما تقتصر الفترة الرطبة (PT) على أربعة أشهر من نوفمبر إلى مارس كما يتضح أيضا من جدول توزيع متوسطات الحرارة وكميات التساقط على أشهر السنة، تميز هذا النطاق المناخي بتشكيل الجليد بصورة دورية.

8-2- مدينة بئر العاتر ضمن النطاق الحيوي المناخي شبه الجاف ذو شتاء شبه بارد: باستعمال طريقة أومبرجي أمكن تحديد طبيعة مناخ المدينة بدقة وأخذا بعين الاعتبار أن متوسط درجة الحرارة الدنيا لأبرد شهر في السنة للفترة الزمنية (1981) (2017) كانت تساوي 1.82 درجة ، وأن كمية التساقط السنوي في المتوسط لنفس الفترة تساوي 285.26 ملم أما درجة الحرارة القصوى فكانت في المتوسط 36.22 درجة مئوية.

وبتطبيق القانون التالي:

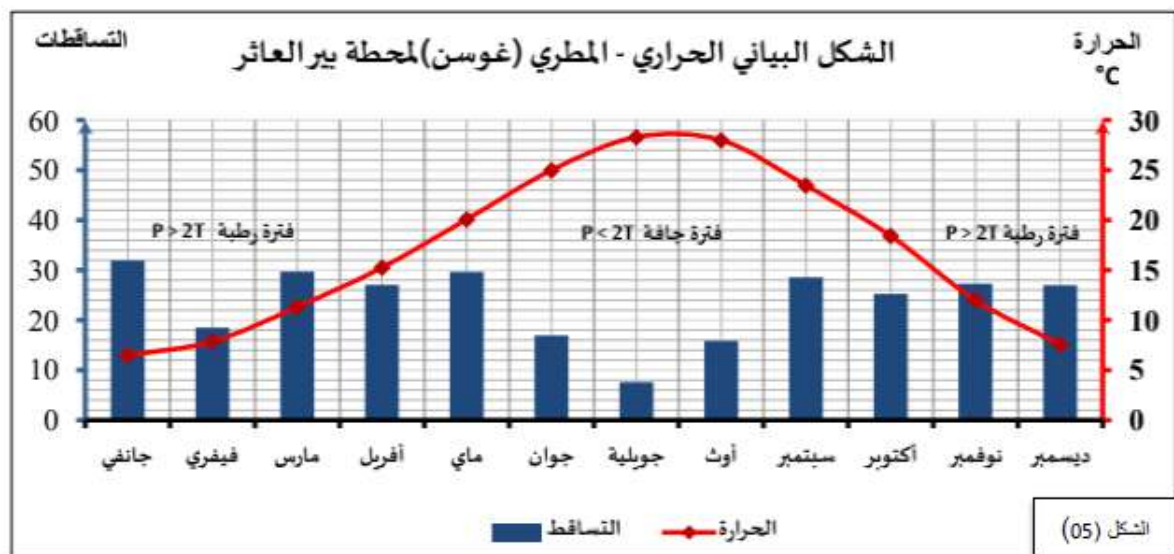
$$Q=1000P/(((M+m)/2)(M-m))$$

الخريطة رقم 09: خريطة وضعية مدينة بئر العاثر ضمن النطاقات الحيوية المناخية

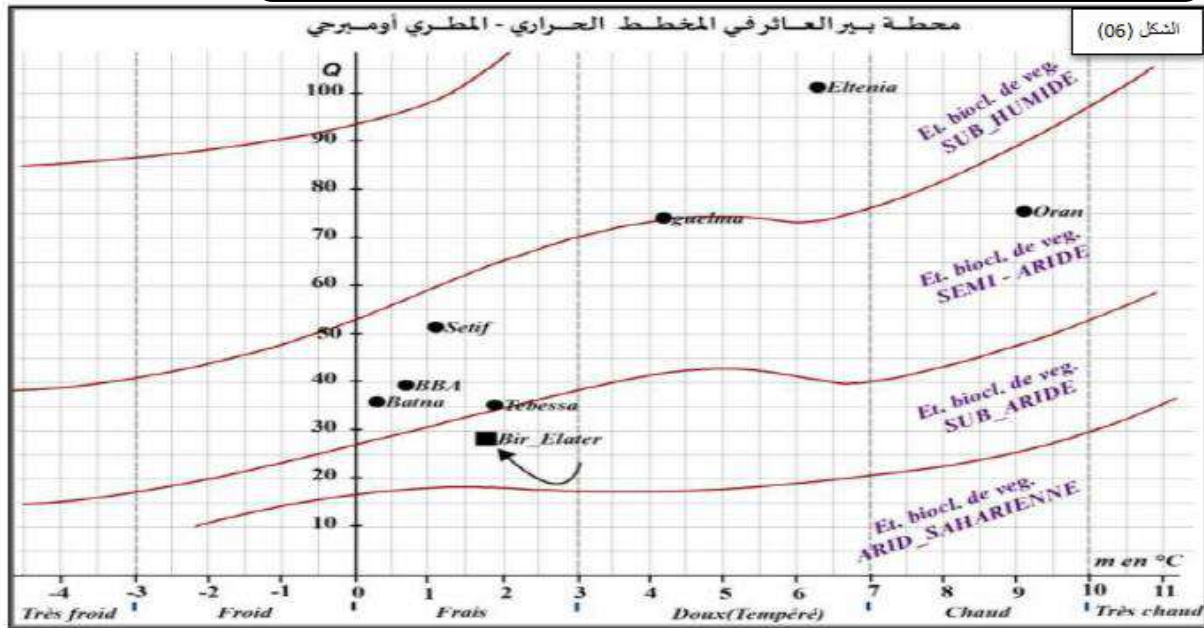


المصدر: راجع صنية وعمروش منية، مرجع سابق، ص 30

الشكل رقم 01: شكل بياني حراري - مطري (غوسن) لمحطة بئر العاثر



الشكل رقم 02: محطة بئر العاتر في المخطط الحراري - المطري (أومبرجي)



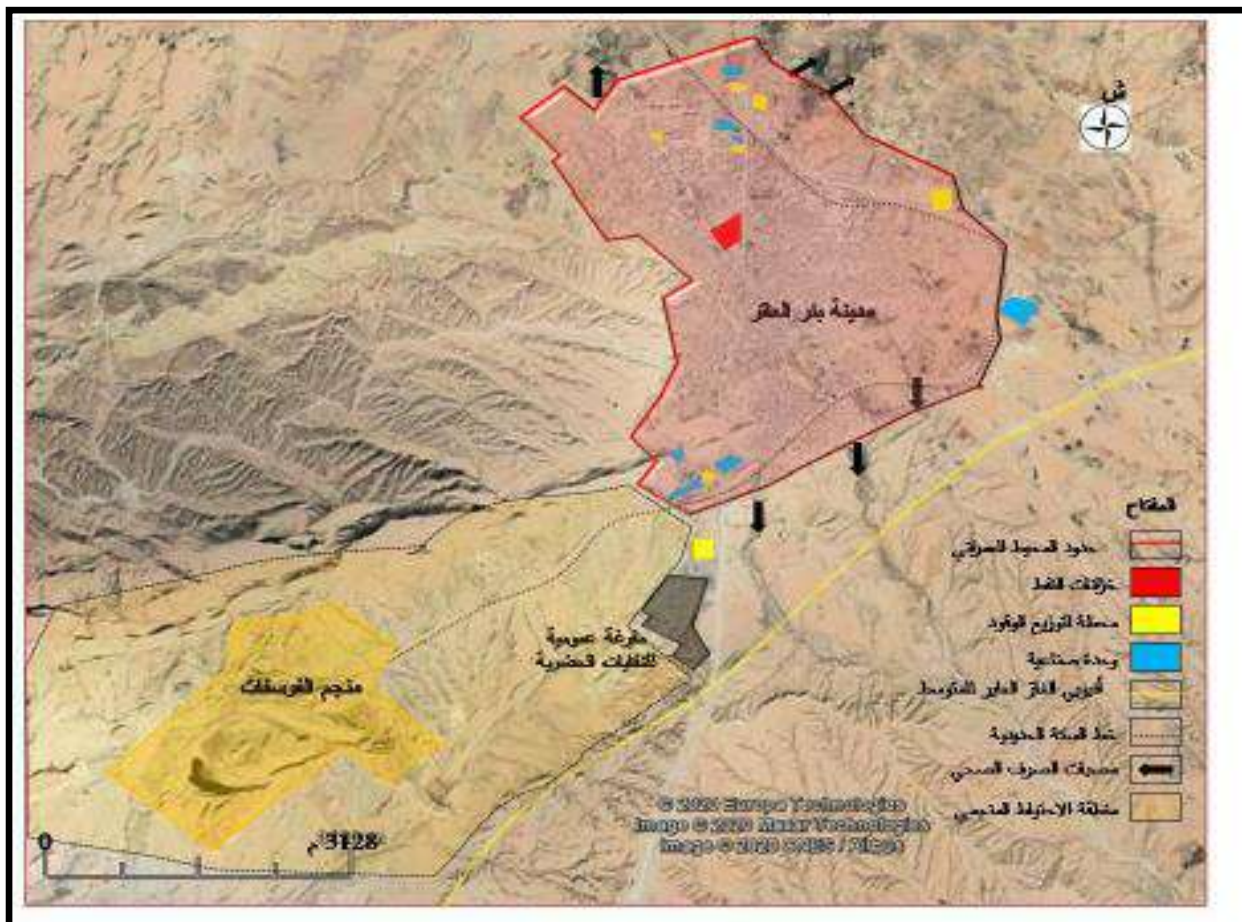
المصدر: راجح صنية وعمروش منية، مرجع سابق، ص 30.

كانت النتيجة: $Q=28.4$ ما يجعلها ضمن النطاق شبه الجاف (sub_aride) وعلى أساس أن متوسط درجة الحرارة الدنيا لأبرد شهر في السنة المعبر عن خصائص فصل الشتاء هو 1.82 فإن ما تحت النطاق المناخي هو شبه بارد (frais) ومنه نستنتج أن مناخ بئر العاتر شبه جاف ذو شتاء شبه بارد، من الشكل دائما يتبين الاختلاف بينها ومدينة تبسة وهذا بتأثير موقعها الفلكي (خط العرض 34.7497 وخط الطول 8.0578) وعلى ارتفاع 900 متر فوق مستوى البحر ما يجعلها أقرب إلى النطاق الجاف الصحراوي، تنتشر بها الجفافيات ونباتات الاستبس العشبية (النجيليات) غطاء نباتي فقير زيادة على أشجار الصنوبر الحلبي في المرتفعات.

المطلب الرابع: العناصر المهددة لمدينة بئر العاتر

- 1- **خزانات النفط:** تتوسط هذه الخزانات المدينة وتستغل مساحة 7 هكتارات وهي عبارة عن 3 خزانات إسمنتية بحجم 200 م³ للخزان الواحد تتزود عن طريق أنبوب أرضي بقطر 200 ملم يربط هذه الخزانات بـ 4 آبار نفطية تتواجد بأعالي جبل العنق بالجهة الغربية للمدينة على بعد 13 كلم، وتشكل هذه الخزانات أخطارا مختلفة على الصحة منها أخطار الحريق وأخطار تلويث الهواء بتبخر المواد النفطية.
- 2- **محطات تزويد الوقود:** تتوزع هذه المحطات بمواقع مختلفة على حدود المدينة تبلغ المساحة المتوسطة لكل محطة 2500 م² منها 3 محطات تتواجد على مقربة من أحياء سكنية، كما أنها لا تحرم المسافة الأمنية التي تفصلها على المباني المخصصة للاستعمال السكني ويتمثل تهديد هذه المحطات في خطر اختراق المواد القابلة للاشتغال كالوقود والغاز اللامع وغاز البوتان.
- 3- **منجم الفوسفات:** يعود تاريخ اكتشاف الفوسفات بمنطقة جبل العنق ببئر العاتر إلى سنة 1894 م وأنجز خط السكة الحديدية سنة 1955 م لربط المنجم بميناء عنابة حاليا تسهر شركة مناجم الفوسفات على تسير المركب المنجمي المكون من عدة وحدات صناعية لمعالجة مادة الفوسفات حيث تقدر طاقة الإنتاج 1 إلى 1.70 مليون طن سنويا من المعروف أن النشاطات المنجمية كغيرها من نشاطات الاستغلال الموارد الطبيعية لها تأثير على صحة السكان والبيئة لا سيما الغلاف الجوي والمياه الجوفية.
- 4- **أنابيب الغاز العابر للمتوسط:** تقدر طاقة التزويد بـ 13 مليار سنويا من الغاز الطبيعي باتجاه السوق الإيطالية حتى آفاق 2030 م تقطع إقليم بلدية بئر العاتر بمحاذاة النسيج العمراني من الجهة الشرقية على بعد 920 م تشكل إحدى العناصر المهددة للمدينة تمكن في خطر الانفجار.
- 5- **مصبّات الصرف الصحي:** يبلغ عدد مصبات الصرف الصحي غير المعالجة بـ 6 مصبات موزعة على حدود المدينة من الجهة الشرقية والجهة الشمالية والغربية تنقل المياه المستعملة وتصرفها نحو الفضاء المفتوح بشكل عشوائي تنتقل المياه المستعملة من خلاله إلى الأودية والمجاري المائية وتؤثر سلبا على المحيط والأراضي الفلاحية المجاورة وسكان المناطق المحيطة بالمدينة.
- 6- **المفرغة العمومية للنفايات الحضرية:** تتواجد مفرغة عمومية للنفايات الحضرية الصلبة والنفايات الهادمة بالجهة الجنوبية الشرقية على مسافة 1 كم من المحيط العمراني تتربع على 40 هكتار وهي مسيرة من طرف البلدية وتمت تهيئتها سنة 2009 م حتى تصبح مفرغة عمومية مراقبة إلا أن المشروع لم يكتمل وبقيت مفتوحة على الفضاء الخارجي مما يؤثر بالسلب على سكان وبيئة المنطقة.

الخريطة رقم 10: العناصر المهددة لمدينة بئر العاتر



المصدر: Google Earth ومعطيات المخطط التوجيهي ومعالجة الباحث 2020، قريب عيسى أستاذ محاضر، ص 238.

خاتمة الفصل الأول:

بعدما أخذنا فكرة عامة حول المفاهيم العمرانية العامة والتقنيات والآليات المتبعة التي توضح للباحث والقارئ تصورا واضحا ماهية التدخلات الخاصة بالنسيج الحضري للمدينة، استخلصت ما يلي:

- امتلاك المدينة إرثا تاريخيا عميق الجذور يعود إلى العصور والحضارات التي تعاقبت عليها أهمها الحضارة العاترية.
- تحتل موقعا استراتيجيا جعلها حلقة وصل بين منطقة جنوب وشمال البلاد.
- تضم المدينة أحد أكبر المجمعات الصناعية في إفريقيا والعالم، مما أكسبها مكانة صناعية وطنية.

❖ التحديات:

- وجود منحدرات تصل إلى 15 % معرضة لخطر الانزلاقات الأرضية وتكلفة باهضة أثناء البناء.
- هيمنة التكوينات الجيولوجية هشة غير مناسبة للإنشاءات العمرانية تتمثل في (تكوينات الميوسين، كريستالي علوي).
- مناخ شبه جاف وشتاء بارد مما جعلها تقتقر للغطاء النباتي.
- تأثير النشاطات المنجمية (منجم جبل العنق) على صحة سكان المدينة فأغلب سكانها يعانون من أمراض الحساسية عيون وأنف... إلخ، وعلى البيئة لاسيما الغلاف الجوي والمياه الجوفية.

❖ الإمكانيات:

- وجود أراضي بمنحدرات أقل من 15 % تعد جيدة للتوسع العمراني.
- توفر التكوينات الجيولوجية الصلبة مناسبة للبناء تتمثل في (تكوينات الميوليوسين، الأسوسين السفلي).

الفصل الثاني

واقع منطقة الدراسة



مقدمة الفصل الثاني

المبحث الأول: الدراسة السكانية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة

المطلب الثاني: تركيب السكان

المبحث الثاني: الدراسة الوظيفية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: التركيب الاقتصادي

المبحث الثالث: الدراسة العمرانية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: الدراسة السكنية لمدينة بئر العاتر

المطلب الثاني: دراسة التجهيزات لمدينة بئر العاتر

المطلب الثالث: التطور العمراني لمدينة بئر العاتر

ملخص الفصل الثاني

مقدمة الفصل الثاني:

يتناول هذا الفصل واقع مدينة بئر العاتر من خلال إبراز نمو وتطور سكان المدينة إضافة إلى توزيعهم عبر قطاعات عمرانية ووصف أهم المراحل التي مر بها الجانب العمراني وتركيباتهم الاقتصادية وذلك بتحديد الفئة النشطة وغير النشطة .

المبحث الأول: الدراسة السكانية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: نمو وتطور السكان

1- مراحل تطور سكان مدينة بئر العاتر

1-1- المرحلة الأولى (1870 - 1956) حيث تم رفع بلدية بئر العاتر لأول مرة إلى رتبة بلدية بكامل طاقاتها أثناء الاستعمار الفرنسي وكانت جزء من دائرة تبسة (ولاية عنابة)

1-2- المرحلة الثانية (1956-1974) كانت بلدية بئر العاتر وجبل العنق (بحيرة الأرنب وأولاد سيدي عبيد) تابعين لبلدية تبسة المختلطة حيث بلغ عدد السكان حوالي 21480 نسمة معدل نمو 2.66%.
1-3- المرحلة الثالثة (1974-1984) في هذه المرحلة تم رفع تبسة إلى عاصمة الولاية بئر العاتر إلى عاصمة الدائرة وأنشأت بحدودها الحالية أثناء التقسيم الإداري سنة 1984 حيث بلغ عدد السكان 33369 نسمة.

1-4- المرحلة الرابعة (1987-1998) شهدت بلدية بئر العاتر في هذه الفترة تطورا ديموغرافيا ليصل إلى 53162 نسمة وبلغ معدل النمو السكاني 5.66 % الذي فاق المعدل الوطني لهذه الفترة المقدر بـ 5.46 % بينما تتقارب السنة مع نمو سكان الحضر الذي قدر بـ 5.48% هذا راجع إلى عدة عوامل أهمها:
- انخفاض نسبة الوفيات.

1-5- المرحلة الخامسة (1998-2008) قدر تعداد السكان في هذه الفترة تطورا ديموغرافيا ليصل معدل النمو السكاني 5.68 % ذلك راجع لعدة أسباب منها:
- تراجع نفوذ المدينة على باقي التجمعات الحضرية المحيطة بها كذلك إلى التحولات الديموغرافية التي تعرفها الجزائر.

1-6- المرحلة السادسة (2008-2014) وصل حجم سكان المدينة 81620 بمعدل نمو 3.70 % حيث استمر التركيز الحضري للسكان إلى 92 % من إجمالي سكان المدينة ذلك راجع إلى صعوبة العيش في

الأرياف الذي أدى إلى هجرة السكان نحو المدينة لتوفرها على الخدمات والسكن وفرص العمل كمنجم الفوسفات و (2014-2024) بلغت نسبة سكان بئر العاتر سنة 2024 كآخر إحصاء السكان إلى 111254 نسمة بمعدل نمو 3.92 % سكان الحضر: 99978، سكان الريف: 12562.

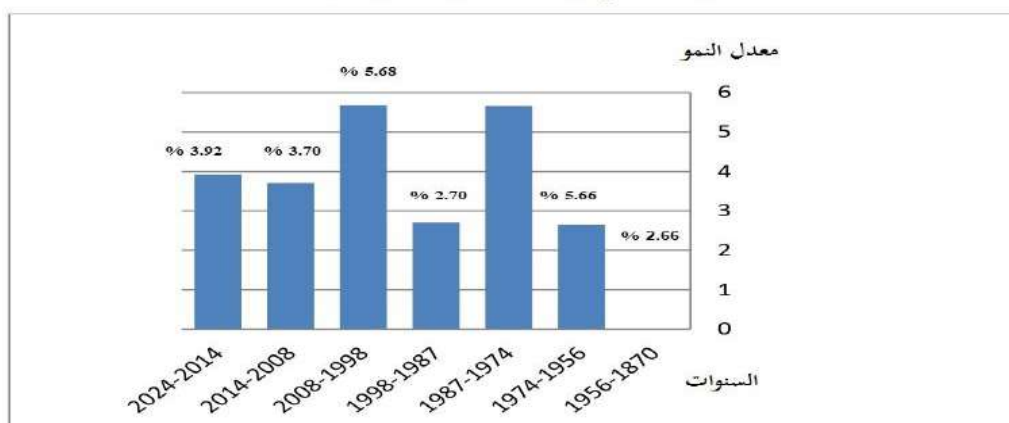
الجدول رقم 03: التطور السكاني ومعدل النمو لمدينة بئر العاتر

السنوات	1974	1987	1998	2008	2024
عدد السكان	2148	33369	53162	70749	1112540
معدل النمو	2.66%	2.70%	5.68%	3.70%	3.92%

المصدر: DPSP -RGPH + معالجة الطالبة

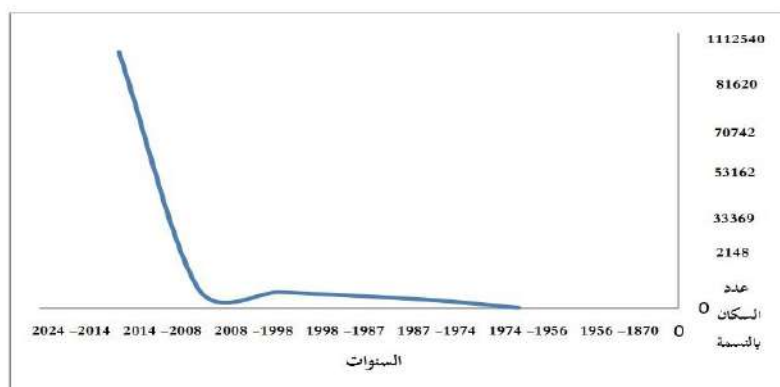
الشكل رقم 03: تطور النمو السكاني لمدينة بئر العاتر ما بين 1870م-2024م

معدلات النمو السكاني في مدينة بئر العاتر ما بين 1870 - 2024.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات DPSP-RGPH

الشكل رقم 04: تطور سكان مدينة بئر العاتر ما بين 1870م-2024م



المصدر: DPSP -RGPH + معالجة الطالبة

2- تطور الزيادة الطبيعية لمدينة بئر العاتر (2010-2024)

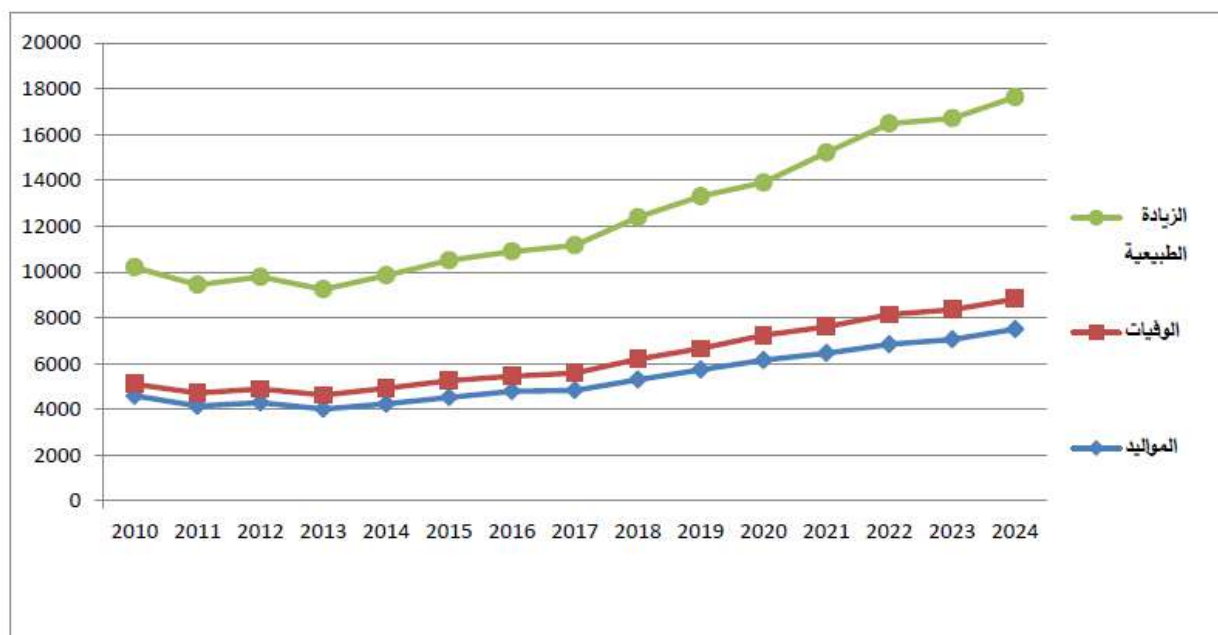
الجدول رقم 04: تطور الزيادة الطبيعية لمدينة بئر العاتر ما بين 2010م إلى 2024م

الزيادة الطبيعية	الوفيات			المواليد			السنوات
	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
4082	510	289	221	4592	2347	2245	2010
3569	576	293	283	4145	2214	1931	2011
3696	598	302	296	4294	2174	2120	2012
3398	612	312	300	4010	2201	1809	2013
3549	689	365	324	4238	2163	2075	2014
3794	730	375	355	4524	2310	2214	2015
4140	654	271	383	4794	2400	2394	2016
4084	749	343	406	4833	2432	2401	2017
4403	895	473	422	5298	2665	2633	2018
1905	925	482	443	2830	2900	2830	2019
5068	1083	568	523	6151	3031	3120	2020
5305	1152	589	563	6457	3136	3321	2021
5547	1297	621	576	6844	2214	3630	2022
5752	1302	659	643	7054	3334	3720	2023
6186	1316	660	656	7502	3627	3875	2024
64478	13088	6129	6394	77566	39148	40318	المجموع

المصدر: الحالة المدنية لمدينة بئر العاتر

● الزيادة الطبيعية للسكان = عدد المواليد - عدد الوفيات

الشكل رقم 05: تطور الزيادة الطبيعية في مدينة بئر العاتر ما بين 2010م-2024م



المصدر: DPSP -RGPH + معالجة الطالبة

عرفت الزيادة الطبيعية لمدينة بئر العاتر خلال الفترات (2024-2010)

بالتذبذب خلال فترة (2013-2010) بين زيادة ونقصان في المواليد بينما الوفيات عرفت استقرارا وزيادة.

الاستقرار خلال الفترات (2024-2013) عرفت بزيادة متواصلة نتيجة زيادة المواليد وتراجع نسبة الوفيات وذلك راجع إلى تحسن المستوى المعيشي والأمني.

المطلب الثاني: تركيب السكان

1- التركيب النوعي والعمرى لمدينة بئر العاتر سنة 2024

1-1- التركيب النوعي: يهدف التركيب النوعي في المجتمع إلى تحديد الاحتياجات لكل جنس (إناث، ذكور) فتبين أن النسب بين الفئتين (إناث، ذكور) متقاربة، حيث بلغ عدد الذكور 113803 بينما الإناث 114381

الفئة (0- 14 سنة) تشمل فئة الأطفال الإناث بنسبة 14.80 % بينما الذكور 14.77 % من إجمالي سكان المدينة.

الفئة (15-64 سنة) وهي الفئة المتوسطة أو المنتجة في المجتمع تمثلت نسبة فئة الإناث 32.76% ونسبة الذكور 32.37% من إجمالي سكان المدينة.

الفئة من (65 وما أكبر) وهي فئة الكهولة تمثلت نسبة الإناث 2.50 % والذكور بـ 2.40 % أي نسبة 4.90 % من إجمالي سكان المدينة.

لاحظنا أن نسبة فئة الذكور في كل مراحل الفئات العمرية منخفضة نسبيا مقارنة بفئة الإناث وذلك راجع إلى تعرض الذكور إلى أخطار العمل الذي يؤثر على أمد حياتهم (مديرية البرمجة متابعة الميزانية، مونغرافيا تبسة، 2024).

1-2- التركيب العمري: إن التركيب العمري يسهل ويوضح لنا معرفة الواقع الديموغرافي والاقتصادي كما يفيدنا في تحديد الفئات النشطة وغير النشطة في المدينة.

الفئة (0-14) تعتبر القاعدة الهرمية بنسبة 29.57 % من مجموع سكان المدينة فهي تعتبر الفئة المنتجة مما يلزم توفير مستلزماتهم وحاجياتهم مثل: المدارس، مساحات اللعب.

الفئة المنتجة (15-64) بنسبة 65.13% تعتبر ركيزة المجتمع لما لها من أهمية بالغة في تنمية الاقتصاد لذلك وجب احتياجاتها كتوفير مناصب شغل والمرافق الضرورية، مثل قاعات الرياضة ومساحات خضراء.

فئة الشيخوخة (65+) بنسبة 4.90 % من مجموع السكان وهي نسبة مرتفعة نتيجة الرعاية الصحية بدورها تحتاج إلى متطلبات مثل ديار العجزة ومراكز النقاهة والراحة.

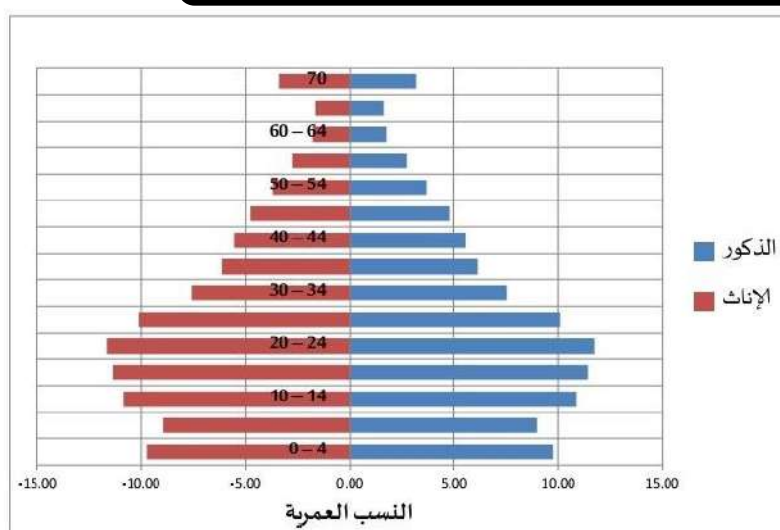
2- توزيع سكان مدينة بئر العاتر عبر الفئات العمرية لسنة 2024

الجدول رقم 05: توزيع سكان مدينة بئر العاتر عبر الفئات العمرية لسنة 2024

الفئة	الذكور	النسبة %	نسبة الفئة العمرية	الإناث	النسبة %	نسبة الفئة العمرية	المجموع
4-0	11123	4.87	14.77	11146	4.88	14.80	22269
9-5	10222	4.47		10232	4.48		20454
14-10	12398	5.43		12432	5.44		13830
19-15	12998	5.69	32.37	12983	5.68	32.76	25981
24-20	13338	5.84		13364	5.85		26702
29-25	11487	5.03		11564	5.06		23051
34-30	8586	3.76		8674	3.80		17260
39-35	7011	3.07		7032	3.08		14043
44-40	6318	2.76		6319	2.76		12637
49-45	5456	2.39		5478	2.40		10634
54-50	4228	1.58		4248	1.86		8476
59-55	3136	1.37		3158	1.38		6294
64-60	2011	0.88		2031	0.89		4042
69-65	1878	0.82	2.4	1887	0.83	2.5	3765
70+	3623	1.58		3833	1.67		7456
المجموع	113803	49.54		114381	50.06		228184

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية مونغرافيا تبسة 2024.

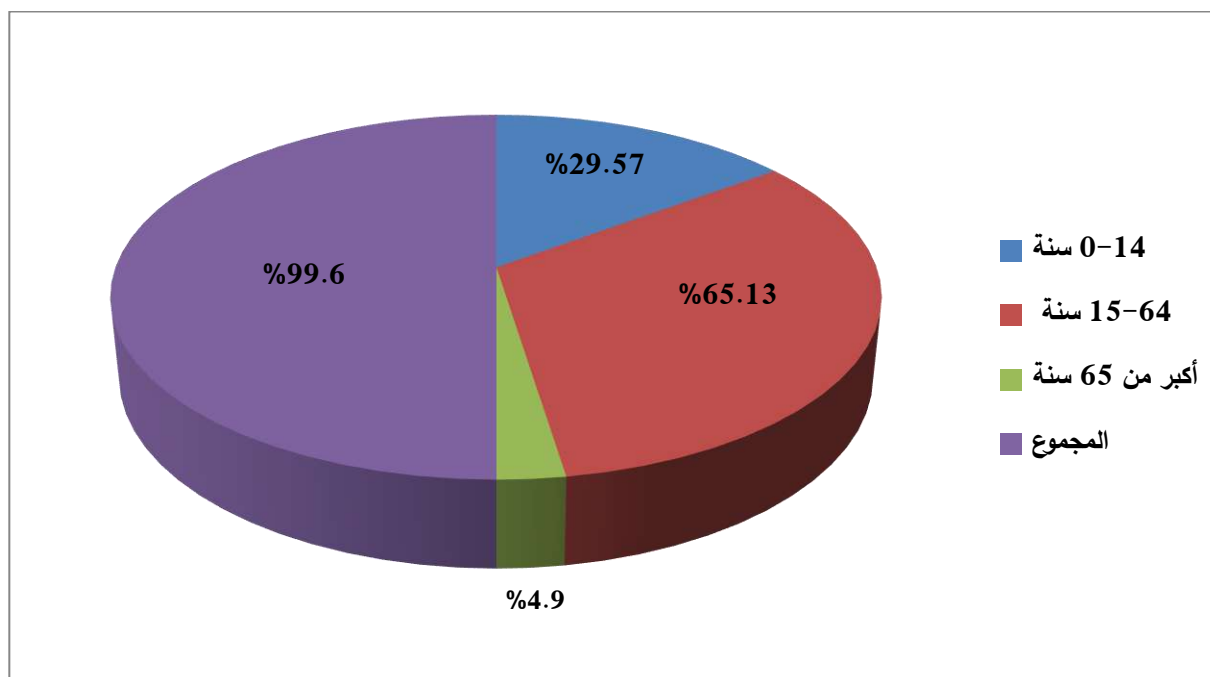
الشكل رقم 06: يمثل الهرم السكاني لمدينة بئر العاتر سنة 2024



المصدر: DPSP -RGPH + معالجة الطالبة

نستنتج فيما يخص مدينة بئر العاتر أنه مجتمع فتي وذلك من خلال نسب الفئة الأولى التي تضم (0-14) والفئة الثانية والتي تضم (64-65) بنسبة 94.7% من إجمالي سكان المنطقة.

الشكل رقم 07: التركيب العمري لسكان مدينة بئر العاتر لسنة 2024



المصدر: RGPH - DPSP + معالجة الطالبة

المبحث الثاني: الدراسة الوظيفية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: التركيب الاقتصادي

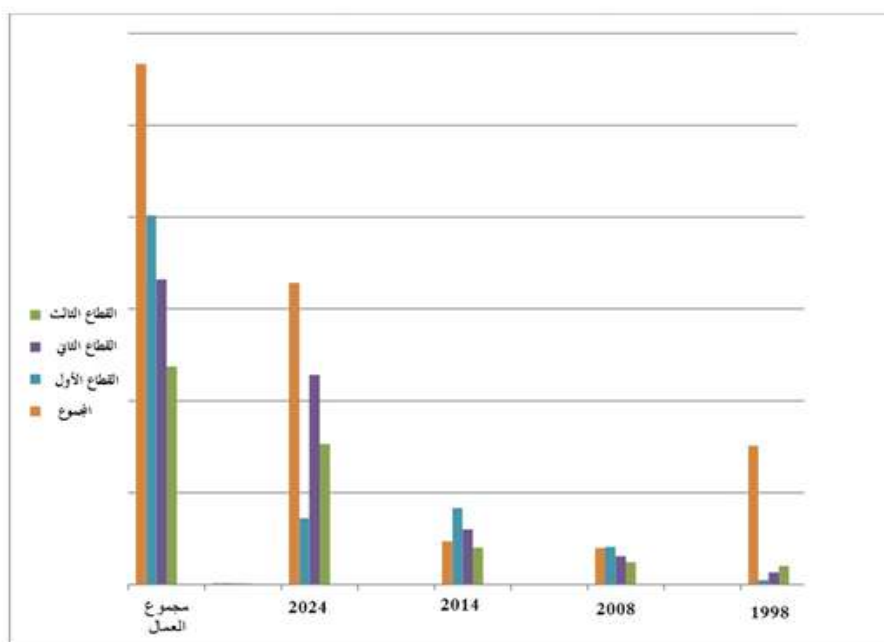
1- التطور الوظيفي لمدينة بئر العاتر (1998-2024)

الجدول رقم 06: التطور الوظيفي لمدينة بئر العاتر من سنة 1998 إلى سنة 2024

مجموع العمال	القطاع الثالث		القطاع الثاني				القطاع الأول		السنوات
	التجارة والخدمات		بناء وأشغال عمومية		الصناعة		الزراعة		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
11870	64.41	7646	16.85	2001	10.15	1205	8.57	1018	1998
16610	68.63	11401	18.12	3011	9.28	1542	3.94	656	2008
20091	67.77	13616	20.63	4164	10.25	2060	1.24	251	2014
28529	57.59	16431	8.27	2361	6.95	1985	27.17	7752	2024

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية مونغرافيا تبسة 2024.

الشكل رقم 08: تطور عدد المشتغلين في القطاعات الاقتصادية لمدينة بئر العاتر ما بين 1998-2024



المصدر: DPSP -RGPH + معالجة الطالبة

1-1- القطاع الأول: نستنتج أن عدد المشتغلين في هذا القطاع تميز بعدة تغيرات نفسرها كما يلي:

- انخفاض نسبة المشتغلين من 8.57 % سنة 1998 إلى 3.94 % سنة 2008 ثم انخفض إلى 1.24 % سنة 2014 وذلك بسبب نزوح السكان من الأرياف إلى المدن وتخليهم عن النشاط الفلاحي.
- بينما ارتفعت نسبة المشتغلين في قطاع الفلاحة سنة 2024 إلى 12.17 % وذلك لعدة أسباب تتمثل فيما يلي:

❖ دعم الدولة المقدمة من طرف مديرية الفلاحة تتمثل في قروض ومشاريع الدعم.

❖ عودة السكان لأراضيهم والاستثمار فيها ونشاطهم الفلاحي بعد الاستقرار الأمني.

1-2- القطاع الثاني: عرف هذا القطاع المتمثل في الصناعة خاصة والبناء والأشغال العمومية خاصة

في السنوات 2014 و 2024 حيث تعتبر الصناعة محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المدينة، أما قطاع البناء يعد أكبر مصدر للعمالة في المدينة وذلك بفضل برامج الإسكان والبناء والتعمير التي تم إطلاقها في مدينة بئر العاتر.

1-3- القطاع الثالث: يعد هذا القطاع الأكثر نسبة من العمال حيث كانت النسبة 64.41 % سنة

1998 مع تزايد مستمر إلى غاية 68.63 % سنة 2024 وذلك بسبب نزوح السكان عن القطاعات خاصة الفلاحة وامتھانهم لخدمات كالنقل والتجارة مما أدى إلى ارتفاع نسبة المشتغلين في هذا القطاع.

2- البنية الوظيفية: تعد البنية الوظيفية دورا مهما في اقتصاد المدينة من خلال تقسيم إمكاناتها البشرية بين

قوة عاملة وغير عاملة، بحيث ينقسمون إلى:

❖ الفئة النشطة (العاملة): تشمل جميع المشتغلين فعلا والباحثين عن العمل والعاملين لحسابهم الخاص

حيث بلغ عددهم 53237 عاملا من إجمالي سكان المنطقة سنة 2024.

❖ الفئة غير النشطة (البطالين): هم الأفراد خارج سن العمل (أقل من 15 سنة أو أكثر من 65 سنة)

تتمثل في الطلاب وريبات البيوت وذوي الاحتياجات الخاصة قدر عددهم سنة 2024 19085 نسمة من إجمالي سكان المدينة

❖ الفئة الشغيلة (المستخدمين فعليا): هم جزء من الفئة النشطة (15 - 64 سنة) المنخرطين فعليا في

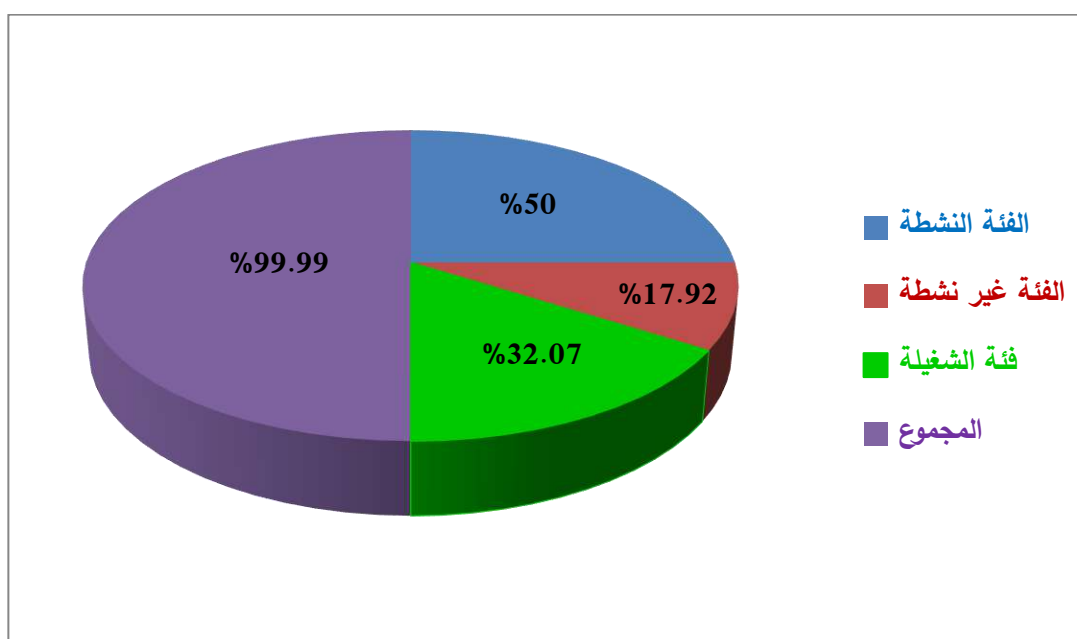
سوق العمل قدر عددهم بـ 34152 نسمة من إجمالي سكان المدينة، هذا يعني أن نسبة البطالة تراجعت خلال العشرية الأخيرة بالمدينة وذلك بفضل توفير مناصب الشغل قد تكون دائمة أو مؤقتة (الإدماج المهني - منحة البطالة) وتفضيل الشباب الأعمال الحرة.

الجدول رقم 07: البنية الوظيفية لسكان مدينة بئر العاتر سنة 2024

النسبة	العدد	السكان
50%	53237	الفئة النشطة
17.92%	19085	الفئة غير النشطة
32.07%	34152	الفئة الشغيلة
99.99%	106474	المجموع

المصدر: RGPH - DPSP + معالجة الطالبة

الشكل رقم 09: البنية الوظيفية لسكان مدينة بئر العاتر لسنة 2024



المصدر: RGPH - DPSP + معالجة الطالبة

المبحث الثالث: الدراسة العمرانية لمدينة بئر العاتر

المطلب الأول: الدراسة السكنية لمدينة بئر العاتر

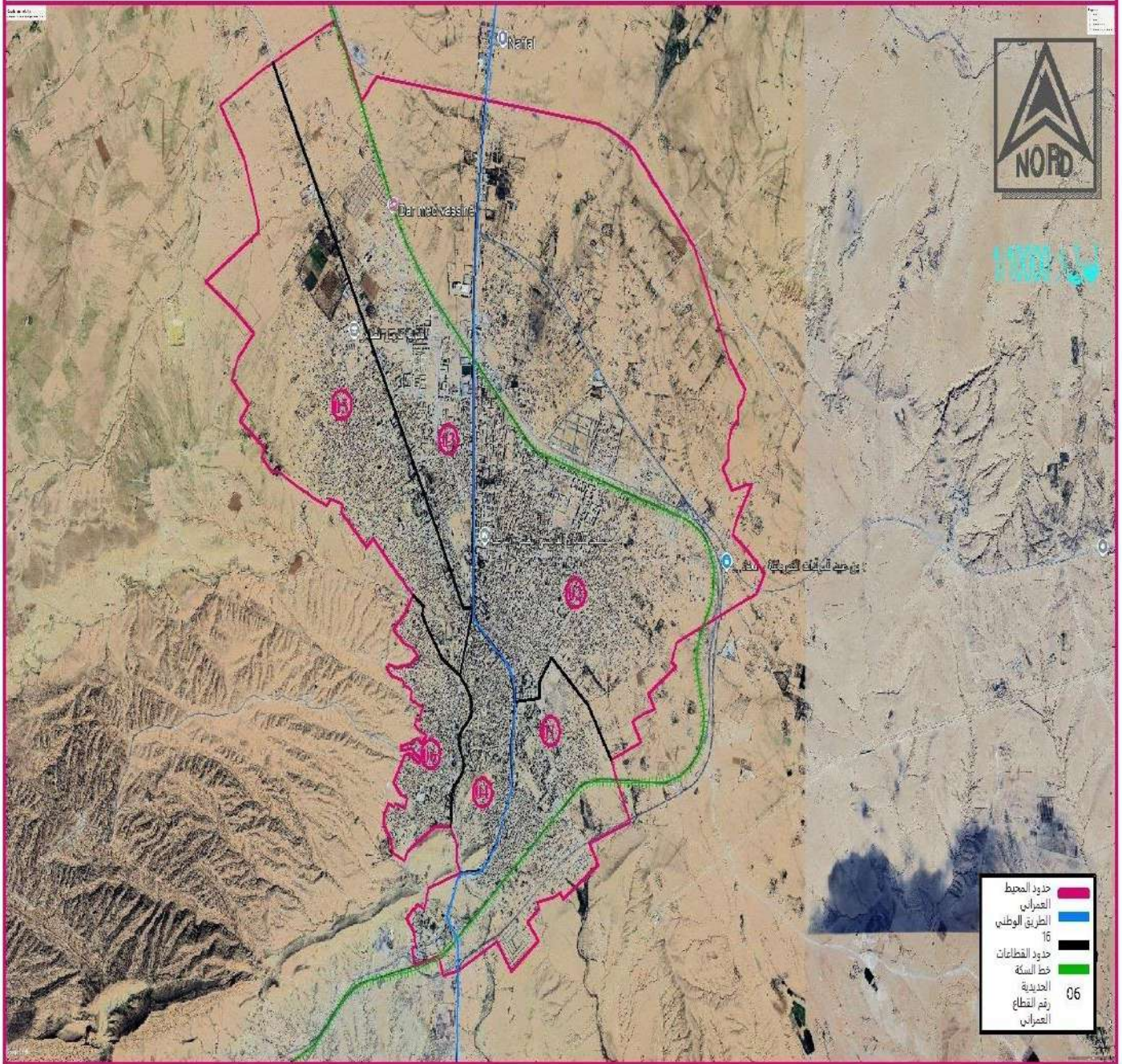
1- توزيع السكان:

1-1- تقسيم مدينة بئر العاتر إلى قطاعات عمرانية:

تقسيم المدينة إلى قطاعات عمرانية: تم تقسيم مدينة بئر العاتر إلى 6 ست قطاعات عمرانية الموضحة في الصورة رقم 02 ذلك قصد تسهيل عملية الدراسة والتحليل ومعرفة الكثافة السكانية والسكنية باعتمادنا للمعايير التالية:

- ❖ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2019
- ❖ مخطط شغل الأراضي لأحياء المنطقة
- ❖ المحاور والطرق المهيكلية للمجال الحضري كالطريق الوطني رقم 16 السكة الحديدية
- ❖ أنماط وأنواع السكن في أحياء المدينة
- ❖ توزيع وتواجد التجمعات السكانية والتجهيزات
- ❖ الفترة التاريخية للبناء

الصورة رقم 02: تقسيم مدينة بئر العاتر إلى قطاعات عمرانية



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على القمر الصناعي والمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

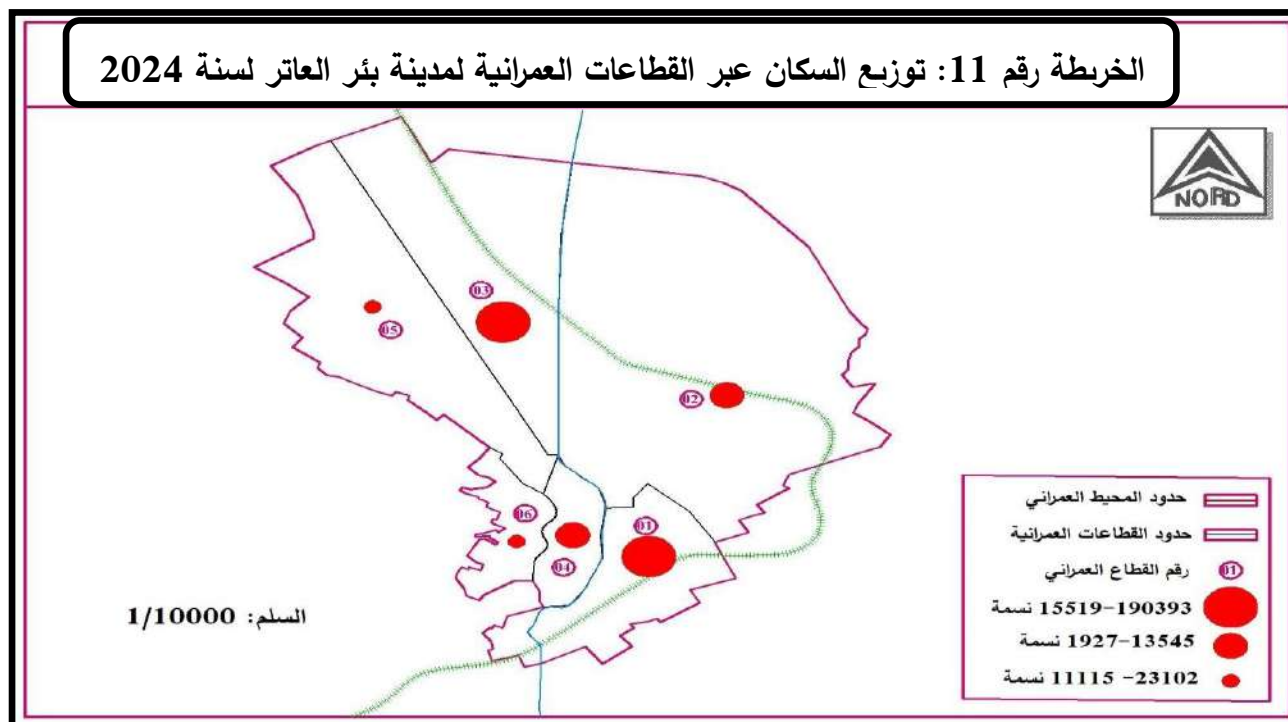
2-1- توزيع السكان عبر القطاعات العمرانية:

من خلال خرجتي الميدانية للمدينة ومخططات شغل الأراضي لاحظت واستنتجت أن سكان مدينة بئر العاتر يتوزعون بطريقة عشوائية وأغلب التجهيزات والمرافق تتواجد في القطاع رقم 4 والبعض منها في القطاع رقم 6 كما هو موضح في الجدول رقم 08

الجدول رقم 08: توزيع السكان عبر القطاعات العمرانية لسنة 2024

رقم القطاع	أسماء الأحياء	المساحة (الهكتار)	عدد السكان (نسمة)	الكثافة السكانية (نسمة/الهكتار)	عدد السكنات	الكثافة السكنية (مسكن/الهكتار)
01	حي المجاهدين، الكاهنة، العتيق، هواري بومدين، الشعب	220.0198	155519	70.53	13817	62.80
02	حي الجبل، الجديد، 06 ماي التضامن	204.03337	13545	66.38	2480	12.15
03	حي المطار، الزيتون، النسيم	257.652	19093	74.10	3782	14.68
04	حي الحرية، العمراني، أول نوفمبر، حي السعادة	372.712	19275	51.71	3818	10.24
05	حي الزاوية الزيتون، حي 300 سكن، حي 603 سكن	729.154	23102	31.68	4488	6.16
06	حي الجمارك 1، 2، العامرية، الهناء 1، 2	389.294	11115	28.55	2014	5.17

الخريطة رقم 11: توزيع السكان عبر القطاعات العمرانية لمدينة بئر العاتر لسنة 2024



المصدر: إعداد الطالبة

لاحظت من خلال الخريطة رقم أن القطاع رقم 3 أكثر حجما من ناحية السكان حيث قدر بـ 19093 نسمة ويليها القطاع رقم 1 بـ 155119 نسمة ثم القطاع رقم 2 بـ 13545 نسمة.

أما القطاع رقم 4 و 5 فهي متوسطة الحجم المقدرة بـ 19275 نسمة و 23102 نسمة.

أما القطاع رقم 6 أقل حجما من ناحية السكان مقارنة بالقطاعات الأخرى قدرت نسبة سكان هذا القطاع 11115 نسمة.

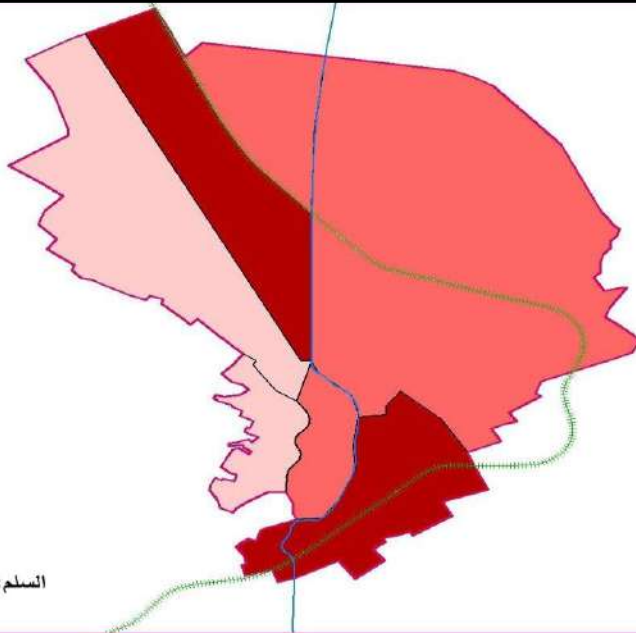
3-1- توزيع الكثافة السكانية عبر القطاعات العمرانية:

الملاحظ أن القطاعات الأكثر كثافة وتركيزا تتواجد في القطاع رقم 3 و 1 بنسب عالية بين (70.53-74.10) نسمة /هكتار وذلك لأن هذه القطاعات تعد النواة الأولى لنشأة مدينة بئر العاتر

أما القطاعات ذات كثافة متوسطة تتمثل في القطاع رقم 2 و 4 و 5 بنسب بين (51,71 و 66,38) وذلك بفضل جهود واهتمام السلطات المعنية من ناحية التخطيط والتحصيصات مثل حي 300سكن و 603سكن

أما القطاع ذو كثافة منخفضة يتمثل في القطاع رقم 6 بـ 28,55/هكتار وهو قطاع حديث النشأة ظهر للتقليل على وسط المدينة والتخفيف على الأحياء الشعبية.

الخريطة رقم 12: توزيع الكثافة السكانية عبر القطاعات العمرانية لمدينة بئر العاتر لسنة 2024



السلم: 1/10000

حدود المحيط العمراني
حدود القطاعات العمرانية
كثافة سكانية عالية
كثافة سكانية متوسطة
كثافة سكانية منخفضة

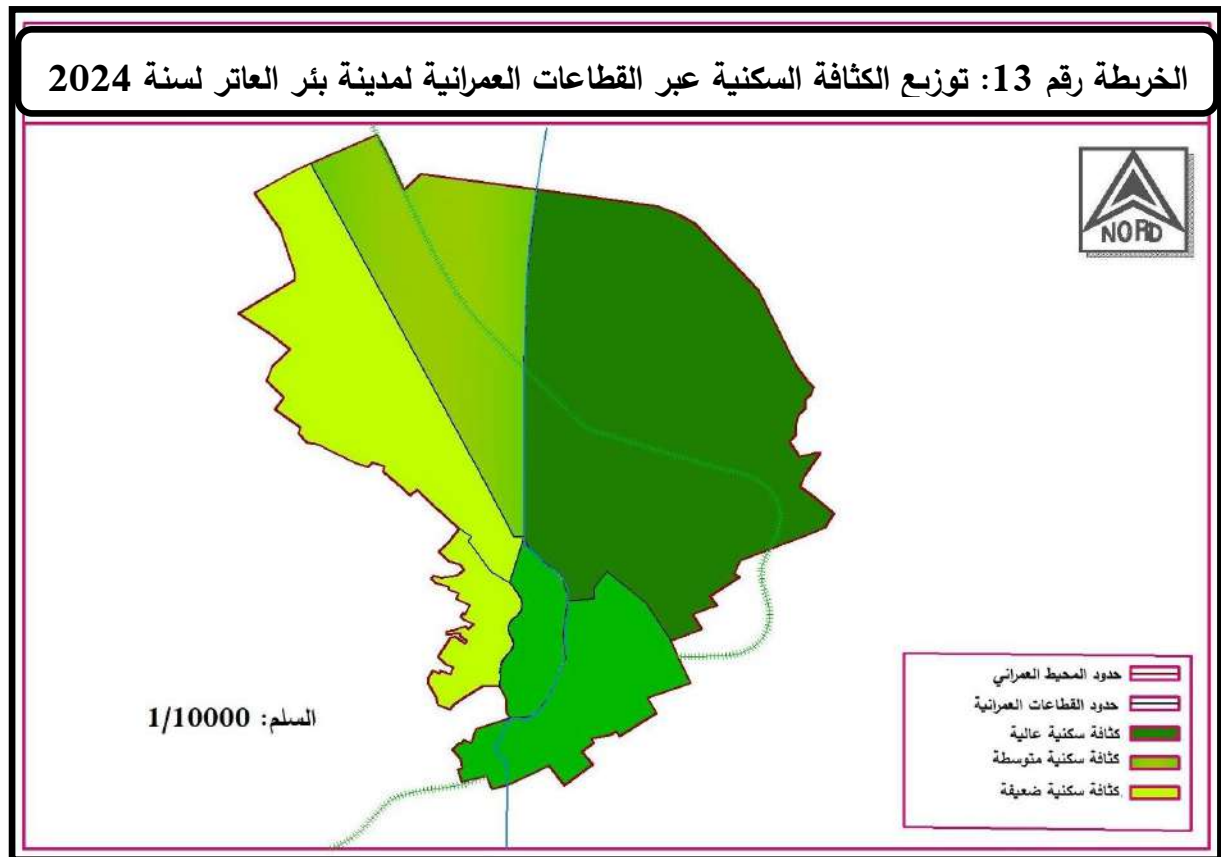
المصدر: إعداد الطالبة

4-1- توزيع الكثافة السكنية عبر القطاعات العمرانية:

تعد الكثافة السكنية ضعيفة مقارنة بالمعدل الوطني 30 مسكن/ الهكتار وهي موزعة في قطاعات المدينة كالتالي:

تتواجد الكثافة السكنية بنسبة عالية (62.79) في القطاع رقم 1 وهي أغلبها بنايات غير شرعية كما يعد هذا القطاع المركز التاريخي لمدينة بئر العاتر (بئر الكاهنة).

أما الكثافة السكنية المتوسطة بين (10.24-12.15-14.67) مسكن/ الهكتار تتواجد في القطاعات 2 و3 و4 أما القطاعات رقم 5 و6 فهي ذات كثافة سكنية ضعيفة (5.17 - 6.15) مسكن/ الهكتار.



المصدر: إعداد الطالبة

2- مجال السكن:

يعد السكن الاستخدام المهيمن في المدينة إذ يتصدر كأولوية في برامج السلطات العمومية، كما يعد قاعدة قوية حسب الأرقام والنسب المبيّنة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2019 يتضح أن السكن الفردي يهيمن على المدينة بنسبة 53.34 % وذلك للتوافق مع الخاصية الاجتماعية وعادات سكان المنطقة

من خلال لقائي مع الفاعلين في هذا القطاع (البلدية+ الوكالة العقارية) تبين أن السلطات العمومية انتهجت وتوجهت تدريجيا للسياسة العقارية بتشجيع السكن الجماعي بدلا من السكن الفردي لنجاعة هذا النمط في امتصاص العجز وكذلك الطلب المتزايد على هذا القطاع عموما حيث ارتفع طالبي السكن الجماعي في مدينة بئر العاتر في السنوات الأخير حوالي 10000 طلب مودعة لدى المصالح المعنية، حيث خصصت له مساحة إجمالية قدرت بـ 34.48 هكتار بنسبة 32.91 % وكذلك مساحة مخصصة للسكن نصف جماعي مقدرة بـ 6.37 هكتار بنسبة 13.70 % هذه الأرقام تؤكد تجاوز التوقعات المجالية لمخطط شغل الأراضي بالمدينة حيث لم يجد توافق بين الجانب التخطيطي والتنفيذي.

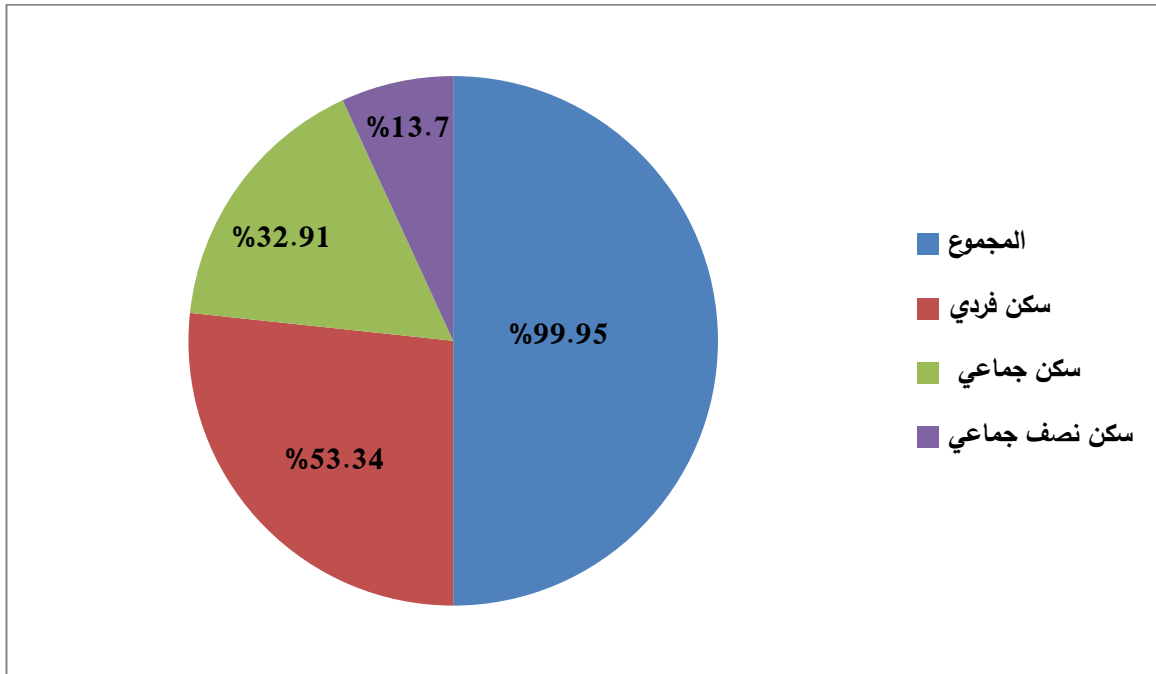
بينما السكن نصف جماعي أنجز هذا النمط من السكن بنسبة ضئيلة بالرغم من توفر الوعاء العقاري وفي الأثناء تم استغلال جزء من الأرضية لمشاريع السكن الجماعي بدلا منه، وأسباب ذلك حسب المعنيين تعود إلى:

❖ أن السكن الجماعي له القدرة على امتصاص العجز المسجل في السكن وسرعة الإنجاز عكس الأنماط الأخرى.

❖ ارتفاع عدد الطلب على هذا النمط من طرف سكان المنطقة (مجلة علوم المدينة- المحيط والأقاليم (العدد 2 أكتوبر

((2021

الشكل رقم 10: توزيع السكن على مجال مدينة بئر العاتر



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2019+ معالجة الطالبة

2-1- الحالة الإنشائية:

الحالة الأكثر انتشارا للمساكن في مدينة بئر العاتر هي حالة جيدة بنسبة 55% من إجمالي مساكن المدينة

2-2- مواد البناء:

تعتبر مواد البناء حديثة ومادة الاسمنت المادة الغالبة في بناء مساكن المدينة متوزعة بنسب متفاوتة على أغلب القطاعات العمرانية خاصة القطاع 5 و6.

أما المباني المبنية بالحجارة وأسقف من القرميد تمثل نسبة 20% خاصة في القطاع 1 و2 و3 متمثلة في الأحياء الشعبية كحي الكاهنة وحي المجاهدين والحي العتيق وحي هواري بومدين.

3- أنماط السكن:

من خلال معاينتنا للنسيج الحضري والمعلومات التي تحصلت عليها من مديرية السكن والعمراني لمدينة بئر العاتر اتضح أنه يتميز بتركيبة غير منظمة يغلب عليها السكن الفردي مع وجود سكنات جماعية والمرافق العمومية.

- 3-1- **الأنماط العمرانية التاريخية القديمة:** تتواجد غالبا في التجمع العمراني القديم نواة النشأة الأولى بالمدينة متصلة يصعب تمييزها وهو نمط قديم لا يستطيع أن يلبي المتطلبات الحالية للمدينة المعاصرة.
- 3-2- **الأنماط العمرانية العشوائية:** تتواجد غالبا على الأطراف العمرانية للمدينة القديمة غير مخططة ومنظمة كما تعاني من المشاكل العمرانية والاجتماعية والبيئية.
- 3-3- **الأنماط العمرانية الحديثة:** ظهرت فيها ملامح مغايرة عن الأنماط التقليدية فبدوا أكثر تنظيما وتجانسا للمتطلبات الحالية للمدينة كما توجد أغلبها عند أطراف المدينة.
- 3-4- **الأنماط العمرانية الريفية:** يغلب الأسلوب الريفي، وهي بيئات عمرانية أغلبها متدهور وغير صحي كما تسبب في تشوّه جمال المدينة القائمة توجد عند أطراف المدينة أو قرب حدودها الخارجية.
- 4- **أنواع السكن:**
- 4-1- **سكن فردي قديم:** يمثل أصل النواة الأولى الاستعمارية في المدينة يتمركز وسطها، يمتاز سكن مبني بالحجر وسقف قرميدي أغلبها مندثر وبعضها طرأت عليها بعض الترميمات خاصة القطاع 1 و2.

الصورة رقم 03: سكن فردي قديم



التقاط الطالبة أفريل

4-2- **سكن فردي حديث:** وهو السكن الغالب في المدينة نتيجة التوسعات التي شهدتها المدينة مؤخرا حيث تعود ملكية الأراضي إلى ملك الدولة وتم الاستحواذ عليها من طرف السكان، كما نجد تخصيصات سكنية مثل تخصيص 150 سكن، تخصيصات النبكة.

الصورة رقم 04: سكن فردي حديث



التقاط الطالبة أفريل

4-3- **سكن فردي غير شرعي (عشوائي):** سجل هذا النمط الفوضوي الصلب انتشارا في كافة المدينة خاصة ضواحيها كحي الكاهنة والجبل والنبكة.

الصورة رقم 05: سكن غير شرعي (عشوائي)



التقاط الطالبة أفريل 2025

4-4- **السكن الجماعي:** يمثل السكن الجماعي في قدرته على إسكان أكبر عدد من السكان والقضاء على مشكلة قلة السكن وعمليات البناء الفوضوي، وهو قليل مقارنة بالسكن الفردي في مدينة بئر العتر وتواجد في الجهة الشمالية يتمثل في سكنات حي 603 مسكن.

الصورة رقم 07: سكن جماعي ترقوي



الصورة رقم 06: سكن جماعي



التقاط الطالبة أفريل

- 4-5- **السكن الجماعي الاجتماعي:** وهي عبارة عن سكنات موجهة للطبقة المتوسطة من السكان، حيث تقوم الدولة بتخصيص مبالغ مالية لإنجاز هذه السكنات، يتواجد هذا النوع من السكن في القطاع رقم 2.
- 4-6- **السكن الجماعي الترقوي (LSP. AADAL):** هي صيغ جديدة للسكن حيث تم تنفيذها في مدينة بئر العاتر سنة 2014 تتواجد في جزء من القطاع رقم 2 ورقم 3، وهي سكنات يكون التموين من طرف المستفيد ومشاركة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

المطلب الثاني: دراسة التجهيزات لمدينة بئر العاتر

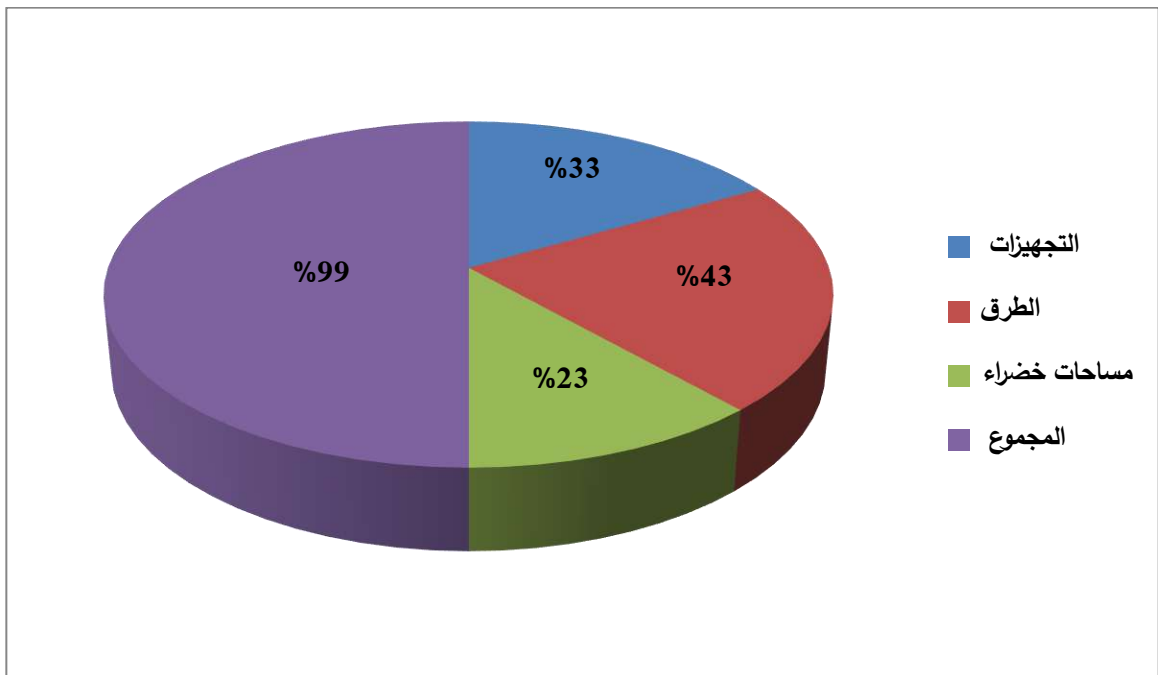
i. مجال التجهيزات والمرافق في مدينة بئر العاتر

يعد الاستخدامات بالمدينة بالغة الأهمية لمعرفة تركيب نسيجها العمراني واستهلاك المجال بها لذا وجب الاهتمام به وتطويره فهو لا يقل أهمية عن مجال السكن

لوحظ من خلال معاينة مجال المدينة سيطرة السكن الفردي العشوائي والاستغلال غير العقلاني للأراضي المحاذية لحدود النسيج الحضري مما أدى إلى نقص المرافق العمومية والمساحات العامة والخضراء

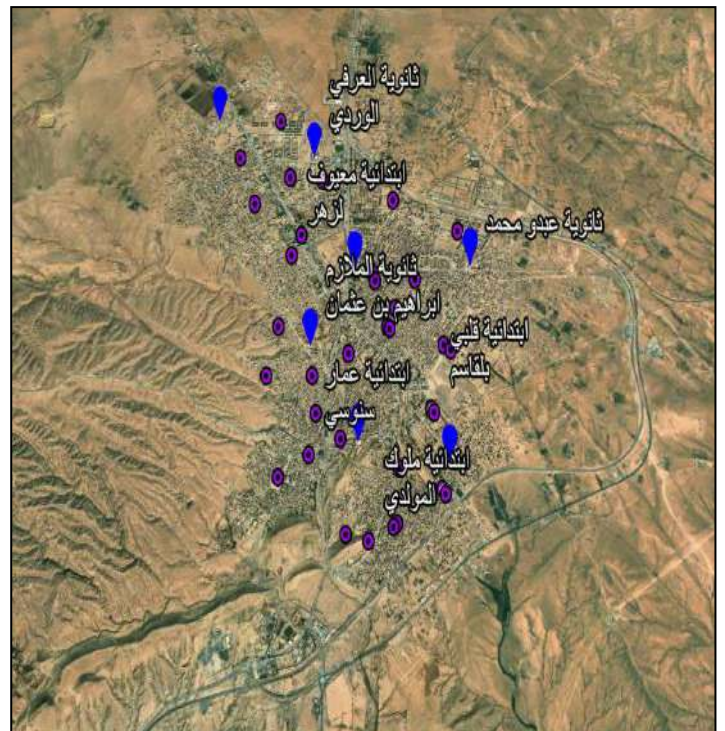
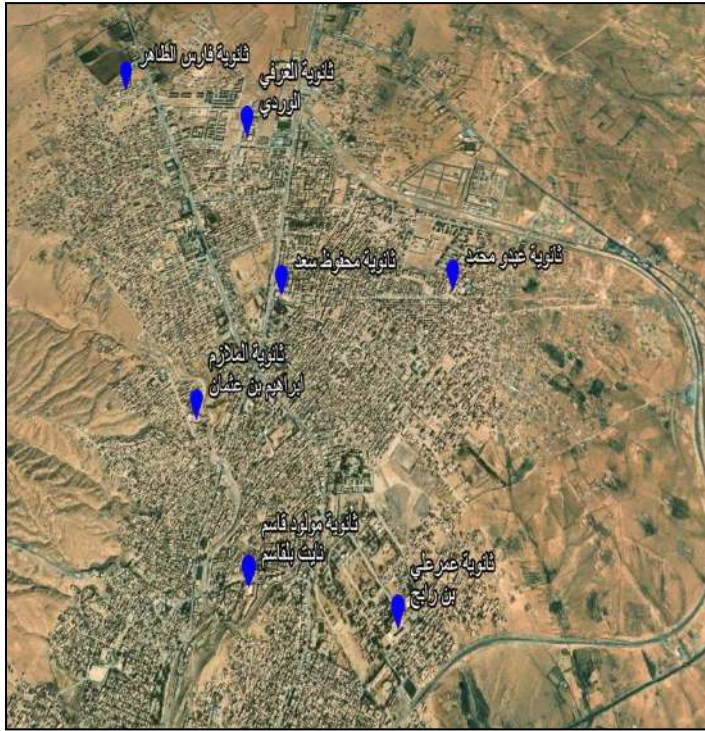
بصفة عامة لم يعرف ديناميكية متسارعة وبالتالي يمكن القول أن الخلل يكمن في عدم التنسيق بين البرامج التنموية والدراسات العمرانية كما ينتج عن هذه الممارسات خللا وعدم التوازن والعدل في توزيع التجهيزات عبر مجالها، فتعكس صورة المدينة مخالفة لتلك المنتظرة.

الشكل رقم 11: توزيع المرافق والتجهيزات على مجال مدينة بئر العاتر



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2019+ معالجة الطالبة

الصورة رقم 08: توزيع التجهيزات التعليمية لمدينة بئر العاتر



الصورة رقم 09: توزيع التجهيزات الإدارية والأمنية لمدينة بئر العاتر



المصدر : GoogleEarth

توزيع التجهيزات في قطاعات مدينة بئر العاتر



1- التجهيزات التعليمية: يعد هذا القطاع ذو أهمية ومنفعة في حياة المجتمع ويعتبر احد الركائز الأساسية البارزة للتمييز بين المجتمعات فكريا و حضريا.

1-1- الطور الأول (التعليم الابتدائي):

تتوفر مدينة بئر العاتر على 44 مؤسسة التعليم الابتدائي يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين 14955 يوزعون على 343 بمعدل إشغال بلغ إلى 36 تلميذ في القسم وهو اقل من المعدل الوطني المقدر 46 بتلميذ وبطاقم تأطير يقدر بـ 889 معلم بمعدل تلميذ لكل معلم وهو أقل من المعدل الوطني وهذا يدل على أن هذا الطور يمتاز بتأطير جيد.

الصورة رقم 10: مؤسسات الطور



التقاط الطالبة أفريل 2025

1-2- الطور الثاني (التعليم المتوسط):

تتوفر المدينة على 14 مؤسسة التعليم المتوسط يتمدرس بها 9283 تلميذ يتوزعون على 233 قسم بمعدل إشغال بلغ إلى 40 في القسم وهو مساو للمعدل الوطني الذي قدر بـ 40 تلميذ في القسم وتحتوي على 58 مخبر و 51 ورشة وبطاقم تاطير 623 أستاذ بمعدل 28 تلميذ لكل أستاذ وهذا اكبر من المعدل الوطني الذي قدر بـ 20 تلميذ للأستاذ.

وهذا يدل على أن هناك عجز في الأقسام الدراسية ونقص في التأطير على مستوى الإكماليات بمدينة بئر العاتر

الصورة رقم 11: مؤسسات الطور



التقاط الطالبة أفريل

1-3- الطور الثالث (التعليم الثانوي والتقني) (مديرية التربية لولاية تبسة سنة 2024):

تتوفر المدينة على 6 مؤسسات تعليم ثانوي ومتقنة واحدة يتمدرس بها 3536 تلميذ يتوزعون على 135 بمعدل إشغال 28 تلميذ في القسم وهو أقل من المعدل الوطني الذي قدر بـ 30 تلميذ في القسم وبطاقم تاطير 511 أستاذ يدل هذا على أن الطور يمتاز بعناية جيدة من قبل السلطات المعنية

الصورة رقم 12: مؤسسات الطور الثانوي



التقاط الطالبة أفريل

2- التجهيزات التكوينية:

1-2- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني : يحتوي على 363 متربص بتخصصات مختلفة

2-2- مركز التكوين المهني والتمهين : بطاقة استيعاب 425 متربص

الصورة رقم 14: مركز التكوين المهني والتمهين



الصورة رقم 13: المعهد الوطني المتخصص في التكوين



التقاط الطالبة أفريل

3- التجهيزات الثقافية:

تتمثل في مركز ثقافي ومكتبة عامة تابعة لمدينة بئر العاتر وقاعة سينما مغلقة

الصورة رقم 16: مكتبة عامة



الصورة رقم 15: المركز الثقافي



التقاط الطالبة أفريل

4- التجهيزات الصحية :

يلعب القطاع الصحي دورا مهما في تحسين مستوى الاجتماعي لسكان المدينة من خلال تحسين ظروفهم الصحية لأنها تفيد المواطن بالدرجة الأولى ,لذا وجب التخطيط لها جيدا لان مجال نفوذها يتعدى حدودها ,وهي مقسمة إلى هياكل صحية موزعة على مدينة بئر العاتر

4-1- المستشفيات:

تتوفر المدينة على المؤسسة الاستشفائية (الدكتور تيجاني هدام) بحيث معدل شغل السرير 170 نسمة/ سرير وهذا أقل نسبة من المعدل الوطني المقدّر بـ 300 نسمة / سرير (قسم الموارد البشرية لمستشفى التيجاني هدام بئر العاتر). إلا أن مشكلة نقص الأطباء المختصين تبقى مطروحة مما يؤدي إلى الاستنجااد بالمستشفى (تبسة -عناية)

الصورة رقم 17: مستشفى التيجاني هدام بئر العاتر



التقاط الطالبة أفريل

4-2- العيادات المتعددة الخدمات:

تتوفر المدينة على عيادة واحدة متعددة الخدمات (بيت الحكمة) وهي لا تكفي إلى تلبية متطلبات سكان المدينة

الصورة رقم 18: عيادة متعددة الخدمات



التقاط الطالبة ماي 2025

4-3- الاستعجالات:

تتوفر المدينة على جناح استعجالات طبية واحدة بجانب مستشفى تيجاني هدام

4-4- قاعات العلاج:

تحتوي المدينة على 6 قاعات علاج متوزعة على اغلب التجمعات السكانية, إلا أن مشكلة نقص الأدوية والتجهيزات أصبح مصدر قلق السكان.

الصورة رقم 19: قاعة علاج



التقاط الطالبة ماي 2025

4-5- الصيدليات:

توجد بالمدينة 10 صيدلية اغلبها تابعة للخواص موزعة بشكل ملائم على تراب المدينة و2 تابعة للقطاع العام

الصورة رقم 20: صيدلية بالمدينة



التقاط الطالبة ماي 2025

4-6- المركز النفسي التربوي:

تتوفر مدينة بئر العاتر على عيادات خاصة 03 مراكز نفسية تربوية.

5- التجهيزات الأمنية والإدارية:

تعتبر مدينة بئر العاتر مقر الدائرة وحديثا (ولاية منتدبة) لذلك تتوفر على المرافق الضرورية الإدارية والتقسيمات (السكن والتجهيزات العمومية، البناء والتعمي، بنك الفلاحة، الضمان الاجتماعي المحكمة)

أما الاستخدامات الأمنية فنجد امن حضري واحد والحماية المدنية ومقر الدرك الوطني حيث يلعب هذا القطاع دورا كبيرا في تنظيم الحياة الحضرية.

الصورة رقم 21: التجهيزات الأمنية والإدارية



التقاط الطالبة ماي 2025

6- التجهيزات الترفيهية والرياضية:

لابد أن تكون في كل مدينة تجهيزات مخصصة لأغراض الترفيه والثقافة والرياضة المتمثلة فيما يلي:

تحتوي المدينة على قاعة متعددة الأغراض الرياضية المتواجدة بالقرب من المركز المالي وملعبين أحدهم بلدي

بجي المطار والآخر بجي الكاهنة ومسبح بلدي بطريق تنبسة

الصورة رقم 23: القاعة المتعددة الرياضات



الصورة رقم 22: دار الشباب



التقاط الطالبة ماي 2025

7- التجهيزات السياحية:

تتمثل في الفندق (نزل الشفيق) بطاقة استيعاب 300 سرير إلا أنه يكاد يتوقف عن العمل لقلة النزلاء

الصورة رقم 24: فندق بالمدينة



التقاط الطالبة ماي 2025

8- التجهيزات الشعائرية الروحية:

تتمثل في المساجد وعددها 12 موزعة في كافة قطاعات المدينة لقربها من التجمعات السكانية ووجود 2 مقبرتين (مقبرة رجال البير، مقبرة الشهداء) ووجود زاوية (سيدي عبد القادر الجيلاني) ومدرسة قرآنية لتحفيظ القرآن الكريم وإحكامه

الصورة رقم 26: مسجد بالمدينة



التقاط الطالبة ماي 2025

الصورة رقم 25: زاوية بالمدينة



9- التجهيزات التجارية :

تعتبر حلقة وصل بين المنتج والمستهلك فيخلق ديناميكية اقتصادية بالمدينة تتمثل فيما يلي:

- 9-1 الأسواق: يوجد بالمدينة سوقين أسبوعين (الثلاثاء والجمعة) أحدهما مغطى يقدر خدمات للسكان وسوق جملة الجملة للخضر والفواكه (الثلاثاء) وسوق للمشاة (الاثنين) وسوق السيارات (السبت)

الصورة رقم 28: سوق السيارات بالمدينة



الصورة رقم 27: سوق الخضر والفواكه بالمدينة



التقاط الطالبة ماي 2025

9-2 المحلات التجارية:

من خلال معاينتنا الميدانية للمدينة سجلنا وجود أزيد من 6383 محل تجاري يتوزعون على مختلف قطاعات وأحياء المدينة وتصنف هذه المحلات إلى: محلات مواد غذائية _ محلات ذات طابع خدماتي _ محلات حرفيين (مكتبات, خدمات هاتف, محلات ملابس, مخازن, نجارة...)

الصورة رقم 29: محلات تجارية بالمدينة



التقاط الطالبة ماي 2025

9-3- مناطق النشاط التجاري والتخزين:

يوجد بمدينة بئر العاتر وحدة تخزين الحبوب ومحطات توزيع المواد النفطية بكثرة ووحدة بيع وصيانة السيارات والحافلات TOYOTA.

الصورة رقم 30: مناطق النشاط التجاري والتخزين بالمدينة



التقاط الطالبة أفريل

❖ كما ساعد الموقع الحدودي لمدينة بئر العاتر مع الجارة تونس التي تبعد حوالي 30 كم بظهور وانتشار مخيف للتهريب أدى إلى عرقلة السير والمرور وحدوث أزمة حقيقية في التزود بالوقود حيث تعتبر هذا النشاط نقطة سوداء تؤثر بالسلب على الاقتصاد والإنتاج المحلي لمدينة بئر العاتر.

10- التجهيزات الصناعية:

10-1- المناجم: يوجد بالمدينة منجم جبل العنق يعد واحدا من اكبر احتياطي الفوسفات في الجزائر يقدر احتياظه ب 2,8مليار طن.

الصورة رقم 31: منجم الفوسفات جبل العنق بالمدينة



التقاط الطالبة أفريل

10-2- الإستخراجية (البترول): يحتوي حقل بئر العاتر على عدة آبار بترولية

كما توجد بالمدينة وحدات نشطة بالمنطقة الصناعية منها

- ❖ مصنع صناعة الأعلاف وتغذية الأغنام
- ❖ مؤسسة شرقي لتحويل الفولاذ (تشكيل وقص)
- ❖ مصنع مواد البناء (السوفي)
- ❖ بن عبيد للمولدات الكهربائية والعتاد
- ❖ مصنع المياه المعدنية (يوكوس)
- ❖ مطاحن النور
- ❖ مركز المراقبة التقنية للسيارات

11- المساحات الخضراء والحدائق:

يوجد في المدينة بعض الحدائق الصغيرة ومنتزهات حيث تعتبر أماكن للراحة والاستجمام تشمل مساحات لعب الأطفال وأماكن الجلوس

نجد ساحة العتيق (السوق) بالقرب من مسجد العتيق , وحديقة 1 نوفمبر 1954 تعد متنفسا لسكان المنطقة إلا أنها في حالة سيئة تعاني من الإهمال من طرف السلطات المعنية والسكان.

الصورة رقم 32: حديقة عامة بالمدينة



التقاط الطالبة أفريل

ii. الشبكة التقنية في مدينة بئر العاتر

1- شبكة مياه الشرب:

- ❖ الهيئة المسيرة للتزويد بالمياه بمدينة بئر العاتر ADE
 - ❖ مصادر التمويل:
 - ❖ آبار عميقة بئر DK5- DK6 المتواجدين بمنطقة الذكارة
 - ❖ بئر BEA1- BEA2 المتواجد بمنطقة العقلة المالحة
 - ❖ آبار سيدي محفوظ (القسم الفرعي الإقليمي للموارد المائية بئر العاتر)
 - ❖ المريقب
 - ❖ عكاشة واد البير
 - ❖ سد الصفصاف: محطة المعالجة المتواجدة على مستوى سد الصفصاف
- قدر معدل الإنتاج اليومي بـ 13577 م³ / اليوم نصيب الفرد اليومي من المياه 60 لتر / يوم
- قدر العجز في الإنتاج بـ 3500 م³ / يوم
- أما نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب تختلف بين إحياء المدينة فنجد 7/1 يوم ، 12/1 يوم، 14/1 يوم
- التذبذبات المسجلة ذلك بسبب التسريبات بنسبة

❖ انقطاع الكهرباء الفجائي أو عن طريق برمجة أشغال من طرف مؤسسة سونلغاز

❖ تلف المضخات

❖ توقف محطة المعالجة سد الصفصاف لأسباب خارجيا أو تقنية

2- شبكة الصرف الصحي:

- يبلغ عدد مصبات الصرف الصحي غير معالجة 5 مصبات موزعة على حدود المدينة من الجهة الشرقية والغربية عبر أنابيب إسمنتية بقطر (1200/600مم) تغطي من سكنات المدينة
- تتنقل المياه المستعملة إلى الأودية والمجاري المائية حيث تعتبر كارثة للبيئة الحضرية (الديوان الوطني للتطهير بئر العاتر).

3- المفرغة العمومية للنفايات الحضرية :

يوجد بالمدينة مفرغة عمومية للنفايات الحضرية والنفايات الهامدة بالجهة الجنوبية طريق (بتيتة) على مسافة حوالي 1,5 كم من محيط المدينة إلا إن هذه المفرغة مفتوحة على الفضاء الخارجي.

4- شبكة الغاز والكهرباء :

تعد الجزائر من الدول الغنية بهذه الثروة لذلك شمولية التزويد بهذه المادة أمر مفروغ منه ,حيث تقدر نسبة تغطية الغاز الطبيعي لمدينة بئر العاتر بـ 90 % ما عدا المناطق النائية أو بعض السكنات التي تتواجد بحي الجبل. بينما قدرت نسبة التغطية الكهربائية في المدينة بـ 95 % إلا أنه ينقطع من حين لآخر خاصة منطقة حي الجبل وذلك بسبب تلف في الأسلاك وبعد الأعمدة الكهربائية.

5- شبكة الهاتف:

يعتبر الهاتف ضروريا لما له من أهمية بارزة في الاتصالات ,حيث تراجعت نسبة استخدام الهاتف الثابت مؤخرا في المدينة إلى 40 مقتصرة على الإدارات والمؤسسات خاصة التابعة للقطاع العام . ويعود سبب ذلك إلى استخدام الشبكات اللاسلكية (موبيليس وجيزي ,أوريدو) .

6- شبكة الطرق والمواصلات:

تعتبر الطرق شريان المجال العمراني ومنسقا بين مختلف الوظائف في المدينة منها:

6-1- **الطرق الوطنية:** الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين مدينة تبسة شمالا ويمتد جنوبا نحو وادي

سوف

❖ **حالته الإنشائية:** يعاني من عيوب إنشائية ومرورية تحتاج إلى تدخل سريع تختلف من منطقة إلى أخرى بناء على عوامل مثل كثافة الاستخدام ولكن يحتاج إلى الصيانة الدورية كتجديد الاسفلت نتيجة الضغط المروري وكثرة شاحنات النقل التجاري والفيضانات الموسمية المسببة أضرار للطريق.

الصورة رقم 33: الطريق الوطني رقم 16



التقاط الطالبة ماي 2025

2-6- الطرق الولائية: الطريق الولائي رقم 01 يربط بين مدينة بئر العاتر بالبلديات المجاورة مما يسهل حركة السكان والبضائع.

- ❖ حالاته الإنشائية: يعاني من عيوب هيكلية مرورية وذلك لاستخدامه من طرف العديد من الولايات كمرور شاحنات ثقيلة تفوق السعة التصميمية للطريق، وعدم وجود حواجز أمان في المناطق الخطرة
- ❖ تصميم غير فعال للصرف الجانبي بسبب انجراف التربة وتشكيل حفر
- ❖ إهمال السلطات المعنية لعمليات الصيانة الدورية للطريق مما يسبب في الكثير من الحوادث المرورية

الصورة رقم 34: الطريق الولائي رقم 01



التقاط الطالبة ماي 2025

6-3- الطرق المحلية (حضرية): داخل المدينة توجد شبكة من الطرق المحلية هامة ثلاث أنواع رئيسية:

(أولية، ثانوية، ثلاثية)

❖ حالته الإنشائية: تعاني الطرق المحلية بمدينة بئر العاتر من عيوب إنشائية ومرورية أغلبها غير معبدة

تعكس سوء التخطيط الحضري وغياب الصيانة الدورية، نذكر منها ما يلي:

❖ حرف عميقة خاصة في شوارع الأحياء القديمة

❖ ضيق الشوارع بالمناطق التجارية وبناء مسارات عشوائية تضيق مسارات الحركة

❖ ضيق الشوارع لا تتلاءم مع الكثافة المرورية خاصة في الأحياء السكانية الشعبية كالقطاع 1 و 2 و 4.

غياب شبه تام للأرصفة مما يزيد من حوادث الدهس

❖ انسداد قنوات الصرف مسببة في تجمع مياه على الطرق مشكلة برك

❖ التوسع العشوائي للمباني دون مراعاة للمعايير الهندسية للطريق والتعدي على الأرصفة

❖ أعمال الحفر المتكررة في المدينة لتمديد خطوط الغاز والمياه

الصورة رقم 35: بعض الطرق الحضرية بأحياء المدينة



التقاط الطالبة ماي 2025

7- مفترقات الطرق:

الصورة رقم 37: مفترق الطرق بالطريق الولائي رقم 01



الصورة رقم 36: مفترق الطرق بالطريق الوطني رقم 16



التقاط الطالبة ماي 2025

7-1- مفترق الطريق بئر العاتر فريانة (تونس)

7-2- مفترق الطريق العقلة

7-3- مفترق الطريق وادي سوف

8- أماكن التوقف للحافلات:

تقتصر مدينة بئر العاتر إلى أماكن الوقوف خاصة من طرف الحافلات وسيارات النقل الحضري (وقوف فوضوي والوقوف في أماكن غير مسموح بالوقوف فيها)

9- شبكة السكة الحديدية :

تتوفر المدينة على خط السكة الحديدية (بئر العاتر -عنابة) وهي مختصة لنقل الفوسفات الخام من منجم جبل العنق إلى مدينة عنابة حوالي 600 كم.

10- المواصلات:

بلغ عدد الخطوط المستغلة بـ 13 حافلة منها 7 تربط مباشرة من مدينة بئر العاتر إلى الولايات (العاصمة، باتنة، وادي سوف، قسنطينة، ورقلة، عنابة).

أما 06 حافلات تساهم في تحسين النقل الحضري الجماعي داخل المدينة وهي تابعة للقطاع الخاص. أما سيارات النقل الحضري فهي قليلة جدا لان اغلب السكان يفضلون استخدام حافلات النقل الحضري أو سياراتهم الخاصة

المطلب الثالث: التطور العمراني لمدينة بئر العاتر

1- مراحل التطور العمراني لمدينة بئر العاتر

1-1- المرحلة الأولى: ما قبل 1846

إن بدايات التعمير كانت بمحاذاة وادي الجبانة بالقرب من بئر الكاهنة مع تطور الفترات الزمنية وأهمية موقعها الجغرافي جعلها نقطة عبور والتقاء القوافل العابرة من الجنوب والشمال والشرق والغرب.

وهي حاليا تعتبر نواة المدينة حيث يتواجد به مسجد العتيق وحديقة ومنها إنشاء السكنات في شكل أزقة مثل زقة السوافة وهي تعد من الأزقة العتيقة بالمدينة وحي الكاهنة نسبة لبئر الكاهنة (المصلحة التقنية لبلدية بئر العاتر).

الصورة رقم 38: النواة الأولى لمدينة بئر العاتر



المصدر: بلدية بئر العاتر

1-2- المرحلة الثانية: (1846-1962)

عرفت توسعا عمرانيا حول نواة المدينة الأصلية باتجاه الشمال فنشأت بها أول مدرسة ابتدائية وبعض السكنات متفرقة مع انتشار بعض المحلات التجارية قرب المسد العتيق وحديقة السوق، أما البنايات العسكرية فكانت أكثر انتشارا في المدينة وهي من بقايا المستعمر الفرنسي تمثلت في مركز إداري وسكنات خاصة الفردية ولا يزال إلى هذا الوقت بنفس الاسم وثكنة عسكرية ومستوصف ومركز تعذيب بالإضافة إلى السكنات المختلطة بحي هوري بومدين والفيلاج حاليا.

الصورة رقم 39: مركز التعذيب سابقا والمحتشدات التي أقيمت بجواره



المصدر: بلدية بئر العاتر

تعد أغلب هذه البنايات العسكرية مشيدة بمواقع متفرقة خلقت نوع من التشتت العمراني لان المستعمر الفرنسي كان يسعى لتحقيق أمنه ومصالحه على حساب المدينة ونموها ألمجالي مما ساهم في رسم المعالم الأولية للمحيط العمراني المستقبلي والمقسم داخل تجمع حضري واحد بين قبائل المنطقة التي أثرت ببعدها الاجتماعي كثيرا المدينة وتشكيلها العمراني.

الصورة رقم 40: بئر الكاهنة بجوار النواة الأولى لمدينة بئر العاتر



المصدر: بلدية بئر العاتر

1-3- المرحلة الثالثة: (1962-1973)

عرفت المدينة هذه الفترة توسعا عمرانيا هائلا تجسدت في أحياء سكنية جديدة وظهور بعض المرافق العمومية الضرورية بالقرب من النسيج العمراني السابق، كما شهدت نزوحا ريفيا نحو المدينة الذي سبب إلى تفجير انويه أحياء سكنية فوضوية مثل حي المطار حي الجديد باستثناء الحي التابع لشركة الفوسفات الملقب بحي 6ماي الذي أنشأ خصيصا للشركة وعمالها وإطاراتها.

خلال هذه المرحلة شهدت المدينة توسعا عمرانيا سريعا مقارنة بالفترات السابقة وذلك لمساهمة القطاع الصناعي بشكل رئيسي في تحفيز هذا النمو من خلال توفير فرص عمل لفئات متعددة من المجتمع مما جعل المنطقة مرتبطة بالقطاع الصناعي بشكل وثيق.

1-4- المرحلة الرابعة: (1974-1990)

في هذه المرحلة اتخذ النسيج العمراني للمدينة شكلا مغايرا بحيث بدأت المدينة بالتوسع على حساب الفراغات التي كانت تفصل بين أحيائها القديمة، أدى إلى ظهور أحياء جديدة مثل حي الجبل بالإضافة إلى بعض الامتدادات العمرانية على طول الطرق الرئيسية مثل الطريق الموازي لمقر البلدية مع ازدياد الضغط أدى إلى تشكل تجمعات سكنية عشوائية بالقرب من القطاع الصناعي ومنذ 1974 اتخذت السلطات قرارات تهدف تقنين أوضاع السكن، رغم ذلك إلا أن بعض السكان استولوا على أراضي غير مستغلة وبنوا عليها مساكن دون الحصول على تراخيص رسمية سبب في نزاعات عقارية لم يفصل في شأنها إلى يومنا هذا.

كما قامت بلدية بئر العاتر بتجميع القطع الأراضي في شكل تخصيصات سكنية مكونة من 40 قطعة بمساحات 400 م وهذا بعد المصادقة على التحديد المؤقت للمحيط العمراني بتاريخ 1977/09/17 والذي يشمل كافة التجميع العمراني.

1-5- المرحلة الخامسة: (1981-1989)

تعد هذه الفترة حاسمة في تاريخ المدينة وتطورها المجالي، بسبب استقطاب أعداد هائلة من النازحين سواء من البلديات المجاورة أو من أرياف البلدية نفسها كما شهدت المدينة خلال هذه الفترة عملية دمج البلديتين إلى بلدية واحدة تحمل اسم "بلدية بئر العاتر"

في هذه الفترة انتعش القطاع الصناعي كثيرا بفضل منجم جبل العنق للحديد والفوسفات وشركة سونا طراك بفرعيها لنقل الغاز والتخزين.

وكذلك بداية ظهور الحركة التجارية عبر نقل السلع على الحدود الدولية، كلها أسباب ساهمت في دفع وتيرة التعمير بالمدينة في كل الاتجاهات خاصة مع الطرق الرئيسية حيث تضاعف عدد السكان المنطقة خمس مرات من 1977 سنة إلى 1987 م

هذه الحركة العمرانية الهامة تزامنت مع بداية تنفيذ التشريعات المتعلقة بتطبيق المراسيم التنفيذية للأمر المتعلق بالاحتياطات العقارية وكذلك قانون رخصة البناء الصادرة سنة 1982 ومنه نشأت أحياء سكنية أخرى غير مخططة (أحياء فوضوية).

فالأحياء المخططة أنشئت في سياسة البلاد الرامية إلى توفير السكن لاسيما الجماعي على ظهور التعمير العشوائي وظهور الأحياء الفوضوية مثل (حي المطار الحي الجديد) وغيرها من التوسعات الفوضوية التي أنجزت دون الأخذ في الحسبان للمرافق العمومية الضرورية وكذلك البنية التحتية

مما نجم عنه توسع عمراني غير متحكم فيه خاصة مع غياب الرقابة المستمرة للمصالح المختصة والتي كانت آنذاك تابعة لولاية تبسة التي تبعد حوالي 92 كم عن مقر البلدية

عموما هذه الفترة تميزت بظهور أحياء سكنية مخططة تحيط بالمدينة، وأيضا تميزت بالاستهلاك المفرط للمجال الحضري وحتى المخطط منه سوى ما تعلق بمساحة القطع الأرضية بالتحصيلات التي بلغ بعضها 700م او فيما يخص الوعاء العقاري المخصص للتحصيل ككل مثل تحصيل "الأمل" بمساحة 8 هكتارات ويضم 28 قطعة أرضية وتحصيل "السلام" بمساحة 10 هكتارات ويضم 68 قطعة.

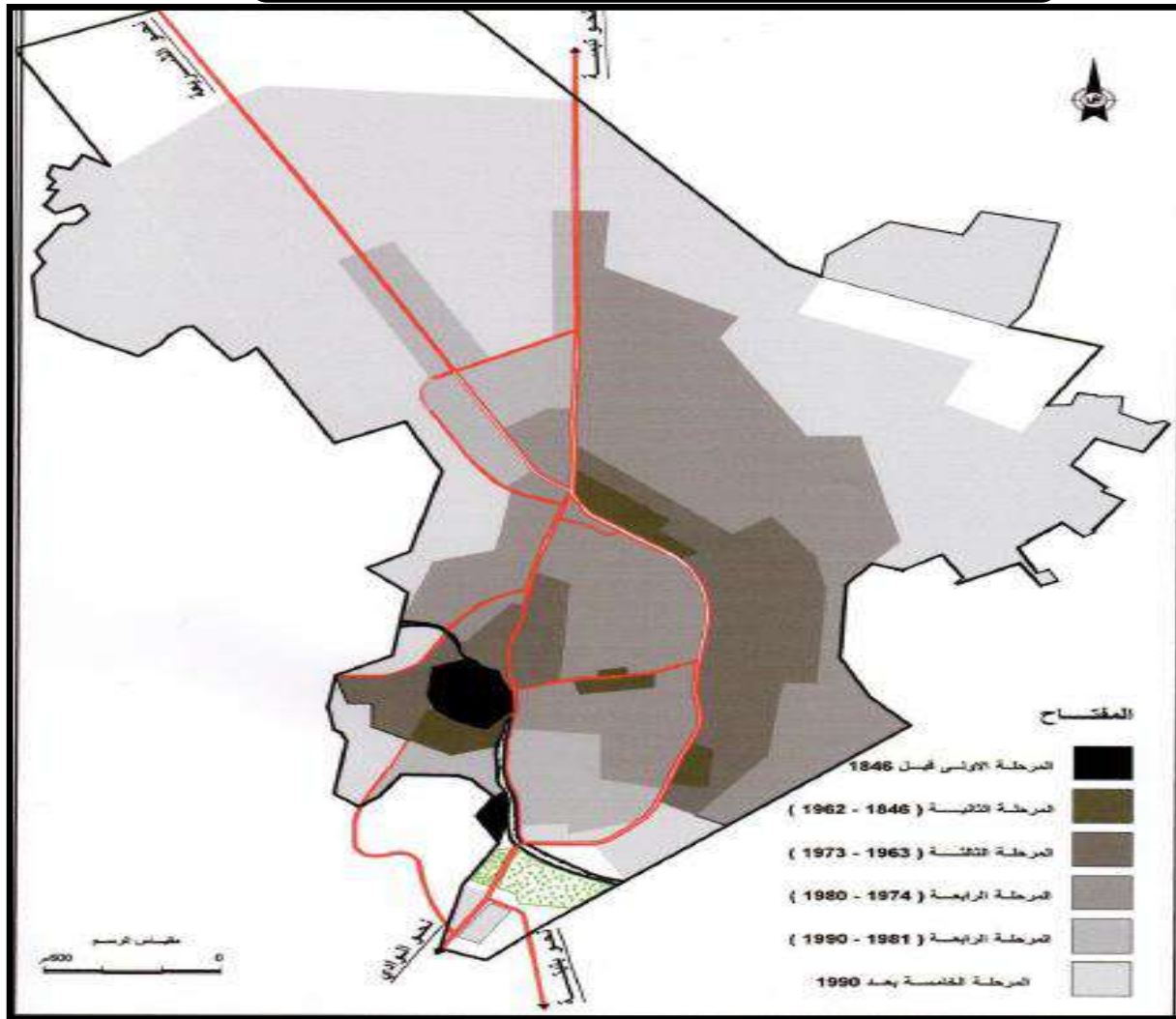
1-6- المرحلة السادسة: (بعد سنة 1990 م)

مع بداية التسعينات وفي إطار تسيير الحضري وفقا للسياسة الجديدة تشير إلى تحويل الوكالة العقارية مابين البلديات إلى وكالة عقارية محلية بتاريخ 1992/6/3 بموجب قرار ولائي كذلك مع هذه السياسة الجديدة انسحبت البلدية من دورها التقليدي وبذلك تغيرت أنماط التعمير والتوسع المجالي للمدينة، حيث إن العمران اتجه نحو الغرب والشمال الشرقي طبقا لتوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المصادق عليه سنة 1996.

إن أدوات التعمير الجديدة (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي) والفاعلين والمتدخلين الجدد مع بداية هذه المرحلة، اظهروا نوعاً من التحكم في وتيرة التعمير ونمطه بالمدينة من خلال الفضاءات الحضرية.

إلا أن هذه الترتيبات لم تستمر في نجاعتها وتحقيق نتائج مرجوة، بدليل أنهم لم تتحمل الحركة العمرانية والسكانية التي عرفت المدينة منتصف التسعينات وتزايد الأرياف بسبب الأوضاع الأمنية السائدة آنذاك، وكذلك انتعاش القطاع التجاري التي ميزت وجعلت مدينة بئر العاتر عاصمة لتجار الإقليم، وامتد أثر ذلك خارج إقليم الشرق الجزائري (المصلحة التقنية لبلدية بئر العاتر).

الخريطة رقم 15: مراحل التطور المجالي لمدينة بئر العاتر



المصدر: فارس علي العقار الحضري وعلاقته بالتوسع العمراني، حالة بئر العاتر - نموذج، مذكرة لنيل الماجستير في الهندسة المعمارية تخصص التجمعات البشرية في المناطق الجافة وشبه جافة، جامعة بسكرة، دفعة 2014، ص 196.

2- القيمة العقارية لمدينة بئر العاتر

الجدول رقم 09: القيمة العقارية لمدينة بئر العاتر

المساحة نوع الأملاك	داخل المحيط العمراني (هكتار)	خارج المحيط العمراني) (هكتار)	بإقليم البلدية (هكتار)
أملك الدولة	344.20	197691.80	198036
أملك البلدية	698.30	/	698.30
المجموع	1042.50	197691.80	198734.30

المصدر: فارس علي العقار الحضري وعلاقته بالتوسع العمراني، حالة بئر العاتر - نموذج، مذكرة لنيل الماجستير في الهندسة المعمارية تخصص التجمعات البشرية في المناطق الجافة وشبه جافة، جامعة بسكرة، دفعة 2014، ص 223.

خاتمة الفصل الثاني:

- ❖ شهدت المدينة نموا سكانيا ملحوظ حيث بلغ معدل النمو السنوي سنة 1974 بـ 2,66 % تم ارتفع إلى 3.92 % سنة 2024.
- ❖ تفاوت نسبي بين فئة الإناث على فئة الذكور من خلال التركيب النوعي.
- ❖ نستنتج أن مجتمع مدينة بئر العاتر مجتمع فتي وذلك من خلال نسبة الفئة (0-14) بـ 29,58 % ونسبة (14-65) أي بنسبة 94,98 % من إجمالي سكان المدينة.
- ❖ تباين في توزيع التجهيزات والمرافق عبر قطاعات المدينة وهيمنة السكان على مجالها.
- ❖ انتشار السكن الفردي وذلك للطبيعة القانونية للأراضي بهذا المجال من نوع "عرش" وذلك لسهولة بيعه من طرف المستغلين عن طريق البيع العرفي الذي ينتشر بكثرة في المدينة.
- ❖ هيئة القطاع الثالث المتمثل في (التجارة والخدمات) في المدينة.
- ❖ تباين في المساحة والكثافة السكانية والسكنية بين قطاعات المدينة.
- ❖ تركز أغلب التجهيزات في القطاع 4 المتمثل في مركز المدينة وكذلك القطاع 3 خاصة الإدارية.
- ❖ شهد العمران لمدينة بئر العاتر عدّة مراحل وعرفت بتزايد مستمر خاصة المرحلة السادسة أي ما بعد سنة 1990 م.

الفصل الثالث

التنظيم المجالي لمنطقة الدراسة



مقدمة الفصل الثالث

المبحث الأول: تقدير العجز والاحتياجات السكانية
بالمدينة

المطلب الأول: تقدير العجز الحالي للمدينة

المطلب الثاني: تركيب السكان

المبحث الثاني: المشاكل والنقائص التي تعاني منها
المدينة

المطلب الأول: مشاكل متعلقة باستخدامات الأرض
الحضرية بالمدينة

المطلب الثاني: التدخلات الكبرى على النسيج القائم

المطلب الثالث: التهيئة الخارجية على مستوى

المجال

خاتمة الفصل الثالث

مقدمة الفصل الثالث :

بعدما تطرقنا في الفصول السابقة للجانب الطبيعي والسكاني والعمراني وجدنا أن مدينة بئر العاتر تعاني من عدة نقائص ومشاكل تؤثر على وظيفتها.

لذلك سنحاول في هذا الفصل حساب وتقدير العجز بالمدينة وأهم المشاكل التي تعاني منها المدينة كما سيتم التدخل على المجال الحضري لمعالجة والتقليل من النقائص وإيجاد الحلول والاقتراحات بغية خلق توازن وتحقيق التنظيم الأنجح للمجال.

المبحث الأول: تقدير العجز والاحتياجات السكانية بالمدينة

المطلب الأول: تقدير العجز الحالي للمدينة

1- تقدير عدد السكان والسكنات لسنة 2024: قدر عدد سكان مدينة بئر العاتر سنة 2024 بـ 111254 نسمة يتوزعون على 23889 مسكن ومعدل نمو 3.92 % ومعدل إشغال مسكن المقدر بـ 5 فرد / مسكن، حيث عدد المساكن / معدل إشغال المسكن $23889 / 5 = 477.778$ وهو أقل من عدد المساكن المتوفرة بـ 23889 مسكن وبالتالي لا يوجد عجز.

$$TOL = \frac{\text{عدد السكان}}{\text{عدد السكنات}} = \frac{111254}{23889} = 4.557 \approx 5$$

2- تقدير الاحتياجات الحالية في التجهيزات والمرافق العمومية للمدينة:

1-2 التجهيزات التعليمية: تنقسم إلى 3 أطوار

2-2 الطور الابتدائي:

عدد التلاميذ لسنة (2023-2024) هو: 14955 تلميذ

عدد المؤسسات التعليمية للطورين الأول والثاني هو: 44 مدرسة ابتدائية

عدد الأقسام: 343 قسم

عدد الأقسام النظرية = عدد التلاميذ / المعدل الوطني لشغل القسم $14955 / 46 = 325$

❖ يلاحظ أن عدد أقسام الدراسة للطور الأول والثاني (ابتدائي) بالمدينة قدر بـ 343 قسم وهو أكبر من

الأقسام النظرية المقدرة بـ 325 قسم هذا يعني أن هذا الطور لا يوجد به عجز بل فائض بـ 18 قسما.

2-3- الطور المتوسط:

عدد المؤسسات التعليمية: 14 متوسطة

عدد الحجرات المتوفرة: 233 حجرة

عدد التلاميذ للسنة الدراسية (2023-2024) بلغ 9283 تلميذ

عدد الأقسام النظرية: عدد التلاميذ/ المعدل الوطني لشغل القسم $36/9283 = 258$.

❖ يلاحظ أن الأقسام الدراسية للطور المتوسط بالمدينة قدر بـ 233 قسم وهو أقل من الأقسام النظرية

بـ 258 قسم هذا يعني عجز قدر بـ 25 قسما.

2-4- الطور الثانوي والتقني:

عدد المؤسسات التعليمية: 06 ثانويات

عدد الحجرات: 135 حجرة

عدد التلاميذ للسنة الدراسية (2023-2024) بلغ 3536 تلميذ

عدد الأقسام النظرية: عدد التلاميذ/ المعدل الوطني لشغل القسم $32/3536 = 111$.

❖ يلاحظ أن عدد الأقسام الدراسية بالطور الثانوي بالمدينة قدر بـ 135 قسم وهو أكبر من عدد الأقسام

النظرية المقدرة بـ 111 قسم إذ لا يوجد عجز بل فائض قدر بـ 24 قسما.

الجدول رقم 10: العجز في الاستخدامات التعليمية سنة 2024

الأطوار	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	المعدل الوطني	الحالة
				العجز الفائض
الطور الأول والثاني	14955	343	46	فائض
الطور الثالث الإجمالي	9283	233	36	عجز
الطور الثانوي والتقني	3536	135	32	فائض

المصدر: مديرية التربية لولاية تبسة + معالجة الطالبة

3- التجهيزات الصحية: تتمثل في ما يلي:

3-1- المستشفى:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.150 م^2

مساحة الوحدة: 15000 م^2

مساحة التجهيز: عدد السكان $\times$ نصيب الفرد $111254 \times 0.150 \text{ م}^2 = 166.88 / 1500 = 0.111$

❖ بما أن المدينة تتوفر على مستشفى واحد ذات سرير 170 فإنه لا يوجد عجز من هذا النوع من التجهيز إلا أنه لا يلبي حاجات السكان إلا أن المدينة تعاني في قسم الولادة والتوليد لعدة أسباب منها:

⇐ نقص الأطباء المختصين والقابلات ذوات الخبرة في التعامل مع المضاعفات

⇐ عدم توفر رعاية ما بعد الولادة

⇐ تفضيل الولادة في مستشفيات أكبر أو خاصة لسمعتها في تقديم خدمات أفضل أو وجود أطباء

مشهورين

3-2- المركز النفسي التربوي:

نصيب الفرد من هذا التجهيز 0.007 م^2

مساحة الوحدة: 750 م^2

مساحة التجهيز: عدد السكان $\times$ نصيب الفرد $111254 \times 0.007 \text{ م}^2$

عدد الوحدات اللازمة: مساحة التجهيز / مساحة الوحدة $7.787 / 750 = 11$.

❖ تتوفر المنطقة على مركزين بينما قدر العجز بـ 9 مراكز مما سبب في اكتظاظ عليهم.

4- التجهيزات الرياضية والترفيهية:

4-1- المركز الثقافي:

نصيب الفرد من التجهيز: 0.014 م^2

مساحة الوحدة: 14000 م^2

مساحة التجهيز: عدد السكان $\times$ نصيب الفرد $111254 \times 0.014 \text{ م}^2 = 2$

❖ تتوفر المدينة على مركز ثقافي واحد بينما قدر العجز بمركز الثقافي واحد.

4-2- الملعب:

نصيب الفرد من هذا التجهيز : 0.300 م²

مساحة الوحدة: 30000 م²

مساحة التجهيز: عدد السكان x نصيب الفرد 111254 نسمة x 0.300 م² = 333.76

عدد الوحدات اللازمة: مساحة التجهيز / مساحة الوحدة 30000 / 333.76 = 12.

❖ قدر العجز بـ 09 ملاعب مقارنة بنسبة سكان المنطقة .

5- الاستخدامات الأمنية:

5-1- الأمن الحضري:

نصيب الفرد من التجهيز : 0.020 م²

مساحة الوحدة: 2000 م²

مساحة التجهيز: عدد السكان x نصيب الفرد 111254 نسمة x 0.20 م² = 22.250

عدد الوحدات اللازمة: مساحة التجهيز / مساحة الوحدة 2000 / 22.250 = 12

❖ قدر العجز بـ 06 وحدات من هذا التجهيز أما من ناحية الخدمات مقبولة إلى حد ما.

6- التجهيزات الشعائرية:

6-1- المساجد

نصيب الفرد من التجهيز : 2.000 م²

مساحة الوحدة: 20000 م²

مساحة التجهيز: عدد السكان x نصيب الفرد 111254 نسمة x 2.000 م² = 2.225 / 20000 = 0.00011

❖ لا يوجد عجز في المساجد.

7- الاستخدامات التجارية:

7-1- الأسواق والمراكز التجارية

نصيب الفرد: 0.100 م²مساحة الوحدة: 10000 م²مساحة التجهيز: عدد السكان x نصيب الفرد 111254 نسمة x 0.100 م² = 111.254

عدد الوحدات اللازمة: مساحة التجهيز / مساحة الوحدة 111.254 / 10000 = 12

❖ يلاحظ أن هناك عجز في الأسواق والمراكز التجارية.

8- التجهيزات الإدارية:

8-1- مركز البريد

نصيب الفرد من التجهيز: 0.020 م²مساحة الوحدة: 2000 م²مساحة التجهيز: عدد السكان x نصيب الفرد 111254 نسمة x 0.020 م² = 22.251

عدد الوحدات اللازمة: مساحة التجهيز / مساحة الوحدة 22.251 / 2000 = 0.011

❖ تتوفر المدينة على 05 مراكز بريدية ولا يوجد عجز هنا ولكن يكمن العجز في السيولة وغير قادرة

على تلبية المتطلبات المالية لجميع سكان المنطقة.

الجدول رقم 11: حوصلة بعض النقائص والتجهيزات في المنطقة

نوع التجهيز	العدد الموجود	العجز	الكفاءة	الاقتراحات
مستشفى	01	00	غير قادرة على تلبية حاجيات سكان المنطقة	توفير أطباء مختصين وقابلات إنشاء عيادة خاصة لقسم الولادة والتوليد
ملعب	03	09	لا تلبية حاجيات سكان المنطقة	تشديد ملاعب في كل قطاعات المدينة وإعادة هيكلة الملاعب الموجودة
الأسواق والمراكز التجارية	04	07	غير قادرة على تلبية حاجيات سكان المنطقة	تشديد مراكز تجارية وتوزيعها خاصة في أماكن تجمع سكان المدينة

المصدر: معالجة الطالبة

المبحث الثاني: المشاكل والنقائص التي تعاني منها المدينة

المطلب الأول: مشاكل متعلقة باستخدامات الأرض الحضرية بالمدينة

1- مشاكل متعلقة باستخدامات الأرض:

- ❖ أغلب المنازل تعاني من نقص الصيانة الخارجية مما سبب في تشويه مظهر السكنات
- ❖ عدم إتمام البناءات في أغلب مساكن المدينة
- ❖ استحواذ واستيلاء السكان لأراضي تابعة لأملاك الدولة
- ❖ انتشار بعض السكنات والمرافق بالقرب من الأودية وعدم احترام ارتفاعات الوادي
- ❖ زحف عمراني على الأراضي الزراعية دون دراسات بيئية وعمرانية

الصورة رقم 42: بناية عدم إتمام أشغال البناء



الصورة رقم 41: بناية قرب الواد



التقاط الطالبة: ماي 2025

2- مشاكل المتعلقة بالمرافق والتجهيزات:

- ❖ عدم التوازن في توزيع التجهيزات والمرافق إذ تتركز أغلبها في القطاع 4 وبعضها في القطاع 3
- ❖ نقص التجهيزات التعليمية (أقسام ,مخابر ,أجهزة تعليمية) مما سبب في اكتظاظ الأقسام خاصة في الطور المتوسط.
- ❖ قدم المدارس أغلبها تعود للحقبة الاستعمارية الفرنسية.
- ❖ عدم كفاية المرافق الصحية خاصة في الأحياء النائية مع نقص التجهيزات الطبية مع نقص التجهيزات الطبية الحديثة خاصة في المستوصفات.
- ❖ انقطاع الكهرباء بصفة متكررة وذلك لعدم تحديث الشبكات.
- ❖ غياب ملاعب رياضية مجهزة وصالات مغلقة.
- ❖ سوء تنظيم الأسواق وعدم جاهزيتها ببنية تحتية حديثة.
- ❖ تراكم القمامات في جل أحياء المدينة بسبب نقص الحاويات وشاحنات نقل النفايات.

الصورة رقم 44: ملاعب رياضية غير مجهزة



الصورة رقم 43: انتشار النفايات في أحياء المدينة



التقاط الطالبة: ماي 2025

3- مشاكل متعلقة بالطرق والشبكات التقنية:

- ❖ عدم تعبيد الطرقات أغلب أحياء المدينة وبعضها متضررة تعيق حركة النقل
- ❖ ظهور تشققات وحفر وتآكل الطرق بسبب الفيضانات الموسمية مسببة في حوادث المرور بالمدينة
- ❖ أرصفة غير موجودة وصعوبة التنقل لذوي الاحتياجات الخاصة

الصورة رقم 47: بالوعة مسدودة



الصورة رقم 46: تشققات وحفر بالطرقات



الصورة رقم 45: رصيف مهياً



التقاط الطالبة: ماي 2025

4- مشاكل متعلقة بالمساحات الخضراء وأماكن اللعب للأطفال:

- ❖ غياب شبه تام للمساحات الخضراء والحدائق العمومية.
- ❖ إهمال كل من السلطات المعنية وسكان المنطقة بالتعاون في إقامة وصيانة مساحات بين العمارات السكنية الجماعية.
- ❖ إهمال الحديقة العمومية المتواجد في القطاع 1 بالإضافة إلى تحويلها إلى أماكن لتعاطي الخمر والمخدرات وتجمع بعض الحيوانات الضالة كالكلاب وتكاثر الحشرات والبعوض فيها.

الصورة رقم 48: حدائق عمومية غير مهيئة



الصورة رقم 49: أماكن لعب الأطفال غير مهيئة



التقاط الطالبة: ماي 2025

5- مشاكل متعلقة بالنظافة والتأثير الحضري والأمن:

- ❖ انتشار وتراكم النفايات في الشوارع بسبب نقص حاويات القمامة وعدم انتظام جمعها
- ❖ تسرب المياه العادمة أدى إلى ظهور برك مياه راكدة مسببة في انتشار الأمراض
- ❖ نقص غياب الإضاءة في الشوارع ليلاً وغياب تام لكاميرات المراقبة
- ❖ ظهور آفات اجتماعية كالسرقة والعنف في بعض الأحياء خاصة النائية
- ❖ عدم وجود مقاعد ومضلات في الأماكن العامة
- ❖ انتشار التجارة الفوضوية على أرصفة مما يشوه مظهر المدينة

الصورة رقم 51: عدم صلاحية أعمدة الإنارة



الصورة رقم 50: تجارة فوضوية على الرصيف



الصورة رقم 52: غياب مقاعد في الساحات العمومية



التقاط الطالبة: ماي 2025

المطلب الثاني: التدخلات الكبرى على النسيج القائم

متمثلة في عملية التهيئة العمرانية بعدة طرق ثم اقتراح عمليات التدخل على النسيج العمراني المناسبة والضرورية منها:

❖ عملية إعادة الاعتبار أو (التهذيب) الحضري

❖ عملية التنظيم الحضري

❖ عملية التجديد الحضري

1- عملية إعادة الاعتبار التحضيري:

هي عملية أحداث اصطلاحات على البنايات (بنايات سكنية) من اجل أن تعيد له الخصائص التي تجعله صالحا وملائما للسكن كتحسين طلاء واجهات وإصلاح الأسقف الخارجية والجدران المشققة ,مع احترام الشروط التقنية للمجال المبني تتمثل في:

⇐ طلاء واجهات البنايات الجماعية بالقطاع 3 و4.

⇐ إصلاح الإنارة العمومية داخل الأحياء السكنية في جل القطاعات العمرانية.

2- عملية التنظيم الحضري:

هي مجموعة التدخلات على المجال الحضري مهيأة سابقا لكن لنتيجة ظروف معينة باتت تعاني من خلل في وظائفها وجماليتها من (سكن ,مختلف التجهيزات ,نشاطات بنى تحتية وفوقية) الموجودة وتتمثل في:

خلق مساحات خضراء بين العمارات وغرس أشجار بمختلف أنواعها

⇐ بناء مركز تجاري بالقطاع 1

⇐ تحسين حالة الطرق والأرصفة المتهترئة بكل قطاعات المدينة

⇐ إنشاء متوسطة بالقطاع 2

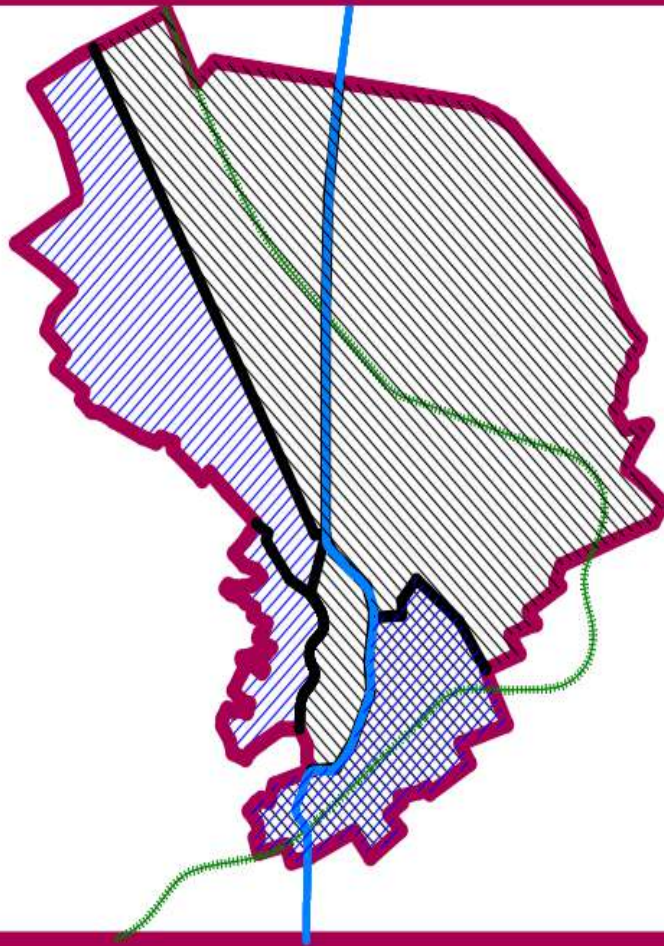
⇐ توسيع الشوارع خاصة في القطاع 2و3 لتسهيل خدمات النقل الحضري

3- عملية التجديد الحضري:

يتمثل في الهدم الكلي للبنى القديمة وتعويضها بأخرى جديدة على أسس معمارية حديثة مع المحافظة على الوظيفة والخصائص الأصلية للمجال الحضري تعتبر هذا النوع من العملية مكلفة جدا.

← تتضمن بعض المباني الهشة والمتدهورة التي تشبه المظهر العام للقطاع 1 مما يتوجب هدمها وإنشاء عمارات ومنحها للشباب وإنشاء مركز تجاري عوض المحلات الآيلة للزوال التي سببت في تشويه المظهر الجمالي للمدينة.

الخريطة رقم 16: خريطة التدخلات على النسيج الحضري على مدينة بئر العاتر



المصدر: إعداد الطالبة

المطلب الثالث: التهيئة الخارجية على مستوى المجال:

1- التدخل على مستوى السكنات:

- ❖ عادة طلاء واجهات المباني السكنية واصطلاح تشققات الجدران
- ❖ احترام مقاييس البناء والتعمير المنصوص في دفتر الشروط (المساحة المبنية, علو البنايات, الواجهة).
- ❖ التقيد برخصة البناء والمطابقة

الصورة رقم 53: مظهر لائق لمباني سكنية



المصدر : www.Google.com

2- التدخل على مستوى المرافق والتجهيزات:

- ❖ إنشاء أسواق مغلقة ومركز تجاري بالقطاع 1
- ❖ انجاز متوسطة بالقطاع 2 وثانوية بالقطاع 3
- ❖ إعادة فتح واستغلال المحلات المقدمة من طرف الدولة (محلات بوتليقة) بالقطاع 6 لتشجيع وتنشيط المنطقة

المنطقة

- ❖ إنشاء مراكز تربوية نفسية في كل قطاع وقربها من المؤسسات التعليمية
- ❖ إنشاء قاعة ولادة خاصة بمعايير وتقنيات حديثة لتسهيل عناء السفر خارج المدينة
- ❖ انجاز مواقف السيارات بمواصفات عالمية (عمودية من اجل نقص أماكن الركن) في كل قطاع من قطاعات المدينة.

الصورة رقم 54: عيادة خاصة للولادة والتوليد

الصورة رقم 55: موقف سيارات متعدد الطوابق



المصدر : www.Google.com

3- التدخل على مستوى الطرق والشبكات التقنية:

- ❖ إصلاح الطرقات التي تعاني من التشققات والحفر
- ❖ إنشاء ممرات خاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
- ❖ تبليط الأرصفة وطلاء حوافها
- ❖ وضع أعمدة الإنارة على حواف الطرقات
- ❖ تزويد الطرق بالبالوعات لتصريف مياه الأمطار
- ❖ تصليح وتطهير البالوعات لتفادي الانسدادات
- ❖ تجديد قنوات الصرف الصحي
- ❖ تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب وتزويد كافة الأحياء
- ❖ صيانة وإصلاح الإعطاب في الأعمدة الكهربائية
- ❖ نشر ثقافة وتوعية السكان عن طريق حملات توعية وتحسيسية

الصورة رقم 56: طريق خاص لذوي الاحتياجات الخاصة



الصورة رقم 58: طرق مهياة



الصورة رقم 57: أعمدة إنارة على حواف الطرقات



الصورة رقم 59: أغطية بالوعات منظمة ونظيفة



المصدر : www.Google.com

4- التدخلات على مستوى النظافة والتأثير الحضري والأمن:

- ❖ إشراك السكان في عمليات تنظيف الأحياء .
- ❖ توزيع حاويات القمامة بكل الأحياء وتحديد أوقات جمعها .
- ❖ زيادة عدد شاحنات نقل القمامة وتكوين عمال النظافة.
- ❖ توفير حاويات مخصصة لرمي النفايات حسب طبيعة القمامة من أجل تسهيل إعادة رسكلتها خاصة في الأماكن العامة.
- ❖ توفير مقاعد الجلوس.
- ❖ توفير الإنارة العمومية خاصة ليلا .
- ❖ وضع إشارات المرور لتسهيل عملية المرور خاصة أوقات الذروة.

الصورة رقم 61: إنارة ليلية



الصورة رقم 60: إشارات المرور



الصورة رقم 63: حاويات قمامة مخصصة



الصورة رقم 62: مقاعد جلوس



المصدر : www.Google.com

5- التدخل على المساحات الخضراء وأماكن لعب الأطفال:

- ❖ إعادة تهيئة الحديقة العمومية بالمدينة وتخصيصها جناح خاص بالعائلات نظرا لخصوصية وعادات سكان المنطقة.
- ❖ إشراك السكان في حماية المجالات الخضراء وتحمل مسؤولية صيانتها للحفاظ على جماليتها ووظيفتها.
- ❖ تخصيص أماكن لعب وتزويدها بمختلف وسائل اللعب (ألعاب, كرة السلة, ألعاب مائية, شطرنج ...)

الصورة رقم 65: حديقة عمومية مهيأة



الصورة رقم 64: أماكن جلوس عامة



الصورة رقم 67: أماكن ألعاب مائية

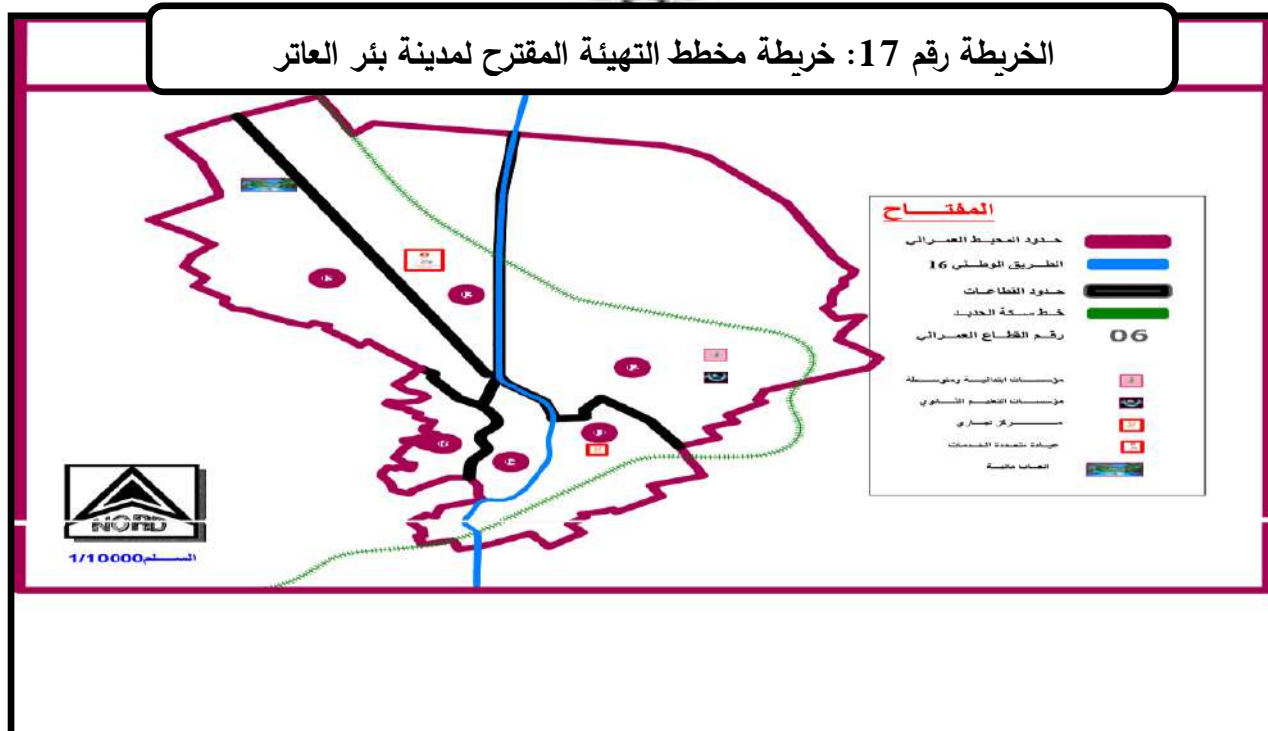


الصورة رقم 66: أماكن ألعاب أطفال



المصدر: www.Google.com

الخريطة رقم 17: خريطة مخطط التهيئة المقترح لمدينة بئر العاتر



خاتمة الفصل الثالث :

من خلال دراسة مختلف المشاكل والنقائص التي تعاني منها مدينة بئر العاتر، وإعطاء بعض الحلول والتصورات بهدف الوصول إلى مدينة متناسقة من ناحية النسيج العمراني والمرافق وفق تطلعات ومبادئ التهيئة الحضرية بحيث استتجت الحقائق التالية:

❖ تقدير مختلف الاحتياجات الحالية من مساكن وتجهيزات مختلفة من أجل الوصول إلى نسيج منظم ومتكامل.

❖ التدخل على النسيج الحالي عن طريق التهيئة الخارجية وإعادة تأهيل والتجديد الحضري إضافة إلى اقتراحات بالتنظيم الحضري.

ॐ ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं
ॐ ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं

ॐ ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं
ॐ ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं ह्रीं

يعد التنظيم المجالي أحد الركائز الأساسية في عملية التهيئة الحضرية لاسيما في ظل التحديات العمرانية التي تواجه المدن الجزائرية، حيث يهدف إلى إنشاء نسيج عمراني متكامل وتحسين استغلال المساحات الحضرية بشكل فعال ومع ذلك تعاني مدينة بئر العاتر من اختلالات واضحة في بنيتها العمرانية نتيجة عوامل متعددة كالتوسع العمراني العشوائي وعدم التوازن في توزيع الخدمات.

من أبرز التحديات التي تواجه المدينة

❖ التوسع العمراني غير منتظم نتيجة الهجرة الداخلية وزيادة الكثافة السكانية مما أدى إلى تفاقم الضغط على البنية التحتية

❖ الاختلال في توزيع الخدمات مثل نقص المرافق التعليمية والمساحات الخضراء والشبكات الأساسية (كالصرف الصحي)

التوصيات المقترحة:

1- تطبيق حلول تهدف إلى تحقيق توازن بين الاستخدامات الحضرية (سكنية، تجارية، خدماتية)

2- تعزيز التعاون بين الإدارات المحلية والسكان لتحسين جودة الحياة

3- إجراء دراسات ميدانية معمقة لجمع بيانات دقيقة تدعم عملية التخطيط المستقبلي

✓ رغم محدودية نطاق هذه الدراسة إلا أنها تشكل خطوة أولى نحو فهم تحديات التخطيط المجالي في مدينة بئر العاتر وتؤكد على ضرورة إجراء بحوث أكثر شمولية لدعم صناعة قرارات مستنيرة بما يضمن تحقيق تنمية حضرية متوازنة ومستدامة

مِنْهُ

الْمَدِينَةِ

وَالْمَدِينَةِ

1- المراجع باللغة العربية

1-1 الكتب

- عبد الستار عثمان. (1978). المدينة الإسلامية. الكويت: عالم المعرفة رقم 188.
- قباري محمد إسماعيل. (1985). علم الاجتماع الحضري ومشكلات التجهيز والتعمير والتنمية. مصر، الإسكندرية: منشأة المعارف.

1-2 المذكرات والرسائل الجامعية:

- نوال هبهب، (دفعه 2006)، التنظيم المجالي حول المدن الصغرى لولاية سكيكدة - حالة مدن عزابة، الحروش، القل - مذكرة لنيل درجة الماجستير تخصص تهيئة العمرانية، جامعة منتوري، قسنطينة.
- فارس علي، (دفعه 2014)، العقار الحضري وعلاقته بالتوسع العمراني - حالة مدينة بئر العاتر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة بسكرة.
- لاغا سارة، دعاس إلهام. (جوان، 2008). التنظيم المجالي في الحامة بوزيان حالة المنطقة الشمالية الغربية. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تهيئة المدن ، 9. جامعة قسنطينة.
- لشر الأمين. (2008). مركزية المدينة الجديدة علي منجلي بين إمكانيات المراكز التجارية والتنافسية الوظيفية. 60. معهد تسيير التقنيات الحضرية، أم البواقي، جامعة أم البواقي.
- بوطمينه، بوهالي آمال آمنة. (03 جوان، 2013). تسيير وتنظيم التخصيصات السكنية في الجزائر - معالجة للواقع وبدائل للمستقبل - حالة تخصيص ماسينيسا والحياة بمدينة الخروب، مذكرة تخرج مهندس دولة، جامعة قسنطينة 3 ، 7. قسنطينة.
- عياشي فاطمة الزهراء، (دفعه 2017)، دراسة التنظيم المجالي للتوسعات الحضرية الجدية - دراسة حالة مدينة البيض - مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تسيير تقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة
- سلاطني عمر، بن زيب عماد، سيكو صالح، (دفعه 2018)، عملية التدخل على النسيج الحضري لمدينة بكارية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تهيئة حضرية، جامعة تبسة

- قواسمية عبد العظيم، وشرقي رمزي، (دفعة 2018)، تهيئة الأوساط الحضرية دراسة حالة مدينة تبسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التهيئة الحضرية، جامعة تبسة.
- نصر يحي، بريك عز الدين، (دفعة 2020)، تشخيص المجال الطبيعي بتحديد الإمكانات والعوائق المؤثرة على التوسع العمراني لمدينة بئر العاتر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ل. م. د، جامعة تبسة.
- رابح صنية، عمروش منية، (دفعة 2020)، الاستخدامات التعليمية بمدينة بئر العاتر دراسة باستعمال نظم الإعلام الجغرافي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تهيئة حضرية، جامعة تبسة.
- وسام بوخديشة، ابتسام بوجعدار. (دفعة 2021). التنظيم المجالي في المدينة الجديدة علي منجلي حي 2. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في المدن الديناميكية المحلية والتسيير، جامعة قسنطينة، 10. قسنطينة.

2- النصوص القانونية:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (01 ديسمبر، 1990). الصادرة لقانون 90/29 ، المتعلقة بالتهيئة والتعمير المادة 16-17. العدد 52 ، 1654.

❖ المصادر:

- الديوان الوطني للتطهير بئر العاتر.
- مديرية التربية لولاية تبسة، سنة 2024
- المصلحة التقنية لبلدية بئر العاتر.
- قسم الموارد البشرية لمستشفى التيجاني هدام بئر العاتر.
- مديرية البرمجة متابعة الميزانية، مونوغرافيا تبسة. 2024
- القسم الفرعي الإقليمي للموارد المائية بئر العاتر.

3- المراجع باللغة الأجنبية:

Fernand, P. g. dictionaire de géographie. 1970

Peter Hall. Cities in civilization.

Olivier Dollfus. L'espace géographique. 1970

4- المجلات العلمية:

- علي قريب، أستاذ محاضر كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة تبسة: مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies) ج وهران 2/ المجلد 10 ع 01/ 2021/01/16

البيئة دراسة حالة أدوات التعمير لبلدية بئر العاتر ولاية تبسة/ الجزائر. ISSN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X/ Prefix 10.46315 دور التخطيط الحضري في حماية

5- المواقع الالكترونية:

- [http:// googleearth.com](http://googleearth.com)
- <http:// iglus.org>.
- Meteo Algeria .dz
- <https://mawdoo3.com/>
- <https://www.google.com/?hl=ar>

Handwritten musical notation in blue ink on a light green background. The notation consists of three staves. The top staff features a series of vertical lines and a large, ornate initial 'Z'. The middle staff shows a horizontal line with a large, ornate initial 'Q' and a large, ornate initial 'M'. The bottom staff features a series of vertical lines and a large, ornate initial 'C'. The notation is highly stylized and decorative.

الرمز	شرح الرموز الواردة في البحث باللغة الأجنبية	شرح الرموز الواردة في البحث باللغة العربية
PDAU	Plan Directeur d'aménagement et d'urbanisme	المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
POS	Plan d'occupation de sol	مخطط شغل الأرض
DPSB	Développement et planification des secteurs et des bâtiments	التنمية والتخطيط للقطاعات والمباني
RGPH	Recensement général de la population et de l'habitat	التعداد العام للسكان والسكن
ONS	Office National des Statistiques	الديوان الوطني للإحصاء
AADL	Agence de l'Amélioration et du Développement du Logement	الوكالة تحسين السكن وتطويره
LSP	Logement Social Participatif	السكن الاجتماعي التساهمي

الملحق رقم 01: جدول للمختصرات

وزارة التعليم والبحث العلمي

تجديد شريط
معلومات
سجل في وزارة التعليم والبحث العلمي
رقم 001/12/00378
على فارس يحيى رقم 02/T

GRILLE THEORIQUE DES EQUIPEMENTS (OBJET)

المركز الوطني للدراسات والأبحاث التقنية في التعليم

الملحق رقم 02: الشبكة النظرية للتجهيز

VILLEDE100.000habitants/13333 logements

Équipement	Surface unitaire(m ²)	Ratios		Emplo i Induit
		m ² /habitant	m ² /logement	
Technicum	25000	0.250	1.875	300
Instituttechnologique	10.000	0.100	0.750	120
CPP300(x2)	15.900	0.159	1.192	78
Hôpital240lits	15.000	0.150	1.125	269
Centrepsycho-pédag.II	750	0.007	0.056	50
Centredesauveg. Jeun.	4000	0.040	0.300	60
SalleOMSII(1000)	7000	0.070	0.525	15
Salledesportspécialiséel	1800	0.018	0.135	06
Piscine25mcouverte	2000	0.020	0.150	18
Cinéma(1000places) (2x2500 ou 4x250)	3000	0.030	0.225	10
Maisonde culture	4196	0.042	0.314	20
Hôtel(2x150) lits	10.000	0.100	0.750	60
Commercesspécialisés	10.000	0.100	0.750	300
Hôteldespostes(recettehors classe)	1200	0.012	0.090	07
Centraltéléphonique	2400	0.024	0.180	10
SiègeAPC	2600	0.026	0.195	100
Partietorganisationdemasse	1500	0.015	0.112	10
Gestiondesinfrastructures	1500	0.015	1.112	50
Tribunal	2500	0.025	0.187	100
Diversesantennesadm.Étdivers (bureauxdeM.O,sec.sociale	5000	0.050	0.375	300
Abattoirs, halles, aires de stockage	20.000	0.200	1.500	50
Cimetière	200.000	2.000	15.000	02
TOTAL	372.946	3.753	28.148	1937

يعد التنظيم المجالي من ابرز المواضيع أهمية واحد التحديات التي تواجه المدن الجزائرية والقضايا التي تشغل المخططين والعاملين في إدارة المدن لدوره الفعال في الارتقاء بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للمجتمعات حيث كشفت دراسة الوضع الحالي لمدينة بئر العاتر عن وجود اختلالات في التنظيم الحضري نتيجة التوزيع غير متوازن للخدمات واستخدامات الأرض أدى إلى غياب التخطيط العمراني المتكامل وعدم التنسيق بين الجهات المسؤولة.

الكلمات المفتاحية:

التنظيم المجالي، مدينة بئر العاتر، التدخلات العمرانية

Abstract:

Spatial planning is considered one of the most important topics and one of the major challenges facing Algerian cities. It is a key concern for urban planners and city management professionals due to its crucial role in enhancing the social, economic, and living conditions of communities.

The study of the current situation in the city of Bir El Ater has revealed significant imbalances in urban organization, resulting from the uneven distribution of services and land use. This has led to the absence of integrated urban planning and a lack of coordination among the responsible authorities.

Keywords:

Spatial planning, Bir El Ater city, urban interventions